

جامعة ألكلي محمد أولحاج . بالبويرة.
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس

في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
التخصص: التدريب الرياضي.
الموضوع:

جامعة الشهيد اكللي محمد أولحاج البويرة
مكتبة معهد علوم وتقنيات النشاطات
البدنية والرياضية
عبد اوريد

انعكاسات الاحتراف الرياضي
على تطوير كرة القدم الجزائرية

دراسة ميدانية على بعض اندية الرابطة المحترفة الجزائرية الاولى

- إشراف الدكتور:

*عباس جمال

- إعداد الطالب:

*عبد العزيز مروان

*بوجيرة موسى



السنة الجامعية: 2013/2012

شكر وتقدير

"بسم الله الرحمن الرحيم"

"...ربّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصّالحين " النمل .

" لئن شكرتم لأزيدنكم " إبراهيم .

الحمد لله حمدا طيبا مباركا فهو الأحق بالحق ، والشكر على جزيل نعمه ووقوفا عند قوله عليه الصلاة والسلام(ص) : " من لم يشكر الناس لم يشكر الله " .

نتقدم بالشكر الخالص إلى أستاذ الفاضل المشرف على هذه المذكرة الدكتور "عباس جمال" الذي لم يبخل عليا بنصائحه وتوجيهاته القيّمة في البحث ، كما نشكره على جديته ودقته في العمل ، ونتمنى له التوفيق .

إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد ولو بكلمة أو دعاء و خاصة الطلبة الأعزاء "دحماني جمال وأحمد جدة و عوادي شمس الدين"

وفي الأخير نتمنى من الله أن يرشدنا إلى سواء السبيل ويحقق هدفنا النبيل فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن الشيطان .

الطالبة
عبد العزيز مروان
بوحيرة موسى



إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى وَأَخْفَضْنَا لَهُمَا جَنَاحَ الدُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا [الإسراء: 24]

الحمد لله الذي وفقني وسدد خطاي وأعانني وأهداني

إلى رمز العز و التموخ إلى من وطأ الأشواك حافيا ليوصلني إلى ما وصلت إليه اليوم و إلى الذي يحترق من أجل أن ينير لي

درب الحياة إلى كان الذي يزيد في عزمي و قوتيأبي الغالي حفظه الله و أطال عمره

إلى التي أوصاني بها المولي خيرا و براء إلى التي حملتني وهنا على وهن، إلى التي سهرت الليالي لأبام ملئ أجباني إلى منبع الحب

و الخنان إلى رمز الصفاء و الوفاء و العطاء إلى التي غمرتني بحبها و دعواتها

* أمي * ثم أمي ثم أمي حفظها الله و أطال عمرها ثم إلى الذين جادلوا وقاسموني الفرحة والعبرة في كل لحظة وفي كل زفرة

إخوتي المحبوبين: "يزيد- إبراهيم- سفيان- الياس- عبد المالك إلى البراعم الصغار"

إلى عائلة * عبد العزيز * أينما وجدت

إلى رب إخوة لم تدهم لك أمك: (جمال دحماني- أحمد حجة-شمس الدين-بيت اكان-موج-06-سليم- سعدي-دراجي- حرمون المدعو

موج) وإلى كل من يعرفني وخاصة لكل الأساتذة في الابتدائية طلي ربيعة" و الأساتذة المعهد بن عالية-كواش-بوغربي- حاج

أحمد-فرنان-رامي-مزارى-لوناس-خيرى-ميهوي-زاوي-بوحاج-ساسي- بن عبد الرحمان-منصوري-لاوسين)

و خاصة الدكتور المشرف عباس جمال"

إلى من ساندوني في هذا العمل خاصة مدير المكتبة المركزية حميد عماري * وكذلك يوسف عادي إبراهيم

وإلى الأئمة بن زينون صبرينة مسؤولة مكتبة STAPS

و إلى فريق الأشبال CRT

إلى كل من ذكرهم قلبي و لم يذكرهم قلبي

إلى قارئ هذه المذكرة

عبد العزيز مروان

أ.....	شكر وتقدير
ب.....	إهداء
ث.....	محتوى البحث
ذ.....	قائمة الجداول
ر.....	قائمة الأشكال
س.....	ملخص البحث
ش.....	مقدمة

مدخل عام

02.....	1- إشكالية البحث
02.....	2- فرضيات البحث
03.....	3- أسباب اختيار موضوع البحث
03.....	4- أهداف البحث
03.....	5- أهمية البحث
04.....	6- الدراسات المرتبطة بالبحث
06.....	7- تحديد المفاهيم والمصطلحات الأساسية للبحث

الباب الأول: الخلفية المعرفية النظرية

الفصل الأول: الاحتراف الجزائري

09.....	تمهيد
10.....	1-1- التطور التاريخي لنشأة الاحتراف الرياضي
10.....	1-1-1- الاحتراف الرياضي في العصور الوسطى
10.....	1-1-2- الاحتراف الرياضي في القرن التاسع عشر
10.....	1-1-3- الاحتراف الرياضي في القرن العشرين
11.....	1-2- كيفية مواجهة متطلبات اللاعبين المحترفين
11.....	1-3- التطور التاريخي لحقوق اللاعب المحترف
12.....	1-4- تطور مكانة الرياضي المحترف
13.....	1-4-1- الرياضة وارتباطها بالاحتراف
13.....	1-4-2- تغيير مفهوم الهواية في الرياضة
14.....	1-4-3- التعريف الأولمبي للهواية والاحتراف
15.....	1-5- اقتصاديات الرياضة في ظل ظاهرة الاحتراف الرياضي
15.....	1-5-1- التمويل الرياضي
16.....	1-5-2- تأثير التمويل على الاحتراف

16.....	1-5-3- التسويق الرياضي
17.....	1-5-4- الاستثمار الرياضي
17.....	1-6- الاحتراف في كرة القدم نظام كامل
18.....	1-7- الاحتراف في الجزائر
18.....	1-8- تعريف الاحتراف الرياضي
18.....	1-8-1- الجوانب القانونية في الاحتراف الرياضي
20.....	خلاصة

الفصل الثاني :كرة القدم

22.....	تمهيد
23.....	2-1- تعريف كرة القدم
23.....	2-1-1- 1 التعريف اللغوي ..
23.....	2-1-2- 2- التعريف الاصطلاحي
23.....	2-2- تاريخ كرة القدم
24.....	2-3- متطلبات كرة القدم
24.....	2-3-1- الإعداد البدني .
28.....	2-3-2- الإعداد المهاري
30.....	2-3-3- الإعداد النفسي
31.....	2-3-4- الإعداد الخططي
31.....	2-4- تنظيم كرة القدم
32.....	2-5- معايير كرة القدم
32.....	2-5-1- معايير وأوصاف كرة القدم
34.....	2-5-2- قواعد لعبة كرة القدم
37.....	2-6- كرة القدم في الجزائر
38.....	2-6-1- الاتحادية الجزائرية في كرة القدم
38.....	2-6-2- الرابطة الجزائرية المحترفة الأولى لكرة القدم
38.....	2-6-3- السجل التاريخي للبطولة الوطنية
39.....	2-7- دور كرة القدم في المجتمع
39.....	2-7-1- الدور الاجتماعي
39.....	2-7-2- الدور النفسي التربوي
39.....	2-7-3- الدور الاقتصادي
40.....	2-7-4- الدور السياسي

40.....	2-8- كاس العالم.....
40.....	2-8-1- تسلسل بطولة كأس العالم القدم من 1930 إلى 2010.....
42.....	خلاصة.....

الباب الثاني: الخلفية المعرفية التطبيقية
الفصل الثالث: طرق ومنهجية البحث المتبعة

45.....	تمهيد.....
46.....	1- الدراسة الاستطلاعية.....
46.....	2- المنهج المتبع في البحث.....
47.....	3- مجتمع البحث.....
47.....	4- عينة البحث.....
47.....	5- متغيرات البحث.....
47.....	6- أدوات البحث.....
48.....	7- العمليات الإحصائية.....
49.....	8- صعوبات البحث.....
50.....	خلاصة.....

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

52.....	تمهيد.....
69/53.....	4-1- عرض وتحليل نتائج المحور الأول.....
83/70.....	4-2- عرض وتحليل نتائج المحور الثاني.....
84.....	4-4- تفسير ومناقشة النتائج.....
84.....	4-4-1- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.....
84.....	4-4-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.....
85.....	خلاصة.....
86.....	استنتاج عام.....
88.....	اقتراحات وفرضيات مستقبلية.....
89.....	خاتمة.....
90.....	قائمة المصادر و المراجع.....

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان	رقم
39	يمثل التسلسل التاريخي للبطولة الجزائرية.	1-2
41	يمثل تسلسل بطولة كأس العالم لكرة القدم من 1930 إلى 2010	2-2
53	يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم 01.	1-4
54	يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم 02.	2-4
55	يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم 03	3-4
56	يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم 04	4-4
57	يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم 05	5-4
58	يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم 06	6-4
59	يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم 07	7-4
60	يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم 08	8-4
61	يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم 09	9-4
62	يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم 10	10-4
63	يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم 11	11-4
64	يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم 12	12-4
65	يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم 13	13-4
66	يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم 14	14-4
67	يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم 15	15-4
68	يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم 16	16-4
69	يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم 17	17-4
70	يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم 18	18-4
71	يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم 19	19-4
72	يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم 20	20-4
73	يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم 21	21-4
74	يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم 22	22-4
75	يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم 23	23-4

قائمة الجداول

76	يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم 24	24-4
77	يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم 25	25-4
78	يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم 26	26-4
79	يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم 27	27-4
80	يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم 28	28-4
81	يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم 29	29-4
82	يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم 30	30-4

*ملخص البحث:

-عنوان البحث: " انعكاسات الاحتراف الرياضي علي تطوير كرة القدم الجزائرية"

- هدف البحث:

معرفة مدى تطوير الاحتراف الرياضي وتطبيق كل ما جاء في دفتر شروط، في ظل الهياكل و المنشآت الرياضية الموجودة والتمويل المالي من طرف الأندية.

-مشكلة البحث: ما مدى انعكاسات الاحتراف الرياضي علي تطوير كرة القدم الجزائرية ؟

-فرضيات البحث:

-توفرت شروط الاحتراف الرياضي في الجزائر .

-تطور كرة القدم الجزائرية مرهون بتطبيق الاحترافية.

-الاحتراف الرياضي في كرة القدم يؤثر على مستوى أداء اللاعبين.

-إجراءات البحث:

العينة:

تتكون من 10 نوادي الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم الجزائرية- صنف أكابر -.

-المجال الزمني و المكاني:

تم توزيع الاستبيان في الملعب الخاص لكل نادي حيث تم توزيع 10 استبيان لكل نادي بحضور كل الرؤساء و المسيرين النوادي .

الرابطة المحترفة لكرة القدم2013/05/27.

التاريخ	النوادي
2013/04/31	النادي شبيبة القبائل
2013/05/27	نادي اتحاد العاصمة
2013/05/27	نادي شباب بلوزداد
2013/05/27	نادي اتحاد الحراش
2013/05/27	نادي مولودية العاصمة
2013/05/03	نادي أولمبي الشلف
2013/05/06	نادي وداد تلمسان
2013/06/02	نادي شبيبة بجاية
2013/06/05	نادي وفاق سطيف
2013/06/07	نادي شباب باتنة

-المنهج المتبع:

استخدمنا المنهج الوصفي كونه أكثر ملائمة لموضوع بحثنا.

-الأدوات المستعملة:

المصادر والمراجع العلمية.

مذكرات التخرج لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية و الرياضية.

-النتائج المتوصل إليها:

من خلال النتائج المتوصل إليها نجد أن معظم أندية الرابطة المحترفة الاولى لا يمكنهم مسايرة قوانين الاحتراف في ظل المنشآت و الهياكل الرياضية المتوفرة حاليا.

- مقدمة:

رغم الصفات العديدة التي أُلصقت بالرياضة وبانت مرادف لها مثل كونها تسلي من يشاهدها ويتابع انجازاتها أبطالها وأنديتها ومنتخباتها بنكهة مفعمة بالحيوية والحماس، تجلب نتائجها الأفراح والأحزان.

كما أن مجال الرياضة مهما تعددت مزاياه لا يساوي شيء إذا لم يجلب الألقاب والكؤوس والانتصارات، كما يسعى رجال الأعمال والاقتصاد الى تحقيق النجاح وتأكيد تفوقه فان الرياضة تمارس من اجل هدف وتحقيق الفوز، و عادة ما تخضع المنافسات الرياضية على اختلاف أنواعها الى التقييم والتحليل في نهاية كل أو تظاهرة أو بطولة لقياس مدى تقدم الذي حققه بلد ما أو نادي ما في الرياضة معينة، على المستويات الاقليمية، الدولية والقارية.

قد كان لظهور الاحتراف الأثر الايجابي على كرة القدم تنظيميا، ادريا وشعبيا، مع مرور الأعوام أصبح المحترف المنبوذ سابق نجما محبوبا، ومع ظهور الاحتراف أدى الى تفرغ لاعبين المحترفين لوظيفتهم وهي كرة القدم. تعد كرة القدم الرياضة الأكثر شعبية في العالم، كما تعتبر أول نشاط رياضي اثار إقامة الاحترافية، هذا منذ مطلع القرن العشرين في الوقت الذي كانت فيه الكرة الجزائرية تمر من تنظيم لأخر حسب الظروف السياسية، وفق الوسائل المادية التي تقترح من قبل من اجل تحسين المستوى، الى ان جاء القرن الواحد والعشرين وبتحديد الموسم الكروي 2010/2011 الذي سيبقى راسخا في تاريخ رياضة الجزائرية لان الاتحادية الجزائرية لكرة القدم اعتمدت نظام الاحتراف.

اعتمد الاحتراف في الجزائر وهذا في الأمس الحاجة للنهوض بالإدارة التي عرفت كبوة وركود شبه تام، لذلك كان على الاتحادية دراسة ملف الاحتراف الرياضي دراسة دقيقة، وفق مايتناسب مع أنظمة الاحتراف العربية، الإفريقية الأوروبية، مع توفير متطلبات تطبيق النظام من هياكل و منشآت، و حتى إمكانيات مادية وبشرية من إطارات ومؤ طرين لتحقيق النجاح.

أما دراستنا هذه تكمل بهدف الوقوف على انعكاسات الاحتراف الرياضي على تطوير كرة القدم الجزائرية من اجل توضيح الصورة الحقيقية للاحتراف في الجزائر.

من هذا المنظور تناول البحث في بابهِ الأول المتعلق بالجانب النظري فصلين حيث تناول الفصل الأول الاحتراف الرياضي وتطرقنا في هذا الفصل الى تحديد مفهوم الاحتراف ومراحل تطوره ونشأته عبر الزمن، كما تطرقنا الى عناصر المكونة للاحتراف لنتكلم بعد ذلك عن الاقتصاديات الرياضة في ظاهرة الاحتراف، وفي آخر للفصل تضمن الاحتراف في الجزائر الاحتراف كنظام كامل.

أما الفصل الثاني فقد تطرقنا الى تعريف، تاريخ، و متطلبات كرة القدم، ثم تناولنا بعد ذلك تنظيم اللعبة ومعايير قواعد ممارستها، لننتقل بعد ذلك الى كرة القدم في الجزائر و تكلمنا عن الاتحادية والرابطة الجزائرية لكرة القدم وتضمن الفصل في آخره دور كرة القدم في المجتمع.

أما الباب الثاني فيتضمن الجانب التطبيقي الذي يحتوى على فصلين فالفصل الثالث تعرض الباحثون الى طرق ومنهجية البحث المتبعة وما تضمنه من دراسة استطلاعية لأدوات وعينات البحث، كما تطرق الباحثون الى مادة الاستبيان والمراحل التي مر بها وفي آخر هذا الفصل تم التطرق الى العمليات الإحصائية التي تستخدمها الدراسة. أما الفصل الرابع تضمن عرض وتحليل ومناقشة النتائج الاستبيان الموجه لرؤساء ومسيري الأندية المحترفة وفي الختام أورد الباحثون خلاصة البحث المتوصل إليها.

مداخل عام

الباب الأول

الخلفية المعرفية النظرية

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

المصادر والمراجع

الملاحق

الفصل الثالث

طرق ومنهجية البحث المتبعة

الباب الثاني

الخلفية المعرفية التطبيقية

الفصل الأول

الاحتراف الرياضي

الفصل الثاني

كرة القدم

نم بحمد الله عز وجل

1- إشكالية البحث:

تعتبر كرة القدم اللعبة أكثر شعبية في العالم، بحيث كان أول ممارستها هم الصينيون والمصريون في القدم، ولكن قوانينها كما هي عليه حاليا مارسها الإنجليز، حيث ما فتأت أشكال اللعبة تنمو وتتطور حتى أصبحت لها إطار قانوني ينظمها ويضبط العلاقة بين أفراد الجماعة أو الفريق، بما يسمى بقانون الاحتراف ودوره في التنظيم والتسيير.

الكلام عن الاحتراف في كرة القدم يعود إلى ظهور أول لائحة للاعتراف الرياضي وهي لائحة احتراف كرة القدم الإيطالية، ثم تلتها لائحة احتراف كرة القدم الفرنسية ثم السويسرية، بعد ذلك لائحة الاحتراف الدولية للاتحادية الدولية لكرة قدم، وهذه المعطيات كلها تبين أن الاحتراف الرياضي هو وليد الثورة التكنولوجية والامبريالية العالمية التي تعرف الربح فقط والاستثمار في كل شيء، والاحتراف الرياضي في الكائن البشري، أما فيما يخص الاحتراف في الوطن العربي فنجد من حيث التنظيم والتشريع لائحة الاحتراف لاعب كرة القدم السعودي، ولائحة الاحتراف التونسية.

أما عن الاحتراف في الجزائر فقد كان ضرورة حتمية واجهت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، وطبقته بالرغم من أن أغلب الأندية الجزائرية تعاني في مشاكل مالية والنقص الفادح في الهياكل الرياضية والملاعب حتى أن بعض الأندية تجد صعوبة في استعمال منافسيها، ومعظم الملاعب لا تطابق دفتر الشروط الذي وضعته الاتحادية. لقد بدأ عهد جديد للكرة الجزائرية في ظل نظام الاحتراف القائم ولمسنا احترافا صوريا ظاهريا عرف فيه مستوى الكرة الجزائرية انخفاضا عكس ما كان منتظرا.

فرغم أن هناك نظام للاعتراف تم تطبيقه في الكثير من الدول في العالم ويسير بالدقة المتناهية، ورغم أن هناك دولا تطبق الاحتراف بعد الجزائر إلا أن نظم الاحتراف في الجزائر يظل في حالة فريدة، فهو غير واضح وغير مفهوم ما يدفعنا إلى طرح التساؤل التالي:

تأثير انعكاسات الاحتراف الرياضي على تطوير كرة القدم الجزائرية؟
الذي يتفرع بدوره إلى تساؤلات جزئية:

هل توفرت شروط الاحتراف الرياضي في الجزائر؟
هل تطور كرة القدم الجزائرية مرهون بتطبيق الاحترافية؟
هل الاحتراف الرياضي في كرة القدم يؤثر على مستوى أداء اللاعبين؟

2- الفرضيات:

لم تتوفر شروط الاحتراف الرياضي في الجزائر.
تطور كرة القدم الجزائرية مرهون بتطبيق الاحترافية.
الاحتراف الرياضي في كرة القدم يؤثر على مستوى أداء اللاعبين.

3- أسباب اختيار موضوع البحث

* أسباب ذاتية:

إن اختيارنا لهذا البحث يعود لعدة أسباب نذكر منها:

- 1- حب هذه اللعبة والميول الشخصي لمهنة الاحتراف الرياضي في كرة القدم.
- 2- تدني مستوى كرة القدم في بلادنا جعلنا نبحت عن هذه الأسباب ومحاولة إعطاء حلول مناسبة.
- 3- كشف النقاب عن واقع الاحتراف في كرة القدم الجزائرية.

* أسباب موضوعية:

- 1- المشاكل التي يعاني منها الأندية خاصة في مجال الاحتراف.
- 2- حداثة الموضوع اعتباره موضوع يفرض نفسه و يتطلب الدراسة على الساحة الرياضية.
- 3- الأهمية الكبيرة والبالغة التي اكتسبتها كرة القدم وانتشارها الواسع على حساب الرياضيات الأخرى.
- 4- إهمال نوادي كرة القدم من مسيرين ورؤساء لنظام الاحتراف انعكس على كرة القدم الجزائرية.

4- أهمية البحث:

تكمن أهمية دراسة هذا الموضوع فيما يلي:

تتبع أهمية الدراسة من كون أن الاحتراف الرياضي أصبح خيارا لا مناصا منه في تطبيقه على مستوى الرياضة الجزائرية. تستمد الدراسة أحد جوانب أهميتها من ارتباطها بنوع من الرياضة أولتها الدولة في الآونة الأخيرة اهتماما كبيرا وهو نظام الاحتراف الرياضي.

لقد ظهر مشروع الاحتراف سنة 2000 م، لكنه ظل حسب الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، ولم ير النور إلا سنة 2010 وبالتحديد الموسم الكروي 2010-2011 فهو موضوع بالحداثة وموضوع جدل بالنسبة للأندية. الكشف عن واقع الاحتراف في الجزائر ومعرفة المشكلات والمعوقات التي أثرت في عدم تحقيقه. المساهمة في تقديم عناصر ومكونات وتوصيات الاحتراف وتطبيقه بطريقة سليمة من أجل مواكبة التقدم الرياضي على المستوى الدولي.

5- أهداف البحث:

- إن الهدف من هذا البحث تتمحور على عدة أهداف هي:
- تحقيق نظرة شاملة لواقع كرة القدم الجزائرية.
 - تحسين النوادي الجزائرية بضرورة الاهتمام بالاحتراف الرياضي.
 - الابتعاد عن العشوائية في التسيير على مستوى النوادي.
 - الكشف عن الواقع الاحترافي للنوادي الجزائرية.
 - المعوقات والصعوبات التي تصادفها النوادي في تطبيق مشروع الاحتراف.
 - معرفة أهداف الاحتراف ومدى أهميته في كرة القدم الجزائرية.
 - كشف النقاب من خلال هذا البحث عن واقع ومشاكل الاحتراف في كرة القدم الجزائرية.

إثراء المكتبة بمرجع جديد قد يكون في يوم ما في متناول باحثين آخرين لإجراء دراسات أخرى.

6-الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

دراسة " جحيح مولود - وهي مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير تحت عنوان :معوقات الاحتراف في كرة القدم الجزائرية.

ولقد تمثل المشكل الذي قام بمعالجته في:

-هل إهمال الجانب الاجتماعي للاعبين والمدربين يؤدي إلى فشل العملية الاحترافية في كرة القدم الجزائرية؟

-هل غياب العوامل الاقتصادية يؤدي إلى عدم نجاح الاحتراف في كرة القدم الجزائرية؟

-هل ضعف القوانين والتشريعات الخاصة بالاحتراف هي عامل من العوامل التي تقف أمام قيام الاحتراف في كرة القدم الجزائرية؟

-اقترح الباحث حلول مؤقتة الفرضيات التالية:

*الفرضية العامة :

هناك معوقات للاحتراف في كرة القدم الجزائرية تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة.

الفرضيات الجزئية:

إهمال الجانب الاجتماعي للاعبين والمدربين يؤدي إلى فشل العملية الاحترافية.

تظهر صعوبة إرساء الاحتراف في كرة القدم الجزائرية نتيجة غياب الجانب الاقتصادي.

عدم قيام الاحتراف في كرة القدم الجزائرية يظهر في ضعف القوانين والتشريعات الجزائرية الخاصة بالاحتراف الرياضي.

استعمل المنهج الوصفي حيث يهدف البحث الوصفي إلى جمع البيانات لمحاولة اختبار فروض أو إجابات على تساؤلات تتعلق بالحالة الراهنة أو الجارية لأفراد عينة البحث، بحيث قام الباحث بإجراء دراسته الميدانية على عينة تتكون من لاعبي ومدربي ستة فرق بالجزائر الوسطى البالغ عددهم 66 وتم اختيارهم عشوائيا.

توصل في الأخير إلى النتائج التالية:

بحيث أن تكون هناك أهمية بالغة في الاهتمام بالجانب الاجتماعي والاقتصادي للاعبين والمدربين المحترفين.

تبين أن معظم اللاعبين يفتقدون إلى التوعية لنظم ولوائح الاحتراف.

عدم التزام اللاعب بما ورد في نصوص عقد الاحتراف مع ناديه يعود إلى ندرة وجود القوانين الصحيحة للاحتراف. ضرورة الاهتمام بجميع الجوانب المذكورة وذلك من أجل ارتقاء الاحتراف في كرة القدم الجزائرية.

الدراسة الثانية:

دراسة الطلبة :سعيد خير الدين وآخرون، وهي مذكرة تخرج لينيل شهادة الليسانس تحت عنوان :الواقع التنظيمي للاتحادات الرياضية وعلاقته بنظام الاحتراف الرياضي بالجزائر.

تشمل المشكل الذي قاموا بمعالجته في:

مت إمكانية تطبيق نظام الاحتراف الرياضي في ظل الواقع التنظيمي السائد داخل الاتحادات الرياضية؟
***التساؤلات الجزئية:**

-ما مستوى ملائمة الواقع التنظيمي المتعلق ببعيد القيادة للاتحادات الرياضية لتطبيق نظام الاحتراف؟
-ما مستوى ملائمة الواقع التنظيمي المتعلق ببعيد الهياكل والتنظيم للاتحادات الرياضية لتطبيق نظام الاحتراف؟
-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة ملائمة المناخ التنظيمي السائد داخل الاتحادات الرياضية لتطبيق نظام الاحتراف من وجهة نظر أفراد عينة البحث تتعلق بأبعاد المناخ التنظيمي وتعزي للخصائص الديموغرافية السن، المنصب الإداري، المؤهل العلمي، سنوات الخبر.

***الفرضية العامة:**

إن إمكانية تطبيق نظام الاحتراف الرياضي في الاتحادات الرياضية محطة دراسة في ظل واقعها التنظيمي الحالي قد تحقق بدرجة كبيرة إلا أنه يستجوب المزيد من الجهود لتنمية ذلك الواقع التنظيمي بما يتلائم مع متطلبات الاحتراف.

-الفرضيات الجزئية:

يتلاءم الواقع التنظيمي المتعلق ببعيد القيادة للاتحادات الرياضية لتطبيق نظام الاحتراف بمستوى كبير .
يتلاءم الواقع التنظيمي المتعلق ببعيد الهياكل والتنظيم للاتحادات الرياضية لتطبيق نظام الاحتراف بمستوى كبير .
عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة ملائمة المناخ التنظيمي وتعزي للخصائص الديموغرافية (السن، المنصب الإداري، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

***منهج وعينة البحث:**

استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسة كما قام باختيار عينة عشوائية عمدية شملت 10 رؤساء و مسيرين النوادي الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم الجزائرية.

***وسائل جمع المعلومات:**

المقابلة غير متقنة، استمارة استبيان.

***نتائج الدراسة:**

من خلال الدراسة الميدانية للفعالية التنظيمية والتسييرية لإطارات مديرية الشباب والرياضة في جانبها الاجتماعي، وبعد تحليل نتائج المقياس يتبين أن مستوى الرضا العام للإطارات المؤسسة جيد إلى حد معتبر إلا أننا نرى بعض الاضطرابات في الرضا عن الأجور واللواحق وأيضا فيما يتعلق بالترقية.

من هنا استخلص الباحثان أن الفعالية التنظيمية والتسييرية لإطارات مديرية الشباب والرياضة جيدة رغم بعض الاضطرابات العرضية.

الدراسة الثالثة:

دراسة الطلبة: شراق علي، بن ناصر محمد، وهي مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس تحت عنوان: واقع الاحتراف الرياضي في أندية الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم الجزائرية.
وتمثل المشكل الذي قامو بمعالجته في:

هل الواقع التطبيقي لمشروع الاحتراف يتوافق مع الواقع النظري المذكور في دفتر الشروط؟
*الأسئلة الجزئية:

هل إمكانية أندية الرابطة المحترفة الأولى تتوفر على الهياكل ومنشآت رياضية مطابقة لما جاء في دفتر شروط الاحتراف؟

هل الأندية المحترفة لها مصادر تمويل والاستثمار واضحة المعالم؟
إلى أي مدى تم تطبيق قرارات الدولة الخاصة بالدعم المالي الممنوحة للأندية؟
فرضيات البحث:

-الفرضية العامة:

الواقع التطبيقي لمشروع الاحتراف مع الواقع النظري المذكور في دفتر الشروط.
-الفرضيات الجزئية:

إمكانية الرابطة المحترفة الأولى من هياكل قاعدية ومنشآت رياضية مطابقة لما جاء في دفتر شروط الاحتراف.
مصادر التمويل والاستثمار في الأندية المحترفة غير واضح المعالم.
تأخر تطبيق القرارات الخاصة بالدعم المالي يؤثر على نجاح مشروع الاحتراف.
-المنهج العلمي المتبع:

من أجل التحليل والدراسة الشكلية لطبيعة الموضوع المقترح اعتمد الباحث على المنهج الوصفي للوصول إلى النتيجة المراد الحصول عليها، كما يعتبر الاستبيان من الوسائل التي تعتمد على الوصف والذي يحتوي على مجموعة من الأسئلة التي قام الباحث بتوزيعها على العينة المختارة لهذا البحث على شكل سبر آراء.
*عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث عشوائيا والتي لها علاقة مباشرة بالموضوع ، وتتكون هذه العينة من 11 مسير يديرون نوادي الرابطة المحترفة الأولى، وكانت هذه النوادي كالاتي :اتحاد العاصمة، واد تلمسان، شباب بلوزداد، اتحاد الحراش، شبيبة قسنطينة، وفاق سطيف، جمعية الخروب، مولودية الجزائر، شبيبة بجاية، شبيبة القبائل، أولمبي شلف.

7-تحديد المفاهيم والمصطلحات:

لكل بحث مفاهيم خاصة، وتحديدها يعتبر نقطة أساسية ومهمة وذلك لرفع الغموض وجعلها أكثر وضوحا وفي بحثنا هذا سوف نركز على عدد من المفاهيم.

-الاحتراف:

لغة: الاحتراف في الميدان، أو شيء يعني نجعله تطور ويفوق العادة، ويسير وفق شروط علمية عالمية من الدرجة العليا.

-اصطلاحا: الاحتراف في الرياضة عامة وبالخصوص في كرة القدم، فإن ذلك يعني وضع أسس، وتوفير عوامل وصفات وشروط تجعل فريق كرة القدم مؤسسة ذات رأس مال، واللاعب فيها عامل إنتاجها يكون الغرض الكروي

والمستوى العالي في الأداء واللعب، مما يبعث روح التنافس بين الأقباء من الفرق المحترفة في كل المستويات، وهذا كله في إطار قانوني يخضع الكل في تطبيقه ويعاقب كل من يخالفه.

*الاحتراف الرياضي:

هو مهنة يبشرها الشخص الرياضي في نشاط رياضي متخصص بصفة منتظمة ومستمرة من خلال ممارسته لنشاط معين بهدف تحقيق عائد مادي يعتمد عليه في التفرغ التام والالتزام بتنفيذ العقد المتفق عليه كوسيلة للعيش.

*كرة القدم :

كرة القدم هي رياضة جماعية تمارس من طرف جميع الناس كما أشار إليها رومي جميل :كرة القدم قبل كل شيء رياضة جماعية يتكيف معها كل أصناف المجتمع.

-**تعريف اصطلاحى** :هي لعبة جماعية تتم بين فريقين، كل فريق من 11 لاعبا يستعملون كرة منفوخة مستديرة ذات مقياس عالمي محدد، في ملعب مستطيل ذو أبعاد محدد في كل طرف من طرفي المرمى الهدف، ويحاول كل فريق إدخال فيه الكرة على حارس المرمى للحصول على هدف.

-كرة القدم الاحترافية:

هي ممارسة رياضة ذات طابع تنافسي مرتبطة بقوانين تسييري واقتصادية.

تمهيد:

عرفت الرياضة وممارستها تطورا واسعا وقفزات نوعية بالموازاة مع تقدم الإنسان عبر مراحل حياته، إلى أن أصبحت اليوم ظاهرة اجتماعية ذات تأثير واضح عليه، وبمرور الوقت أصبحت تحتل حيزا هاما من حياته، فتطورت من الممارسة كهواية لتصل اليوم إلى ما يسمى بالاحتراف، يعني استثمار في مجال الرياضة وجعل اللاعب أو المدرب أو الحكم كعامل يتلقى أجرة مقابل التزامه بتحقيق النتيجة، حيث عرف الاحتراف الرياضي تطورا عبر كامل العصور، حيث أسهم كل من الفراعنة واليونان في تطويره، وكل هذا من أجل التخلص من الهواية والتوجه نحو الاحتراف، وهذا ما أدى إلى سيطرة الاحتراف الرياضي على جميع الأصعدة الرياضية.

1-1-1- الاحتراف الرياضي في العصور الوسطى:

أصبحت ممارسة الرياضة إحدى وسائل تعليم الأطفال عند النبلاء والطبقات الراقية الإنجليزية، فدخلت الهواية مرة أخرى إلى الرياضة ولكن الاحتراف أكثر سيطرة على المنافسات الرياضية وظلت نتائج وقدرات العبيد تفوق قدرات الهواة من النبلاء مع محاولتهم الاشتراك في مسابقات المحترفين من العبيد للارتفاع بمستواهم، وأصبحت المباريات المختلطة منتشرة في ذلك الوقت عندما إزدادت إمكانيات أبناء الطبقة الأرستقراطية لإجراء اتصال المناطق وعلى مستوى الدولة كفوا عن الاشتراك في الألعاب الرياضية المجلية، ومارسوا الرياضة مع مستوى طبقاتهم الاجتماعية فقط وحرموا أبناء العبيد والطبقات الدنيا من الاشتراك في نوابدهم أو بطولاتهم وكان الهدف من تعميم الهواية أن يكون هناك فاصل اجتماعي بين الطبقات الاجتماعية وبذلك تم استبعاد أي رياضي محترف.¹

1-1-2- الاحتراف الرياضي في القرن التاسع عشر:

عكست ظروف التطور التي مر بها احتراف الرياضة وخاصة كرة القدم في إنجلترا التي آلت إليها هذه الرياضة في العصور الوسطى من تدهور، فقد أسهمت الرياضة مساهمة هامشية في تلك الحقبة من الزمن والسبب في ذلك هو بروز رياضة الهواة، ومع بداية الألعاب الأولمبية الحديثة في عام 1896م في أثينا تم فتح باب للهواة وتمسك "دي كوبرتان" بالهواية في المجال الرياضي، وذلك تعبيرا عن خوفه الشديد من أخطار الاحتراف والتي قضت على التاريخ الأولمبي القديم، ورفض اشتراك اللاعبين المحترفين في الدورات الأولمبية مؤكدا على ضرورة التزام جميع الرياضيين في العالم بالهواية وكانت الألعاب الأولمبية أول فرصة لتنافس دولي رسمي رياضي لذا سعت معظم الدول إلى الاهتمام بالهواية في الرياضة لتحقيق نتائج مشرفة، وهكذا هبط معدل الاحتراف نسبيا.²

1-1-3- الاحتراف الرياضي في القرن العشرين:

رغم الانتشار للهواية في الرياضة خلال القرن العشرين وطغيانها على الاحتراف في السنوات الخمسين الأولى من سنة 1900 إلى 1950، إلا أن الاحتراف طغى في السنوات الأربعين الأخيرة خاصة في كرة القدم وكرة السلة والسيارات والغولف والدراجات حتى وصل السماح للاعبين المحترفين لكرة القدم، السلة والتنس بالاشتراك في دورات الألعاب الأولمبية وهو الأمر الذي بدأ في دورة سيول عام 1988 ومن ثم انتشرت ظاهرة الاحتراف الرياضي، من خلال التطور التاريخي للاحتراف الرياضي على مر العصور حتى الوقت الحاضر يتضح أنه ليس ظاهرة حديثة لظهوره منذ أقدم العصور لاختلاف في درجة الاهتمام غير العصور، فقد مرت المكانة الرياضية للمحترف بتطور يعكس مدى الاحتراف الذي كانت تلقاه الرياضة عامة والاحتراف خاصة، ففي العصور القديمة لقي المحترف كل الاحترام والتقدير وكان ينظر إليه على أنه بطل رياضي حتى تغيرت هذه

¹ اسماعيل حامد عثمان: مرجع سابق، ص68، ساعتى، مرجع سابق، ص58.

² اسماعيل حامد عثمان: مرجع سابق، ص 83.

الصورة في العصور الوسطى، وانخفضت مكانة الرياضي المحترف غير أن الأمر تبدل في القرن العشرين وعند ذلك استرد الاحتراف مكانته المتميزة لما كانت في العصور القديمة وتمتع الرياضي المحترف بنظرة احترام وتقدير للمهارات الفنية العالية المستوى.¹

كما ظهرت عدة متغيرات مرتبطة بالاحتراف كإعارة المحترفين الرياضيين وتوفير كافة التسهيلات المادية للعمل على ريع مستواهم كان ذلك أول إعلان للاحتراف الرياضي الحقيقي، كما ظهرت المراهنات لأول مرة في الرياضة، وتكونت أول رابطة للمحترفين حيث كانت مسؤولة عن حقوق الرياضيين وتوفير مختلف الخدمات كما ظهرت في العصر الحديث متغيرات أخرى مرتبطة بالاحتراف، ومنها طرق تسويق واستثمار اللاعبين المحترفين وارتباط الاحتراف بالدعاية وأسلوب حياة اللاعب المحترف في الممارسة الرياضية ومدى تأثير وسائل التقنية على الاحتراف في ظهور المراهنات وظهور التأمين على المحترفين وظهور المنشطات وما إلى ذلك من متغيرات مرتبطة بالاحتراف الرياضي.²

1-2-1- كيفية مواجهة متطلبات اللاعبين المحترفين:

وقعت الأندية في أزمة مالية وهي كيفية تدبير أجور أسبوعية منتظمة للاعبين المحترفين فالاحتراف هو تنظيم الحياة للاعبين المحترفين وضمان موارد رزقهم، وجاء الحل من خلال اقتراح إيجابي من أستكلندي هاجر من الشمال إلى الجنوب في مدينة برمنجهام الانجليزية في إقامة مسابقة جديدة تضم مباريات كثيرة، وبالتالي تشكل دخلاً منتظماً للأندية تستطيع به مواجهة النفقات الجديدة المتصاعدة وهي أجور المحترفين ومكافآت الفوز والتعادل وصيانة أراضي الملاعب وبناء المدرجات لتتسع لأعداد المشاهدين المتصاعدة، وذلك كان الهدف الأساسي من إقامة دوري كرة القدم وكان عام 1988م، يشهد إقامة أول دوري كرة القدم في العالم.³

حيث تطلب الاحتراف وبطولة الدوري الجديد المزيد من التنظيم المتقن وفنون الإدارة الدقيقة خاصة وأن الأندية المحترفة تحولت إلى شركات مساهمة ومؤسسات اقتصادية تطرح أسهمها في السوق، ومن ثم الحاجة إلى الاهتمام بمستوى الفريق لأن اقتصاديات النادي ترتكز على سمعة فريقه ومستواه ومدى النظام والالتزام بالنادي.⁴

1-3- التطور التاريخي لحقوق اللاعب المحترف:

كانت حقوق اللاعب المحترف قليلة في كل بلدان العالم حتى منتصف الخمسينيات ولم يكن له الحق في تقرير مصيره ولا حق الانتقال من نادٍ إلى آخر إلا بموافقة ناديه، ولا يمكن اللعب للنادي الذي يرغب في الانتقال إليه

¹ كمال درويش، أشرف عبد العز: المنظمات الأهلية الرياضية (المفهوم، التاريخ، التطور، التنظيم)، كلية التربية البدنية والرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة، 2000، ص 37.

² عادل شريف: قصة كرة القدم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1988، ص 27.

³ عبد الحميد عثمان الحنفي: عقد الاحتراف للاعب كرة القدم، كلية الحقوق، الكويت، 1995، ص 18.

⁴ عادل شريف: قصة كرة القدم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1988، ص 27.

مهما دفع هذا النادي وحتى في حالة انتهاء عقده مع ناديه فإن استمراره معه يصبح إجباريا إذا رغب النادي في ذلك.¹

وكان اللاعب المحترف يباع كسلعة يتحكم فيها رؤساء الأندية الذين كانوا دائما من الأثرياء وكانوا يلتقون ببعضهم، حيث كانوا يتفقون على خفض أسعار اللاعبين لنقل مصروفاتهم على أمديتهم، وهذا الاتفاق غير العادل في ظلم واقع على اللاعبين المحترفين غير قادرين على مطالبة بحقوقهم في ظل التعسف الإداري. وفي نهاية الخمسينيات والستينيات تحسنت الأوضاع كثيرا في أوروبا وأمريكا مع الاحتفاظ لأصحاب الأندية بسلطاتهم في التصرف في حرية اللاعبين وظلم اللاعب المحترف حتى عام 1976، عندما أعلن اللاعبون المحترفون الثورة على ظلم أصحاب الأندية وأقاموا الكثير من الدعاوي القضائية ضدهم في المحاكم والتي اتخذت موقفا إيجابيا لصالح اللاعبين وأقرت القوانين السارية لأصحاب الأندية وكذا تعديل قانون انتقال اللاعبين من أندية أخرى مؤكدة على حرية اللاعب المحترف في الحصول على حرية كاملة في وقت معين بعدما يقضي الفترة المقررة له مع ناديه، وكان هذا التغيير السر الحقيقي وراء الزيادة الرهيبة في أسعار اللاعبين لاسيما في كرة القدم، السلة، الهوكي، البيسبول وكرة القدم الأمريكية، وبمرور الوقت بدأ تكوين روابط اللاعبين المحترفين والتي زادت من قوة اللاعب وواجهت تحكم رؤساء الأندية بشجاعة، وتحقيق مكاسب لصالح المحترفين.²

1-4- تطور مكانة الرياضي المحترف:

مرت مكانة الرياضي المحترف بتطور يعكس مدى الاحترام كانت تلقاه الرياضة عامة والاحتراف خاصة، فقد كان الرياضي المحترف في العصور البدائية محلا للاحترام والتقدير من جانب الناس، وكانوا ينظرون إليه على أنه بطل الأبطال، إلا أنه في العصور الوسطى تغيرت النظرة فقد هبطت قيمة الرياضي المحترف وأصبح التقليل من شأنه يحل محل الاحترام والتقدير، بل كان ينظر إلى احتراف الرياضة على أنه مهنة من لا مهنة له وقد شاطر الممثلون الرياضيين المصير نفسه للتقليل من قيمتهم الشخصية وفي القرن التاسع عشر عكست ظروف التطور التي مر بها الاحتراف الرياضي وخاصة رياضة كرة القدم في إنجلترا، الحالة التي آلت إليها هذه الرياضة في العصور الوسطى مع تعثر وانحدار حيث أسهمت الرياضة مساهمة هامشية في تلك الحقبة من الزمن والسبب في ذلك هو بروز رياضة الهواة، التي كانت تمارس بواسطة الطبقات الأستقرابية والطبقات الاجتماعية الدنيا وقت واحد، غير أن الأمر ما لبث أن تبدل في القرن العشرين، وذلك نتيجة التغيرات التي اهتز لها المجتمع البريطاني، فقد ظهرت تنظيمات مهنية في جميع فروع الألعاب الرياضية وكانت ذات هدف تجاري،

¹ عادل شريف: مرجع سبق ذكره، ص 41.

² أمين ساعاتي: مرجع سبق ذكره، ص 51.

واسترد الاحتراف مكانته المتميزة وأصبح الناس ينظرون إلى الرياضي المحترف في الأنشطة المختلفة حب واحترام وتقدير.¹

1-4-1- الرياضة وارتباطها بالاحتراف:

تعد الرياضة من أهم الظواهر التي تهتم بها معظم الدول، فمعظم الدراسات تناولت الرياضة من أهم الظواهر الاجتماعية التي تهتم بها معظم الدول، فالدراسات التي تناولت الرياضة كانت تنظر إليها على أنها مجرد تدريبات جسدية تهدف إلى التنمية البدنية والروحية والنفسية، ولم ينظر إليها على أنها وسيلة للكسب أو على أنها مهنة أو حرفة يمتنها الإنسان كمصدر رزق، ومن ذلك التعريف الذي جاء في القاموس الفرنسي "لاروس" فقد جاء فيه أن الرياضة مجموعة تدريبات تؤدي في شكل فردي أو جماعي، وتهدف إلى الترويح عن النفس، أو مجرد اللعب أو النافسة، وتمارس من خلال قواعد معينة تعرف بقواعد اللعبة، ومن يمارسها لا يهدف من ورائها إلى تحقيق غرض نفعي مباشر.²

والحقيقة أن هذه التعريفات وإن كانت تصدق على بعض الرياضيين خاصة الهواة، فهي لا تصدق على جميع الرياضيين فهناك فئة المحترفين الذين يسعون دائماً للحصول على ثمن اللاعبين وانتصاراتهم وجهدهم، فالمقابل الذي يسعى إليه الرياضي المحترف قد أصبح ميزة تميز معظم الأنشطة الرياضية في الوقت الحاضر. وعلى هذا لقد اتجه الفقه الفرنسي إلى تعريف الرياضة بأنها نشاط ترويجي يهدف إلى تنمية القدرات البدنية ويعد في آن واحد لعباً وعملاً، ويخضع الرياضي في ممارسته للوائح والأنظمة الخاصة ويمكن أن يتحول إلى نشاط حرفي.

ويمتاز هذا التعريف بأنه ينظر إلى الرياضة نظرة حديثة تتماشى مع الواقع الموجود بالفعل في المجال الرياضي فلم تعد الرياضة فقط مجرد لعبة وتسلية، بل أصبحت بمثابة عمل يقوم به الرياضي لحساب النادي أو الجهة التي يلعب باسمها.

1-4-2- تغيير مفهوم الهواية في الرياضة:

إن التزايد في المشاركة الرياضية في عدد كبير من الدول والرواج والدعاية التي اكتسبها الرياضيون كانت من أهم عوامل تغيير الهواية وتحوله تدريجياً إلى الاحتراف مع أنه لم يكن من المعتاد أن يتلقى الرياضيون أي مقابل مادي من أجل إبراز قدراتهم ومواهبهم الرياضية، ولقد أظهرت الرياضة المعاصرة ميلاً نحو الاحتراف، وذلك في سعيها الثوب نحو الامتياز وتوطيد الأركان كمهنة شأنها شأن سائر المهن، تشير "ويست" عام 1987 إلى تغيير مفهوم الهواية في الرياضة وأسباب ذلك وهي تعتقد أن هناك اعتبار مهما يجب أن يوضع في الحسبان وهو أن الزمن قد تغير فعندما ظهرت الألعاب الأولمبية القديمة، في بلد الإغريق لم تكن فترة التمثيل الدولي قد وجدت أو على الأقل كانت في مهدها، كما أشارت إلى أنه من المحتمل أن تكون أهم الأسباب التي أدت لتغيير

¹كمال درويش، السعداني خليل السعداني: مرجع سابق، ص50.

²حسن أحمد الشافعي: التشريعات في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء، مصر 2004، ص34.

مفهوم الهواية تلك التي أثرت في صورة الأمم مشيرة إلى ما حدث بين الرياضي الأمريكي "جيس أونيز" وبين الزعيم النازي "هتلر" في أولمبياد 1936، في برلين حيث اعتبر الأمريكيون فوز أونيز بالميدالية الذهبية بمنزلة رفع للمكانة الاجتماعية لهم، ولقد تزايد هذا التأثير الضاغط في دفع عجلة الاحتراف والتفرغ للرياضة ما دامت هيبة الدولة مرهونة بأداء رياضتها في المحافل الدولية والأولمبية.¹

1-4-3- التعريف الأولمبي للهواية والاحتراف:

أهم الموضوعات التي اهتمت بها الدورات الأولمبية الحديثة هو موضوع الهواية في الألعاب الأولمبية لدرجة أن "دي كوبرتان" وضع لذا الموضوع فصلا خاصا في كتابية التاريخ عن بحث الألعاب الأولمبية، وكذلك كان نفس الموضوع ضمن جدول الأعمال المقررة في المؤتمر الذي بعثت فيه الدورات الأولمبية الحديثة.² والميزان الدقيق للأندية في المجال الرياضي هو إتاحة الفرصة للمشاركين في المسابقات الرياضية، لكي يشتركوا وهم يخضعون جميعا لظروف واحدة غير مميزة بمعنى أن لا يتخذها أحدهم صناعة أو حرفة يعيش منها يأتي ليقابل فردا آخر في مسابقة رياضية يمارسها من أجل الترفيه وتمضية أوقات الفراغ دون السعي إلى أي مكاسب مادية.

هذا الخلاف الجوهرى في حياة المتنافسين يتبعه خلاف في الاستعداد الرياضي وفي التوجيه وفي روح المناضلة من أجل الفوز من أجل الفوز فالمحترف يسعى إلى الفوز من أجل زيادة المكسب المادي أو العائد المادي المتوقع، وأخطر ما في الهواية والاحتراف هو الجمع بينهما من باب التحايل والكسب المادي المستمر، بما يحمل المشروع الرياضي جهدا لظهور كل وضع على حقيقته حتى تتوفر في المسابقات وفي البيئة الرياضية والاحتراف يعني أبسط صورة أن يقوم الفرد بالعمل لاعبا أو العمل مدربا أو مساعدا للمدرب، ويكون له دخل من هذا العمل وفق العقود أو الشروط يتم عليها مسبقا أي الاتجار والتعيش من ممارسة الرياضية.³ بينما الهواية تعني في أبسط صورها ممارسة الأنشطة الرياضية دون انتظار أي مكاسب مادية أو معنوية بذلك يتضح للرياضة وجهان الاحتراف والهواية، فالاحتراف هو اللائحة التي يمارس من خلالها شخص نشاطا رياضيا معنويا ليعود عليه بفائدة خاصة، وتكون تلك الفائدة مادية في أغلب الحالات، ويرتبط الاحتراف دائما بالثراء ولذلك ينتشر الاحتراف في الدول الأوروبية والأمريكية.⁴

بينما تقصر الهواية على ممارسة الشخص للرياضة دون حصوله على أي ربح، فاللاعب الهواوي هو الذي يشترك في أداء المباريات ضمن البرنامج التدريبي للنادي دون أن يتقاضى أجرا على عمله سوى المصاريف الضرورية اللازمة لتقله أو إقامته وبدون أن يتقاضى أي شيء غير ذلك.

¹ حسن أحمد الشافعي: التشريعات في التربية البدنية والرياضية، مرجع سابق، ص 44.

² أسماعيل حامد عثمان: التحديات التي تواجه الدورات الأولمبية في القرن 21، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996، ص 41.

³ عبد الحميد عثمان الحنفي: مرجع سابق، ص 23.

⁴ أسماعيل حامد عثمان: مرجع سابق، ص 93.

في يناير سنة 1983، وبعد أن تسرب الاحتراف إلى الألعاب الأولمبية واعتراف رئيس اللجنة الأولمبية الدولية وأعضاؤها بالاحتراف وأصبح الاحتراف متغلغلا في كل ما هو أولمبي والسماح للمحترفين بالمشاركة في الأولمبياد با اعتبروهم أبطال أولمبياد 1992، في برشلونة وكذلك أبطال الأولمبياد 1996 بأتلانتا، وكذلك أبطالاً لأولمبياد 2000 في سيدني.

فقد نص قانون اللجنة الأولمبية الدولية في المادة 26 على ما يلي:

اللاعب الهواي هو من يشترك وكان دائما يشترك في اللعبة لمجرد التسلية دون كسب مادي من أي نوع واللاعب لا يكتسب هذه الصفة:

إذا لم يكن له عمل أمن به حاضرة ومستقبل.

إذا كان يستولي على فائدة مادية نظير اشتراكه في الرياضة.

إذا انحرف عن القوانين الاتحادية الدولية المختصة وعن تفسيرات الرسمية لهذه المادة 26.

كما تقرر في مؤتمر اللجنة الأولمبية الدولية المنعقدة في أستانكولم عام 1947 ما يلي:

الهواي هو الشخص الذي تكون صلته الدائمة بالرياضة لغرض المتعة البدنية والعقلية والاجتماعية التي ينالها منها والذي تكون الرياضة بالنسبة إليه مجرد ترويح وليس لكسب مادي من أي نوع سواء كان مباشرا أو غير مباشر.

اللاعب المحترف هو الذي يتخذ من الرياضة التي يمارسها مهنة أساسية له يعيش من دخلها وتفرض عليه قيود في تأدية واجبه ولا يسمح له بمزاولة أي مهنة أخرى بجانبها.

1-5-1- اقتصاديات الرياضة في ظل ظاهرة الاحتراف الرياضي:

1-5-1- التمويل الرياضي:

هو عملية البحث عن موارد مادية للاتفاق على الأنشطة المرتبطة بالمجال الرياضي حيث أصبحت مشكلة معوق رئيسي لمواجهة الاحتراف كظاهرة فرضت نفسها كنظام مؤثر في المجال الرياضي.

ويلعب التمويل في المجال الرياضي دورا هاما، كما يعتبر من أهم المشاكل الموجودة به والتي تؤثر بالسلب على إتاحة الفرص للهيئات الرياضية بمختلف أنواعها على تحقيق أهدافها وتنفيذ برامجها، فمشكلة التمويل في الرياضة من أكبر المشاكل المؤثرة التي تواجه القادة المسؤولين في الوقت الحالي، والتمويل في المجال الرياضي له دور مهم يعتبر من أهم المشاكل الموجودة بالهيئات الرياضية بمختلف أنواعها حيث يؤثر بالسلب على إتاحة الفرصة للهيئات في تحقيق أهدافها وتنفيذ برامجها، ولهذا فمشكلة التمويل في الرياضة من أكبر المعوقات التي تواجه المسؤولين في الوقت الحالي.¹

¹كمال درويش، السعدني خليل السعدني: الاحتراف في كرة القدم، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 2006، ص58

فتتضح مشكلات المنظمات الرياضية في عمليات البيع والشراء والانتقالات والانتاج والتبادل والادخار، واستثمار رأس المال، لذا أصبحت مشكلة البحث عن موارد لمواجهة عمليات الشراء والبيع قضية رئيسية تواجه غالبية الهيئات الرياضية يبحثون عن موارد وحلول لمواجهة المشكلة.

1-5-2- تأثير التمويل على الاحتراف:

الرياضة لا يمكن أن تزدهر إلا في مناخ اقتصادي صحي، فالرياضة بمختلف ألعابها وبطولاتها أصبحت مصدرا أساسيا لأرباحها واستثمارها، وظاهرة الاحتراف في الألعاب الرياضية أصبحت مظهرا طبيعيا لأسلوب مادي في مجتمع متحضر تحكمه تطلعات مادية، حيث أن مبدأ الاحتراف في الرياضة هو تطبيق للفلسفة الرأسمالية فالرياضة في الأندية في ظل الاحتراف تتحول إلى صناعة لإدارة أي فريق لكرة القدم لا يختلف عن إدارة أي مشروع المهم كيف تختار أفضل الأفراد الذين يختارون لك أفضل اتجاه.

فنظام الاحتراف يعتمد بصورة أساسية في تطبيقه على توافر مصادر دائمة للتمويل حيث تعتبر مصادر التمويل هي جوهر عملية الاحتراف وبدونها لا نستطيع تطبيق الاحتراف بصورته الصحيحة الكاملة. لذا نجد أن الدولة التي قامت بتطبيق نظام الاحتراف في ألعابها الرياضية خاصة كرة القدم قد عملت على إيجاد مصادر دائمة للتمويل أو لا يجب أن تتفق هذه المصادر مع الضوابط الاجتماعية والدينية لضمان استمراريتها.¹

كما يساعد في وظائف التسويق والبيع والعرض والطلب ويؤثر بصورة كبيرة في قدرات التسعير وقيمة المنتج المادة كما يحتاج الاستثمار البشري إلى قرارات التسعير وقيمة المنتج، وكما يحتاج أيضا الاستثمار البشري إلى قرارات التمويل من حيث هياكل الأجور والحوافز، ويعتبر التمويل هو عصب الهيئات والطاقات المحركة لمعظم الوظائف والأعمال، فالمال هو عصب الهيئات وهو الذي يساعد على تحقيق أهدافها إذ أنه لن يتحقق النجاح لهذه الهيئات إلا إذا هينئنا لها الموارد المالية، لإدارة أنشطتها من تحقيق الأهداف المرجوة، كما يعتبر التمويل أمرا حيويا وجوهريا في مختلف الهيئات إذ يجب عليها أن تعد لنفسها خطة تمويلية سليمة تتضمن توفير القدر الكافي من حجم ومصادر رأس المال التي تتيح لها اتخاذ قراراتها بحرية تامة.

1-5-3- التسويق الرياضي:

التسويق الرياضي ما هو إلا استطلاع للرأي والاتجاهات السائدة في السوق ومن ثم توجيه المنتجات والخدمات الرياضية لتتوفر مع تلك الاتجاهات، كما يعتبر التسويق الرياضي من أهم وظائف الهيئات الرياضية بوقد تكرر مصطلح التسويق الرياضي كثيرا في الآونة الأخيرة فحاول الكتاب تفسير وتعريف كلمة التسويق من خلال خبراتهم بدلا من أن يتعرفوا على دور التسويق في تحقيق رسالة الهيئات الرياضية، وقد قام كل من Stother-Ritts بتعريف التسويق الرياضي بأنه عملية تصميم وتنفيذ الأنشطة الخاصة بانتاج وتسويق وتوزيع للمنتجات والخدمات الرياضية لإرضاء حاجات المستهلكين والمشاركين لتحقيق أهداف الهيئة أو المنشأة.

¹كمال درويش: السعدي خليل السعدي: مرجع سبق ذكره، ص 158.

في عام 1997 عرف التسويق الرياضي على أنه عملية تصميم وتنفيذ أنشطة رابعية الاتجاه وهم (المنتج والسعر والتمن، مكان التوزيع)، كما يمكن تعريف التسويق بأنه نظام يتكون من عدة عناصر تتفاعل مع بعضها البعض وهي المنشأة وأسواقها والبيئية الخارجية وعوامل الاتصال فيما بينها، كما يعتبر مجموعة من الوظائف يجب القيام بها السلع والخدمات من مصادر إنتاجها إلى أماكن استعمالها ومن هذه الوظائف البحوث التسويقية وتخطيط المنتجات (التمييز، التغليف، الضمان، الخدمات) والتسعير والترويج والتوزيع.¹

1-5-4- الاستثمار الرياضي:

حددت المادة الأولى من قانون ضمانات وحوافز الاستثمار الصادر بالقانون رقم 1 لسنة 1998 الأنشطة التي تتمتع بالمزايا الواردة في هذا القانون كالاتصال بالأراضي، الإنتاج الحيواني والصناعي والنقل، وإجاز القانون لمجلس الوزراء لإضافة مجالات أخرى تتطلب حاجة البلاد ومن ثم فإنه يمكن للمجلس القومي للرياضة التقديم لمجلس الوزراء للموافقة على المجال الرياضي لمجالات الاستثمار وذلك لتوفير وتهيئة مناخ الاستثمار المناسب الذي يجعل المجال الرياضي من المجالات الجاذبة للاستثمار.

فالاستثمار هو عمل هدفه زيادة رأس المال للفرد أو زيادة لموارد عن طريق تشغيل ماله واستغلاله بهدف زيادته، فوظيفة الاستثمار هي تشغيل الأصول بهدف زيادتها.²

1-6- الاحتراف في كرة القدم نظام كامل:

من خلال العرض للوازم ومتطلبات الاحتراف يتضح أن الاحتراف لا يعني فقط قواعد ولوائح انتقال اللاعبين بين الأندية لأنها وسائل تبيين الأندية لأنها وسائل تنفيذية ولذا يجب قبل أن تطبق الاحتراف يجب أن تدرس أشياء عديدة كمتطلبات أولا ولا تنتظر إلى معاناة فقط، فنحن أخذنا من الدول الأوروبية المسمى فقط ولم نأخذ وندرس مضمونه، ولذا وصلنا إلى ما نحن عليه من مشاكل وصعوبات تحوم على الكرة الجغرافية وما وصلت إليه في الآونة، بل كان يجب أن نمهد التربة لغرس داخل المجتمع الرياضي من مفاهيم ومتغيرات مع دراسة نظم الاحتراف في الدول العربية والأوروبية للوقوف على أفضل نموذج يلاءم الرياضة الجزائرية للنهوض بالاحتراف في كرة القدم على المسار الصحيح تحت إشراف المختصين مع متابعة المستمرة والتعديل في اللوائح التشريعية طبقا للمستجدات الحديثة على نظام كامل بمتغيراته مع تحليل المشكلات والمعوقات التي تؤثر فيه بطرق عملية والعمل على حلها، ومن هنا فمن الضروري التفكير في الاحتراف كمشروع لا فكرة جزئية منعزلة عن الأطر العلمية والشفافية التقنية والأخلاقية التكوينية، ويمكن الإشارة إلى أهمها، فالمشروع الرياضي كاحتراف يستلزم التحضير المادي والمالي بمجرد الانطلاق من تحديد مثلا دفتر الأعباء ثم إن هذه العملية تحتاج إلى عقول مختصة قادرة على وضع التصورات عقلية وترجمتها وظيفيا، بل تحقيق الإبداع الفني والعلمي، ونضيف إلى ذلك الاعتماد على الدراسات العلمية المختلفة وتراكمها، وهذا بدوره يقودنا إلى الحديث عن الحاجة إلى الطاقة

¹كمال درويش، السعدني خليل السعدني، مرجع سبق ذكره، ص 163.

²كمال درويش، السعدني خليل السعدني، مرجع سبق ذكره، ص 17.

عامة من المؤهلين والمختصين ووجوب صهرها وتحديد مؤهلات وتصنيفها كما تعتبر الإمكانيات المادية المرتبات هي أهم العناصر في المنظومة الاحترافية، للوصول إلى الهدف وهو تحقيق مستوى معين من الكفاءة في الأداء الرياضي والمستوى العالمي.¹

1-7- الاحتراف في الجزائر:

إن اللجنة التنفيذية للفيفا اعتمدت بتاريخ 27 أكتوبر 2007 على لائحة إجراءات منح الإجازة للأندية النخبة لكرة القدم لاهتمامها بتطوير المنافسة وتحسين ظروف ممارستها في جميع البلدان وهذه اللائحة رسمية دخلت حيز التنفيذ بتاريخ 1 جانفي 2008، وتطبيقا لأحكام الهيئة العليا لأندية العالم لكرة القدم، فإن النادي الرياضي أجل حتى سنة 2011 لكي يتمثل للقواعد الجديدة بصورة جذرية، وبالخصوص لأندية إفريقيا عامة، إنه وفي أية حالة، فالنادي الذي لم يلبي الشروط التي وضعتها الفيفا وكذا الدفتر الشروط فلن يفتح الحق له في الحصول على إجازة ولا يمكن له أن يشارك في أية منافسة دولية، وكل فديرالية قد كلفت من قبل الفيفا لاعتماد هذه اللائحة من موسم 2010/2009 على أبعد تقدير وأن الجمعيات العضوية في الاتحاديات يصادقون فيما بعد على اللائحة في لائحة وطنية بحلول موسم 2011/2010 على أبعد تقدير.

وإن الجمعيات العضوية في الاتحاديات يصادقون فيما بعد على اللائحة في لائحة وطنية بحلول موسم 2011/2010 خلال آخر أجل.²

1-8- تعريف الاحتراف الرياضي:

نصت المادة من النظام الأساسي للجنة الأولمبية الدولية على أن الرياضي الهاوي "هو الذي يمارس الرياضة كنشاط غير رئيسي ولا يحصل منه على أي مكسب مادي"، على عكس ذلك تنص المادة الثالثة من لائحة احتراف لاعبي كرة القدم السعودية على أن اللاعب المحترف "هو اللاعب الذي يتقاضى لقاء ممارسة لعبة كرة القدم مبالغ مالية كرواتب أو مكافآت، بموجب عقد محدد المدة بينه وبين النادي وذلك بخلاف النفقات الفصلية المترتبة على المشاركة في اللعب كنفقات السفر والإقامة والإشاعة والتأمين والتدريب وما شابه ذلك".

يبين من هاذين التعريفين: أنه إذا كان اللاعب الهاوي لا يمارس الرياضة على أنها مهنة ومن ثم لا يحصل منها على أي مكسب مادي، فإن اللاعب المحترف على العكس تماما، فإن لعبة كرة القدم تعد بالنسبة له مهنة أساسية، ومن ثم يشكل الكسب المادي له مصدر الرزق الرئيسي إن لم يكن الوحيد.

على ضوء هذه المفاهيم سنحاول تبيان معنى الاحتراف من الناحية القانونية، ثم نبين العناصر المكونة للاحتراف الرياضي.

1-8-1- الجوانب القانونية في الاحتراف الرياضي:

يعرف البعض الاحتراف الرياضي:

¹ أمين أنور خولي: أصول التربية البدنية والرياضية (المدخل، التاريخ، الفلسفة)، دار الفكر العربي، ط3، القاهرة، 2001، ص 104.

² الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، قانون الرابطة المحترفة للأندية www.faf.dz

بأنه: "توجيه النشاط بشكل رئيسي وبصفة معتادة إلى القيام بعمل معين بقصد الربح"¹ ويعرفه آخرون بأنه: "مباشرة نشاط يتخذ وسيلة ليعيش صاحبه وإشباع حاجاته"².

يبين من هذين التعريفين: أن الاحتراف في معناه العام، يعني ممارسة الشخص لنشاطه على أنه حرفة وذلك بأن يباشره بصفة منتظمة ومستمرة بغرض تحقيق عائد يعتمد عليه لعيش.³

والاحتراف بهذا المعنى تحدده ضوابط قانونية تستخلصها المحكمة من الوقائع التي تستقل بتقديرها وذلك من خلال الوقائع التي تثبت احتراف الشخص لنشاط معين ولا تخضع في ذلك لرقابة محكمة النقض، غير أن تكييف المحكمة لهذه الوقائع بأنها مكونة للاحتراف مسألة قانونية تخضع فيها لرقابة محكمة النقض، وذلك أن هذه الأخيرة تراقب محكمة الموضوع في صحة استنتاج توافر الاحتراف من الوقائع التي أثبتتها المحكمة في أسباب الحكم.⁴ فإذا لم يبين الحكم أسبابا كافية تدل على توافر الاحتراف، كان الحكم خاطئا وتعين نقضه لقصور في التسبب.⁵ الاحتراف بهذا المعنى لا يفترض ومن ثم يقع على من يدعيه عبئ إثباته، وله أن يسلك في سبيل إقامة هذا الدليل طرق الإثبات كافة، ولذلك يتعين على من يدعي أنه يحترف نشاط معين أن يقيم الدليل على أن يمارس هذا النشاط بصورة منتظمة ومستمرة وأن يتخذه حرفة يعتمد عليها كمصدر رزق رئيسي.

يتبين من ذلك أن الاحتراف بالمعنى القانوني يستلزم توافر عنصرين:

الأول: أن يباشر الشخص نشاطه بصفة منتظمة ومستمرة.

الثاني: أن يعد العائد الذي يحصل عليه من هذا النشاط مصدر الرزق الرئيسي.

العناصر المكونة للاحتراف الرياضي:

إن الاحتراف الرياضي شأنه شأن احتراف أي نشاط آخر يستلزم أن يتخذ اللاعب المحترف من ممارسته للعبة كرة القدم، مهنة يباشرها بصفة منتظمة ومستمرة وذلك بهدف تحقيق عائد يعتمد عليه، لا يكفي لتوافر معنى الاحتراف الرياضي، أن يتصف النشاط الرياضي بالانتظام والاستمرار، وأن يكون مصدر الرزق الرئيسي للاعب، بل يلزم فوق ذلك أن يكون هناك عقد احتراف مبرم بين اللاعب والنادي وهذا ما تنص عليه دائما لوائح الاحتراف، بناء على ذلك فإنه يلزم لاعتبار اللاعب محترفاً، إن توفرت العناصر التالية:

الانتظام والاستمرار في ممارسة لعبة كرة القدم.

أن تشكل لعبة كرة القدم مصدر رزق رئيسي للاعب.

أن يكون هناك عقد احتراف بين اللاعب والنادي الرياضي.

¹ Ripert : Traité élémentaire de droit commercial ; Paris 1951 ; p59 ; n°125

² Ripert : Traité élémentaire de droit commercial ; Paris 1970 ; p89 ; 60 la garde droit

³ حسني المصري: القانون التجاري الكويتي، الكتاب الأول، ط1، 1993-92، مؤسسة دار الكتاب للطباعة والنشر، ص 182.

⁴ نقض مصري 23 أبريل 1936: مجموعة قواعد القانونية لسنة 31 ص 287.

⁵ استئناف مصري 24 مارس 1937: التشريع والقضاء السنة 49، ص 136.

خلاصة:

مع هذه التطورات الحديثة تحولت الرياضة إلى ظاهرة اجتماعية بعد أن طغي عليها المال والنقود وتخلوا عن الممارسة كهواية إلى ما يسمى بالاحتراف والذي يجلب على أصحابه أموالا طائلة، وبذلك يمكن القول بأن الرياضة أصبحت نشاطا اقتصاديا شأنه شأن باقي القطاعات الأخرى. ويمكن القول بأن الاحتراف إيجابيات وسلبيات وتكمن إيجابياته في التطور السريع للرياضة وجلبها العديد من الأشخاص لممارستها واتباعها، وأما سلبياتها أنها تعرض الرياضة إلى فقدان أديباتها ومبادئها وهذا ما يتضح من خلال المنافسات، حيث أصبح الرياضيون يلجؤون إلى استعمال مختلف الطرق والوسائل كتعاطي المنشطات والعقاقير المحرمة دوليا، وذلك من أجل تحقيق نتيجة ما دامت أن النتائج تساعد على فرض أنفسهم.

تمهيد

تعتبر رياضة كرة القدم أكثر الرياضات شعبية الشعبية في العالم، إذ بلغت من الشهرة حدا لم تبلغه الرياضات الأخرى إذ يغلب عليها الطابع التنافسي، والحماسي الكبير فأصبحت تكتسي أهمية بالغة عند الشعوب على اختلاف أجناسهم ولغاتهم، وذلك لما يتميز به هذه اللعبة من خصائص ومميزات جعلتها تختلف عن باقي الرياضات، وبالتالي هي رياضة يغلب عليها طابع الانسجام بين أفراد جماعة الفريق، وكذا الاحترام المتبادل والتعاون وتنسيق الجهود.

فهي تلعب دورا مهما في إقام علاقة وطيدة وسوية وطيدة وسوية قائمة على التأثير في إطار ديناميكية جماعة محددة.

وقد مرت كرة القدم بعدة تطورات تاريخية من الناحية القانونية، والتنظيمية وطريقة لعبها، فقد أصبحت لها معاهد ومدارس متخصصة في دراستها، وتكوين الإطارات المتخصصة بهذه اللعبة. كما ظهرت شهرتها في شدة الإقبال على ممارستها، والتسابق على مشاهدتها في الميادين أو عبر التلفاز، أو حتى سماع التعليق عبر الراديو.

2-1-1- تعريف كرة القدم:**2-1-1-1- التعريف اللغوي:**

كرة القدم هي كلمة لاتينية، وتعني ركل الكرة بالقدم، فالأمريكيون يعتبر (الفوتبول) ما يسمى عندهم بالرغبة أو كرة القدم الأمريكية، أما كرة القدم المعروفة والتي سنتحدث عنها فتسمى **سوكر**¹.

2-1-2- التعريف الاصطلاحي:

هي لعبة تتم بين فريقين يتألف كل منهما من أحد عشر لاعبا، يستعملون كرة فوق ملعب مستطيل في نهاية كل طرف من طرفيه مرمى يحاول كل فريق إدخال الكرة في مرمى الفريق الخصم، ويتم تحريك الكرة بالأقدام والرأس، خلال اللعبة لا يسمح إلا للحارس أن يمسك الكرة بيده داخل المنطقة تعرف بمنطقة الجزاء.² يشرف على تحكيم المباراة حكم وسط وحكمين تماس وحكم رابع لمراقبة الوقت، وتوقيت المباراة هو شوطين لكل شوط 45 دقيقة، بينهما فترة راحة 15 دقيقة، وإذا انتهت المباراة بالتعادل (في حالة مباراة الكأس) فيكون هناك شوطين إضافيين، وقت كل منها 15 دقيقة، وفي حالة التعادل يضطر الحكم إلى إجراء ضربات الترجيح.³

2-2- تاريخ كرة القدم

لقد انتشرت الآراء ونثرت الأقاويل حول تحديد البداية الحقيقية لكرة القدم، فهي لعبة قديمة التاريخ وجدت في القرن الرابع قبل الميلاد في الصين لتدريب الجيوش وتحسين لياقتهم البدنية. يذكر الباحثون أن قدماء المصريين هم من حاولوا ممارسة هذه اللعبة، ويذكر أن قدماء اليونان أخذوا يمارسون هذه اللعبة عن المصريين وهم بدورهم نقلوها إلى الإنجليز، وحسب المؤرخين تعددت الأسماء الخاصة فوجد أن اليونان كانوا يسمونها إسكيروس، وكلن الرومان يسمونها هاباستوم، كما ورد في أحد مصادر التاريخ الصيني أنها تسمى السوتشو، فحين كانت في إيطاليا تدعى كالتشيو وهو الاسم الحالي للبطولة الإيطالية.⁴ يجمع الكل أن انتشار كرة القدم كرياضة للشباب كانت في الجزر البريطانية، حيث أخذت من مواقع القومية التي بنيت على هزيمة الدانمرك، والذليل برأس القائد الدانمركي. بعد الخلافات والنقاشات تحول ملامح كرة القدم تم الاتفاق في سنة 1830م على أن تكون الكرة لعبتين، الأولى تحمل اسم السوكر، والثانية باسم ريبغي.⁵ وفي عام 1834م كتب الملك إدوارد الثاني نظرا للإزعاج الكبير الذي يحدث في المدينة من التدافع وراء الكرة (كرة القدم)، والتي تجعل الشيطان يندفع من خلالها والذي حرمة الرب فإننا نأمر بتحريم اللعبة داخل المدينة في المستقبل.

¹ روجي جميل: فن كرة القدم، دار النفائس، بيروت، لبنان، ط2، 1986، ص05.

² رشيد فرحات: موسوعة كنوز المعرفة الرياضية، ط2، دار النظر عبور، 1999، ص 217.

³ سالم مختار: كرة القدم لعبة الملايين، ط2، مكتبة المعارف، بيروت، لبنان، ص 11.

⁴ إبراهيم علام: كأس العالم لكرة القدم، الدار القومية للطباعة والنشر، 1960، ص12.

⁵ حسن عبد الجواد: كرة القدم، ط7، دار المعالم، بيروت، 1984، ص15.

استمرت هذه النظرة باتجاه كرة القدم في عهد إدوارد الثالث، وريتشارد الثاني، وهنري الخامس، مؤكدين أن اللعب يحرم الجنود من المحافظة على لياقتهم والقوة العسكرية ضد فرنسا (1337-1453). ولقد أقروا أن كرة القدم تدريب سيء للمعركة، وأن شعبيتها ستكون لصالح الدولة فيما حولت إلى رمي السهام، كذلك في عهد إليزابيث لم يكن هناك قبول ملكي للعبة وأصدرت أمرا بتحريم اللعبة في لندن عام 1572، واستمرت اللعبة بالانتشار بوصفها صامويل بيبس عام 1955، قائلا عن شوارع لندن بالشوارع المملوءة بكرة القدم.

بعد 100 عام استمرت معاناة كرة القدم لكنها على الرغم من ذلك أصبحت أكثر قبولا كجزء من النظرة الانجليزية للعطل والاحتفالات، وأصبحت جزء من كل مدرسة عامة، ففي جارتز (سكن في لندن) لعبت مباراة كرة القدم كان عدد اللاعبين فيها 20 لاعبا في كل فريق، وكان الملعب عبارة عن طريق مفتوح من الأمام ومغلق من الخلف حيث حرمت الضربات الطويلة والمناولات الأمامية. لعبت في (إيتون) مباراة 20 ضد 20 لاعبا في ساحة طولها 110 مترا، وعرضها 55 مترا، بوجود جدار بجانب واحد من الساحة، وكلن هناك هدف عبارة عن فجوة في نهاية الساحة، وهدف آخر يتمثل في باب حديقة في النهاية الأخرى من الساحة وسجل هدفان في هذه المباراة.

إن لعبة كرة القدم في تلك الفترات اعتمد على التقاليد والعادات في بداية 1800م، وقد شاركت جهود كثيرة وكبيرة لوضع بعض القوانين عام 1830م، ثم التعرف على ضربات الهدف والضربات الجانبية وأسس نظام التسلسل قانون هاور.¹

2-3 - متطلبات كرة القدم:

2-3-1 - الإعداد البدني:

يرتبط الإعداد البدني ويتحدد فعلا للمتطلبات البدنية الخاصة بكرة القدم (عناصر اللياقة البدنية)، بحيث يحتاج اللاعب في كرة القدم إلى مستوى عالي من اللياقة البدنية التي تسمح له بالاستفادة من المهارات بدرجة عالية وتنفيذ الواجبات الخطئية بكفاءة عالية طوال زمن المباراة.

ونظرا لما يتطلبه نشاط كرة القدم من اللاعب من تحرك مستمر سواء كانت هذه التحركات بالكرة أو بدونها وبدرجات مختلفة من الشدة وطبقا لنتائج دراسات تحليل والملاحظة للنشاط الحركي لمباريات كرة القدم تتضح الأهمية القصوى لمستوى التحمل الهوائي واللاهوائي، والسرعة والقوة العضلية، وخاصة أن معظم تحركات اللاعب خلال المباراة يكون دون الكرة، وقد ثبت من واقع تحليل المباريات أن مسافة جري اللاعب عموما خلال المباراة الواحدة تتراوح ما بين 11 كلم إلى 17 كلم، وفي دراسات أخرى من 8 إلى 12 كلم وهذا ما يؤكد أهمية التحمل الهوائي واللاهوائي والسرعة كمتطلبات أساسية للاعب كرة القدم.²

¹موفق عبد المولى: الإعداد الوظيفي لكرة القدم، ط1، دار الفكر، عمان، 1999، ص09.

²أمر الله السيوطي: الإعداد البدني والوظيفي في كرة القدم، دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر ص39.

التحمل:

هو قدرة اللاعب في المحافظة على تنفيذ أو أداء العمل لأطول فترة ممكنة دون ظهور تعب.¹ يعني التحمل أن اللاعب يستطيع أن يستمر طوال من المباراة مستخدماً صفاته البدنية، وكذلك قدراته الفنية والخطية بإيجابية وفعالية بدون أن يطرأ عليه التعب، أو الإجهاد الذي يعرقله عن الدقة والتكامل في الأداء بقدرة طوال المباراة.²

كما يعرف التحمل على أنه القدرة على تحقيق عمل مرتفع الشدة لأطول مدة، وهو أيضاً القدرة التي يكتسبها الفرد لمقاومة التعب لأي نشاط يقوم به لأطول فترة ممكنة.³

يبدأ التدريب عليه من 8 إلى 9 سنوات، ويتركز عالي ابتداء من 14 إلى 15 سنة، بينما تحمل القوة من 14 إلى 16 سنة.⁴

-أنواع التحمل:**-التحمل العام:**

هو قدرة اللاعب على المحافظة على الأداء بمجهود بسيط أو متوسط لأطول فترة ممكنة، ويعتمد على تحسين عمل الأجهزة الوظيفية والمجموعات العضلية الكبيرة لفترة طويلة، ويقصد به التحمل الهوائي.⁵

-التحمل الخاص:

يعني ارتباط التحمل بأحد الصفات الأخرى اللازمة لتحقيق متطلبات الأداء في النشاط التخصصي (مباراة كرة القدم)، وتوجد تقسيمات كثيرة للتحمل الخاص، وأكثرها تناسبا مع متطلبات كرة القدم التقسيم التالي:

● تحمل السرعة: هو قدرة لاعب كرة القدم على تكرار السرعة خلال زمن المباراة.⁶

● تحمل القوة: هو القدرة على العمل بدون انقطاع مع الاحتفاظ بالقوة العضلية لفترة طويلة، بمعنى قدرة اللاعب على المقاومة للتعب أثناء المجهود الدائم في المباراة التي تتميز بارتفاع درجة القوة العضلية في بعض أجزاء مكوناتها.

● تحمل الأداء: هو قدرة اللاعب على تكرار الأداء المهاري والخطي بكفاءة خلال زمن المباراة، ويعتبر تحمل الأداء مركب من تحمل القوة وتحمل السرعة.

-أهمية التحمل:

المظاهر الفيزيولوجية التي تؤكد قدرة اللاعب على التحمل:

¹حسن مندلاوي قاسم: التدريب بين النظرية والتطبيق، بغداد، 1979، ص15.

²حنفي محمود مختار: كتاب الأسس العلمية في تدريب كرة القدم، دار الفكر العربي، ص62.

³محمد رضا الوقاء: التخطيط الحديث في كرة القدم، ط1، القاهرة، مصر، 2003، ص120.

⁴حنفي محمود مختار: مرجع سبق ذكره، ص 41.

⁵محمد رضا الوقاء: مرجع سبق ذكره، ص 120-121.

⁶محمد رضا الوقاء: مرجع سبق ذكره، ص 121.

زيادة دفع الدم المحمل بالأكسجين إلى الخلايا العضلية.-

انخفاض سرعة دقات القلب عند اللاعب مما يعطي وقتاً أطول للبطين للاسترخاء والتمدد.-

-زيادة سطح الرئتين ومن ثم زيادة السعة الحيوية عند اللاعب مما يساهم على توفير كمية كبيرة من الأكسجين.

زيادة معدل كريات الدم الحمراء، ونسبة الهيموغلوبين في الدم لدى اللاعبين مما يساعد أيضاً على توفير - كمية أكبر من الأكسجين التي تصل إلى الأنسجة.

- القوة:

تعريف شاركري حيث ألقى الضوء حول دور الجهاز العصبي في القوة العضلية بحيث يعرفها: "هي أقصى جهد يمكن انتاجه لأداء انقباض عضلي واحد".

هذا يعبر عن مدى سيطرة وتحكم الجهاز العصبي في القوة العضلية، وهذا يعني أن العضلة يمكن أن تنقبض بطريقة أخرى لإرادية مثلما يحدث عند التنبيه الكهربائي للعضلة يؤكد لامب على أنها أقصى مقدار للقوة يمكن أداءه في أقصى انقباض عضلي واحد.¹

ففي التعريفات يمكن أن يتحدد مفهوم القوة العضلية في النقاط التالية:

إن القوة العضلية هي المحصلة الناتجة عن أقصى انقباض عضلي من تحديد ثابت أو متحرك.-

أن يكون الانقباض ذات درجة قصوى ويؤدي مرة واحدة.-

أن ترتبط القوة بوجود مقاومة، سواء كانت المقاومة ممثلة في ثقل خارجي، أو ثقل الجسم نفسه، أو - مقاومة منافس، أو مقاومة الاحتكاك.

أنواع القوة:

يمكن تصنيف القوة إلى مات يلي:

القوة القصوى: تعني قدرة الجهاز العصبي على إنتاج أقصى إنقباض عضلي إرادي، كما أنها تعني قدرة العضلة في التغلب على مقاومة خارجية ومواجهتها.

القوة المميزة بالسرعة: قد تم تعريفها من قبل "ماتقياف" بأنها: "قدرة الجهاز والعصبي العضلي على التغلب على مقاومات تتطلب درجة عالية من سرعة الانقباضات العضلية".

تحمل القوة: هي مقدرة اللاعب على الأداء خلال وجود مقاومات عالية ولفترة طويلة، كالجري والوثب والقفز وأداء المهارات والخطط تحت ظروف مختلفة.²

¹ محمد رضا الوقاد، مرجع سبق ذكره، ص 121-123.

² محمد رضا الوقاد، مرجع سبق ذكره، ص 119.

-أهمية القوة:

يرى البساطي أن القوة العضلية تلعب دورا بالغا في انجاز الأداء للاعب كرة القدم خلال المباراة، ويتضح احتياج اللاعب لها في كثير من المواقف خاصة عند الوثب لضرب الكرة بالرأس أو التصويت على المرمى أو والتمريرات الطويلة بأنواعها المختلفة. وعند أداء مختلف المهارات بالقوة والسرعة المناسبة كما تظهر أهميتها فيما تتطلب المباراة في كفاح واحتكاك مستمر مع الخصم للاستحواذ على الكرة، أو الرقابة المحكمة مع التغلب على وزن الجسم أثناء المباراة.¹

-السرعة:

هي إحدى العناصر الأساسية للإعداد البدني، وتعرف بأنها قدرة اللاعب على أداء الحركات المتتابعة أو عمل معين في أقصر وقت ممكن.²

تعرف كذلك بأنها قدرة اللاعب على أداء حركات في أقل زمن ممكن، أي هي اختصار زمن الاستجابات العضلية للإشارات العصبية.³

-أنواع السرعة:

يمكن تلخيصها فيما يلي:

-سرعة الانتقال: كما في الجري السريع للحاق بالكرة قبل الخصم، أو المشاركة في الدفاع والهجوم، تبديل

المراكز والهروب من الرقابة، أو بمعنى آخر لتحقيق المبادئ الأساسية للخطط كالمقدرة على التحرك وتبادل المراكز، مساندة الهجوم والدفاع بخلق المساحات والاختراق.

-سرعة التحرك: يقصد بها سرعة انقباض العضلة أو المجموعة العضلية أثناء مرحلة حركية معينة في أقل زمن ممكن قبل ركل الكرة.

-سرعة الاستجابة (رد الفعل): سرعة الاستجابة لأي مثير خارجي مثل كرة أو منافس أو زميل، أي حسن التصرف في أقل زمن ممكن.

-أهمية السرعة:

تتضح أهمية السرعة في المباراة عند مفاجأة الخصم من خلال سرعة الأداء والتمرير والتحريك وتغيير المراكز، وتؤكد دراسات تحليل النشاط الحركي للمباريات الدولية أن السرعة بأنواعها من مميزات لاعبي الكرة الحديثة

حيث يساهم ذلك في فعالية الخطط الهجومية الطاقوية، كما أن هذه الصفات لها أهمية كبيرة من الناحية

وهو مركب ATPالطاقوية إذ تساعد تكون المخزون الطاقوي من كرتيبين الفوسفات وأدنو زين ثلاثي الفوسفات نقل الطاقة.⁴

¹أمر الله البساطي: مرجع سبق ذكره، ص 83.

²محمد رضا الوقاء: مرجع سبق ذكره، ص 119.

³بطرس رزق الله: متطلبات لاعب كرة القدم البدنية والمهارية، دار المعارف، بيروت، 1987، ص13.

⁴أمر الله البساطي: مرجع سبق ذكره، ص 83-110.

-الرشاقة:

الرشاقة في كرة القدم تعني قدرة اللاعب على تغيير أوضاع الأداء مناسبة لمتطلبات اللاعب مع الإدخار في بذل الجهد.¹

-أنواع الرشاقة:

يمكن تقسيمها إلى الرشاقة العامة والرشاقة الخاصة

-أهمية الرشاقة:

يتضح جليا دور الرشاقة وأهميتها في الألعاب التي تعتمد على الأداء المهاري والخطط الفنية، وذلك في تحديد المنافسات وخاصة التي يتطلب الأداء الحركي فيها التعاون والتناسق وتغيير المراكز، والمواقف وظروف الاستحواذ على الكرة.²

-المرونة:

يعرفها محمد رضا الوقاء بأنها: "سهولة الحركة في المفاصل مما يساعد على أداء كافة الحركات بأوسع مدى لهذه المفاصل."³

-أنواع المرونة:

المرونة الإيجابية: هي إمكانية الحصول على أقصى مدى ممكن لحركة ما في المفصل على حساب المجموعة العضلية العامة على هذا المفصل، وذلك بأداء الحركة.

المرونة السلبية: هي إمكانية الحصول على أقصى مدى ممكن لحركة ما في المفصل على حساب قوة خارجية تقوم بأداء تلك الحركة.

-أهمية المرونة:

تتضح أهمية المرونة كإحدى العوامل المحددة والرئيسية لإنجاز المهارات المختلفة خلال المباريات، وتظهر جليا في أداء اللاعب أثناء رفع رجليه عاليا لاستلام الكرة والسيطرة عليها، أو تقويس الجذع لاستقبال الكرة بالصدر، ومرجحات الذراعين لأداء رمية التماس، وفي جميع الأداءات التي تحتاج إلى مرجحة الرجلين كما في التصويت أو التمرير وخاصة أثناء الجري.⁴

2-3-2-الإعداد المهاري:

يعني الإعداد المهاري اكتساب اللاعبين المهارات الأساسية والمعارف بهدف التوصل إلى الدقة والإتقان في الأداء، ويقصد بالإعداد المهاري الفني كل الإجراءات التي يضعها المدرب أو المدرس ويقوم بتنفيذها بهدف

¹ بطرس رزق الله: مرجع سبق ذكره، ص 27.

² طه إسماعيل: كرة القدم بين النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1998م، ص 107.

³ محمد رضا الوقاء: مرجع سبق ذكره، ص 23.

⁴ حنفي محمود مختار: مرجع سبق ذكره، ص 61.

تعليم اللاعب المهارات الأساسية والتدرج بها حتى يصل اللاعب إلى أدائها بطريقة آلية متقنة تحت أي ظرف من ظروف المباراة.¹

- الحالة المهارية وعملية اتخاذ القرار في المواقف الخطئية في حالة الهجوم (الاستحواذ):

إن إتقان المهارات في كرة القدم هو الجزء الهام والرئيسي لتنفيذ وظائف اللعب بشكل سليم وفعال، كما يقلل من حالات فقدان الكرة، بحيث هناك علاقة قائمة بين الدقة والسرعة في تنفيذ المهارات على أن تأتي الدقة دائما قبل السرعة حيث تعتبر هي الأهم في المباريات، ونعني بدقة تنفيذ المهارات التكتيكية بصفة خاصة مهارتي التمرير والاستقبال ومهارة الدقة في التصويت على المرمى.

لما كانت المهارة هي وسيلة تنفيذ الخطط لذلك فإن إتقان المهارات ضروري لنجاح الخطط.

-مثال: عندما يتصف اللاعب بمهارتي الجري بالكرة والمراوغة يستطيع أن يتغلب على عدد من المدافعين واحدا

تلو الآخر أمثال (مارادونا وميسي)، وتكون تصرفاته وقراراته نابغة من قدرته على التحكم في الكرة تحت الضغط، أما إذا كان اللاعب لا يملك هذه المهارات لا يتمكن من تنفيذ ذلك وتكون قراراته تبعا لما يملكه ويتقنه من مهارات، ولما كان التمرير والاستقبال أحد أهم الوسائل الخطئية الهجومية الجماعية لذا ففقدرة اللاعب على دقة التمرير الطويل أو القصير للزميل ومدى تنفيذه لهما تتوقف على مدى إتقانها.

كذلك قدرة اللاعب الزميل على الاستقبال لأنواع المختلفة من التمرير من حيث الشكل (العالي، المتوسط، الأرضي) أو التمرير من حيث النوع (طويل، قصير) تؤثر بشكل مباشر على قرار الزميل المستحوذ على الكرة في تحديد نوع التمريرة وشكلها وذلك تبعا لمقدرة اللاعب المستقبل في مهارة الاستقبال.²

- الحالة المهارية وعملية اتخاذ القرار في المواقف الخطئية في حالة الدفاع:

في حالة عدم امتلاك الكرة هناك عدة مهارات بدون كرة يجب أن يتصف بها اللاعب ويركز على تدريبها المدربون كما يركزون على تدريب المهارات بالكرة وبدون الكرة والمتمثلة فيما يلي:

الجري وتغيير الاتجاه-

الوثب-

الخداع والتمويه بالجسم-

تكتيك وقفه ل لاعب الدفاع.-

المدافع كثيرا ما يخدع المهاجم بأن يعمل حركة خداع الجسم أو الرجل وكأنه سوف يقوم بمهاجمة الكرة ليقوم اللاعب المهاجم الذي معه الكرة بأخذ خطوة بالكرة لينقض بعدها المدافع عليه ويستحوذ على الكرة.

¹محمد رضا الوقاء: مرجع سبق ذكره، ص 23.

²محمدي علي محمود، ممدوح محمد المحمدي: الإعداد الذهني وتطوير التفكير الخطئي للاعبي كرة القدم، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1998، ص 42.

إن طريقة وقفة لاعب الدفاع والتي تسمح له بسرعة التحرك في جميع الاتجاهات، وذلك بالوقوف بحيث تتباعد القدمان قليلاً مع إثناء الركبتين بحيث يقع ثقل الجسم على القدمين وإثناء الجذع لأمام قليلاً مع تباعد الذراعين عن الجسم قليلاً أيضاً تجعل من المدافع قادراً على تغيير اتجاهه بسرعة وبسهولة تبعاً للمواقف الخطئية المختلفة، ووجود هذه المهارات (بدون كرة) في اللاعبين تجعلهم قادرين على اتخاذ قراراتهم الخطئية الصحيحة بالإضافة إلى زيادة مقدرة اللاعب على التوقع السليم.¹

2-3-3- الإعداد النفسي:

- مفهوم الإعداد النفسي:

يعني كل الإجراءات والواجبات التي يضعها المدرب بهدف تنمية وثبيت الصفات الإدارية لدى اللاعبين والتي تتمثل في الثقة بالنفس، الشجاعة وعدم الخوف، الكفاح، التصميم، عدم التردد والمثابرة.² إذ نتبعنا بدقة منافسات كرة القدم الحديثة وما يبذله اللاعب خلالها من جهد بدني وعصبي وما يرافق ذلك من انفعالات مختلفة وإذا ضبطنا طريقة تدريب اللاعب وإعداده من حيث الشدة والحجم، وعرفنا الضغوط النفسية الواقعة عليه من جراء حساسية اللعبة وأهمية المباراة نقول: لو وضعنا كل ذلك أمام أعيننا لأحسنا إعداد اللاعب إعداداً نفسياً سليماً ويلعب الإعداد النفسي الذي يقوم به الجهاز الفني ومعاونوه دوراً كبيراً في تكوين شخصية اللاعب، ويبدأ هذا الإعداد من الصغر على أن يكون المبدأ الأساسي أنه يجب أن يستمتع باللعب كطفل ويؤدي كرجل، وهذا يجعل اللاعب مشاركاً في المسؤولية.

لا شك أن الصفات الإدارية كالعزيمة، التصميم والمثابرة... هي عناصر أساسية لتطبيق خطط اللعب، فعي تعتبر من صفات القدرة الخطئية للاعبين الممتازين، وهي الفيصل في تحديد نتائج المباريات بين الفرق الممتازة، وهذه الصفات لها الدور الأكبر لاستمرار اختيار القرار المناسب الصحيح للمواقف الخطئية سواء كانت خطط فردية أم جماعية، هجومية كانت أم دفاعية (في حالة استحواذ على الكرة أو فقدانها) فالإصرار على أداء مراوغة منافس والمرور منه مع توافر المهارة الحركية لتنفيذ المراوغة يؤدي إلى نجاح هذه المهارة أو الخطة الفردية، كذلك التركيز في كل ما يدور حول اللاعب من مواقف خطئية إنما يساعد اللاعب في اختيار التصرف المناسب لتنفيذ الواجبات الخطئية الفردية والجماعية، ومن ثم يجب على المدربين الاهتمام بالإعداد النفسي طويل المدى من الصغر مثل: اهتمامهم بالإعداد النفسي قصير المدى (ما قبل المنافسات)، حيث أن الإعداد النفسي قصير المدى لن يؤدي إلى النتائج المرجوة في حالة افتقاد الإعداد النفسي طويل المدى.³

¹ محمد علي محمود، ممدوح محمد المحمدي: مرجع سبق ذكره، ص ص 42، 43.

² حنفي محمود مختار: مرجع سبق ذكره، ص 121.

³ محمد علي محمود، ممدوح محمد محمدي: مرجع سبق ذكره، ص 43.

2-3-4- الإعداد الخططي:

يعني اكتساب اللاعبين القدرة على أداء خطط اللعب المختلفة وكذلك المعلومات والمعارف المتصلة بها، وبالقدرة الكافية التي تمكنهم من حسن التصرف في مختلف المواقف المتعددة والمتغيرة خلال المباراة.¹ الإعداد الخططي هو حلقة في سلسلة إعداد فريق كرة القدم، كما أنه جزء من البناء المتكامل لمراحل الحالة التدريبية حيث يرفع من مستوى أداء اللاعبين للمهارات الأساسية ويزيد من لياقتهم البدنية بالإضافة إلى الأثر النفسي على الفريق.

يجب أن ينال الإعداد الخططي الدفاعي في نفس القدر في الأهمية مع الإعداد الهجومي، فكرة القدم دفاع وهجوم حيث ينطلق الهجوم من الدفاع وينطلق الدفاع من الهجوم ونؤكد هنا على أهمية التعليم والتدريب على خطط اللعب السهلة والبسيطة أولاً ثم الخطط ذات المتطلبات المهارية الأعلى والمعقدة.²

2-4-تنظيم لعبة كرة القدم:

أدت البداية والنشأة غير الإنسانية وغير المنظمة للعبة كرة القدم إلى ضرورة إيجاد قواعد وهيكل مناسبة لممارستها حتى تتأقلم مع ما بلغته من شعبية إنتشار.³

تعرف كرة القدم حالياً درجة عالية من التنظيم والتقنين والهيكلية، حيث انتقلت من مستواها الحربي العسكري واللعبى إلى نشاط منظم (هيئات رياضية متخصصة) ومتقن (قواعد الممارسة والنصوص التشريعية التنظيمية) وبالتالي اكتسب الطابع الرياضي التنافسي وأصبح من الممكن إطلاق مصطلح الرياضة على هذه اللعبة. فكرة القدم لعبة جماعية منظمة ومؤسسة وفق أسلوب تقني وفني مميز ومنسق ونعني بالتنظيم تنسيق مختلف الجهود والنشاطات بين الأشخاص والهيئات من أجل تحقيق الأهداف المسطرة، فالتنظيم هو الأداة التي تسمح بخلق هيئات تمكن بدورها الأفراد من العمل بفعالية في هذا المجال.

تتدخل في تنظيم كرة القدم هياكل دولية وأخرى وطنية:

-الاتحاد الدولي لكرة القدم:

كان ظهور أول هيكلية رسمية لتنظيم هذه اللعبة في لندن عام 1863م تحت شعار "جمعية كرة القدم"، بعد ذلك " والتي تضم حالياً 193 FIFA تأسس الإتحاد العالمي لكرة القدم عام 1904م في باريس تحت اسم "الفيفا اتحاداً وطنياً، أي أكثر من عدد البلدان المنظمة إلى منظمة الأمم المتحدة.

الرؤساء الذين مروا على رئاسة الفيفا:⁴

-الفرنسي روبيرت جورين 1904-1906.

¹مفتي إبراهيم: الجديد في الإعداد المعرفي للاعب كرة القدم، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1994، ص 23.

²حسن السيد أبو عبده: الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتدريب القدم، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1995، ص 173.

³مفتي إبراهيم: مرجع سبق ذكره، ص 47.

⁴ www.wikipedia.org ; le 24/01/2012 à 19:25

- البريطاني بورلي ولفول 1906-1918.
- الفرنسي بول ريميه 1921-1954.
- البلجيكي رودولف سيلداريس 1954-1955
- البرطاني آرثر دلابوري 1955-1968
- روسي سيرساتانلي روس 1968-1974.
- البرازيلي حواوها فيلانج 1974-1998.
- السويسري جوزيف بلاتير 1998- إلى يومنا هذا.
- الاتحادات القارية لكرة القدم:

تتجمع الاتحادات الوطنية في اتحاديات قارية حسب موقعها الجغرافي، كما تقوم بتنظيم مسابقات عديدة للنوادي والمنتخبات الوطنية هي:

- تأسس عام 1954. UEFA الاتحاد الأوروبي لكرة القدم -
- تأسس عام 1954. AFG. الاتحاد الآسيوي لكرة القدم -
- تأسس عام 1956, CAF, الاتحاد الأمريكي لكرة القدم -
- تأسس عام 1961, CON CA CAF, اتحاد أمريكا الشمالية ودول الكارييب لكرة القدم -
- تأسس عام 1961. CAN ME BAL. اتحاد أمريكا الجنوبية لكرة القدم -
- الإتحاد الأوقياني لكرة القدم تأسس عام 1966.¹
- 2- 5- معايير لعبة كرة القدم وقواعد ممارستها:
- 2- 5- 1- معايير وأوصاف لعبة كرة القدم:

كرة القدم من أكثر الألعاب الرياضية انتشارا في العالم وأقدمها، حيث يعتبر كأس العالم لكرة القدم أكبر محفل دولي في مجال هذه اللعبة ويطمح كل بلد في العالم إلى الحصول عليه.

-طبيعة اللعبة:

كرة القدم رياضة يتبارى فيها فريقان يلعبان في ملعب ذي أرضية معشوشبة (عشب طبيعي أو اصطناعي) على جانبيه مرميان، والفكرة في كرة القدم إحراز عدد أهداف يفوق عدد أهداف فريق الخصم في حالة التساوي في عدد الأهداف تنتهي المباراة بالتعادل، يحاول كل فريق بالإضافة إلى محاولته تسجيل الأهداف أن يمنع الفريق الخصم من تسجيل الأهداف في مرماه.

كما أن قوانين كرة القدم لا تجبر أي لاعب على التمرکز في مكان معين، بمن فيهم حارس المرمى، إلا أن اللاعبين غالبا ما ينقسمون إلى أربعة أقسام رئيسية بحسب وظائفهم في الملعب والمتعلقة مباشرة بوضعهم فيه والمراكز هي:

¹رشيد فرحات وآخرون: موسوعة كنوز المعرفة الرياضية، دار النظر عبور، 1999، ط2، ص 217.

حراسة المرمى -

- الدفاع أو خط الظهر: ومهمته منع الفريق الخصم من التسجيل في مرماهم.
- خط الوسط: يتخصص في إيصال الكرة إلى المهاجمين أو صناعة اللعب.
- خط الهجوم: مهمته الأساسية تسجيل الأهداف.

يحتفظ كل فريق بعدد من اللاعبين كاحتياط في حالة إصابة لاعب أو رغبة المدرب بتغيير خطة اللعب.¹

- حق اللعب أو الملعب:

طول ملعب كرة القدم فيما يتعلق باللعبين البالغين الدوليين ينبغي أن يكون من 100 ياردة إلى 130 ياردة أي من 90 إلى 120 متر، أما الغرض فيجب أن يكون ممن 50 إلى 100 ياردة أي من 45 إلى 90 متر، الملعب يجب أن يكون مستطيلا وطول خط التماس أطول خط مرمى الهدف.²

-منطقة المرمى:

خطوط الخط الأطول تدعى بخطوط التماس، بينما خطوط الخط الأقصر والتي تأتي من ناحية المرمى تدعى بخطوط الهدف.

على خط الهدف في كل نهاية من الحقل يوجد المرمى، الحواف الداخلية من المرمى تبلغ 8 ياردات أي 7,32 متر، والحافة السفلية من المرمى (أي طول المرمى بدء من النقطة التي تحت العارضة) يجب أن تكون أعلى من الأرض ب 8 أقدام أي 2,44 متر، وتوضع الشباك عادة خلف المرمى.

-منطقة الجزاء:

أمام كل هدف يوجد منطقة حقل معروفة ب "منطقة الجزاء" أو بشكل عامي "صندوق الجزاء"، هذه المنطقة محددة بخط الهدف، خطان بدءا على خط الهدف 18 ياردة أي 16,5 متر، وذلك بالبدء من الخط الشمالي لمنطقة الجزاء وصولا إلى الخط الجنوبي وهذه المنطقة لها عدد من الوظائف الهامة الأكثر بروزا منح الحارس استخدام يديه ضمن هذه المنطقة أما هذه المنطقة أما خارجها فيمنع من القيام بذلك، ويمكن استخدام قدميه حينها سواء داخل منطقة الجزاء أو خارجها.³

الوظيفة الأخرى أيضا في منطقة الجزاء هي عندما يقوم المدافع بعرقلة عندما يقوم المدافع بعرقلة مهاجم من الخصم المحاول إحراز الهدف ورأى الحكم أنه قد تمت العرقلة داخل منطقة الجزاء فيتم اعتبار ذلك "ضربة جزاء" لصالح الخصم.

¹FIFA : Opcit ; pp 27-28

² WWW.Labodta/ps.dz.com

³FIFA : Opcit ; pp 29

2- 5- 2- قواعد لعبة كرة القدم:

الكرة: يجب أن تكون الكرة كروية الشكل "تامة الاستدارة"، يصنع غلافها الخارجي من الجلد ولا يجوز أن يدخل في صناعتها أي مادة ينجم عنها خطر.¹

يجب أن لا يزداد محيطها عن 71,3 سنتمتر ولا يقل عن 68,2 سنتمتر، ولا يزيد وزنها عن 440 غرام.²

مدة المباراة القياسية:

مباريات كرة القدم تتألف في فترتين تدعى بالأشواط أي من شوطين كل شوط يدوم 45 دقيقة، تتخللها فترة استراحة لمدة 15 دقيقة، وتدعى الاستراحة بمنتصف الوقت أما نهاية المباراة تعرف بنهاية الوقت.

الوقت الضائع: الحكم رسميا هو المسؤول عن ضبط الوقت في المباراة وذلك جزء من مهامه ليحافظ على الوقت الذي ضاع أثناء تبديل اللاعبين أو إصابة لاعب، أو تحذيرات أو طرد أو خلافات حصلت بين اللاعبين، فعلى الرغم من مرور 90 دقيقة (أي الوقت الرمي للمباراة) يسمح الحكم للفريقين للعب مدة من الزمن وذلك حسب الوقت الضائع الذي يعلنه.³

ركلة الركنية: يكون ذلك عندما تجتاز الكرة بكاملها خط المرمى بدون إحراز هدف ويكون آخر من لمسها المدافع فيتم منح ركلة ركنية لفريق الخصم بحسب هدفها إذا كان مباشرا إذا هجم الفريق 1 على مرمى فريق 2 واجتازت الكرة خط المرمى وكان آخر من لمسها لاعب الفريق 2 يتم احتساب ركنية للفريق 2.⁴

التسلل: قانون يعمل على الحد من مهارات اللاعبين المهاجمين وذلك بعدم بقائهم بالمنطقة الأمامية "بمعنى لآخر أقرب إلى خط المرمى".

غالبا ما يفترض بأن الهدف من هذا القانون هو عدم اختلاس الأهداف، ويعتبر اللاعب متسللا في اللحظة التي يمرر له لاعب الكرة ويكون فيها أقرب من قرب لاعبي الخصم من مرماهم، بعبارة أخرى عندما يكون اللاعب المتلقي للكرة متقدما على لاعبي الفريق الخصم في اللحظة التي تلقى فيها الكرة، هنا يرفع الحكم المساعد راية التسلل ويتم استأناف اللعب.⁵

عدد اللاعبين: تلعب المباراة بين فريقين يتكون كل منهما من 11 لاعبا داخل الميدان، و 7 لاعبين احتياطيين.

معدات اللاعبين: قميص، بنطلون قصير (شورت)، جوارب، وواقي الساقين، حذاء رياضي، قفازات لحارس المرمى.

الحكام:

- **حكم الوسط:** تدار المباراة بواسطة حكم له كامل السلطة لتطبيق قوانين اللعبة في المباراة.

¹FIFA, lois de jeu ; Zurich suisse ; juillet 2004 ; P14

²حنيفي محمود مختار: كرة القدم للناشئين، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر 1998، ص 116.

³ FIFA : Opcit ; pp 27-28

⁴FIFA : Opcit ; pp 28 50

⁵ FIFA : Opcit ; pp 40 32

- الحكام المساعدون (مراقبو الخطوط): يعين للمباراة مراقبان للخطوط ويجهزان برايات من المؤسسة التي تقام على أرضها المباراة.¹
- أهم المحطات في تاريخ كرة القدم:-
- 1845: وضعت جامعة كامبردج القواعد للعبة كرة القدم.-
- 1855: أسس أول نادي لكرة القدم ببريطانيا (نادي شيفيلد يونائتد).-
- 1863: أسس الإتحاد البريطاني لكرة القدم (أول إتحاد في العالم)-
- 1882: عقد بلندن مؤتمر دولي لمندوبي اتحادات بريطانيا، اسكتلندا، أيرلندا، ويلز، وتقرر إنشاء هيئة - دولية مهمتها الإشراف على تنفيذ القانون وتعديله، وقد اعترف الإتحاد الدولي بهذه الهيئة.
- 1890: طبقت رمية التماس.²-
- 1891: وضع قانون ضريبة الجزاء مع وضع تقرير وضع الشباك خلف المرمى.-
- 1895: تقرر السماح بالاحتراف في كرة القدم.-
- وتضم حاليا 193 إتحادا وطنيا تتجمع في اتحادات FIFA 1904: تأسس الإتحاد الدولي لكرة القدم - قارية حسب موقعها الجغرافي، مهمتها تنظيم مسابقات عديدة للنوادي وللمنتخبات الوطنية.³
- 1925: وضع مادة جديدة في القانون حددت حالات التسلل:⁴-
- 1930: فوز لأوروغواي بكأس العالم أمام الأرجنتين (4-2).-
- 1934: كأس العالم في إيطاليا، مصر المتمثل الشرفي للقارة الإفريقية.-
- 1935: محاولة تعيين حكمين للمباراة.-
- 1937: استعمال قوس الجزاء بعشر ياردات 9,15 متر موقع علامة الجزاء.⁵-
- 1938: إشتراك 35 منتخبا في التصفيات التمهيدية وانتقل 15 منتخبا للانضمام إلى منتخب فرنسا في - التصفيات النهائية وقد عقد في هذه الدورة نظام الكؤوس والتقى في النهائي إيطاليا والمجر وفازت إيطاليا '4-2'
- 1939: تقرر وضع أرقام على ظهور اللاعبين توقفت المباريات الدولية سبب الحرب العالمية الثانية - لتستأنف بعد نهايتها.⁶
- 1942: كان من المقرر أن تعقد الطبعة الرابعة لكأس العالم بالبرازيل لكن اندلاع الحرب العالمية الثانية - أدى إلى تأجيلها إلى سنة 1950 بمشاركة 13منتخبا من بينهم المنتخب الانجليزي الذي شارك لأول مرة، وقد

¹ مصطفى كامل محمود، محمد حسام الدين، الحكم العربي وقوانين كرة القدم، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، 1999، ص 6.

² سامي الصفار: كرة القدم، ج1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1997، ص 11.

³ رشيد فرحات وآخرون: مرجع سبق ذكره، ص 217.

⁴ موفق مجيد عبد المولى: مرجع سبق ذكره، ص 9.

⁵ جس عبد الوهاب: كرة القدم، دار المعلمين، بيروت، لبنان، 1998، ص 24.

⁶ مختار سالم: مرجع سبق ذكره، ص 11.

- اعتمد في هذه الدورة النظام الدوري حيث وزع المشاركون على أربع مجموعات، شهدت هذه الدورة أحداث عديدة أبرزها عدم اشتراك دول أوروبا الوسطى، نشط النهائي الأوروغواي والبرازيل وقد فازت الأوروغواي '2-1'. بعد التغييرات التي جرت وحصلت بعد الحرب العالمية الثانية ألمانيا الشرقية والغربية وانسجمت كل من الأرجنتين وفرنسا.
- 1949: أقيمت أول دورة لكرة القدم بين دول البحر الأبيض المتوسط. -
- 1950: تقرر إنشاء دورات عسكرية دولية لكرة القدم. -
- 1954: أقيمت المنافسة الخامسة لكأس العالم بسويسرا اعتمد النظام الدوري، جرت المقابلة النهائية بين - ألمانيا والمجر وانتهت 3-2 لصالح ألمانيا.
- 1955: دورة ألعاب البحر المتوسط تضم كرة القدم.¹ -
- 1959: تنظيم كأس الإتحاد الأوروبي. -
- 1961: تنظيم كأس رابطة الأبطال الأوروبية. -
- 1962: الدورة السابعة لكأس العالم في الشيلي، وكلن في النهائي كل من البرازيل وتشيكوسلوفاكيا - وانتهت 4-2 لصالح البرازيل.
- 1966: الدورة الثامنة لكأس العالم في إنجلترا، اتبع فيها الوقت الإضافي وتوجت بها إنجلترا. -
- 1970: الدورة التاسعة لكأس العالم في المكسيك، نشط النهائي البرازيل وإيطاليا وانتهت 4-1 لصالح البرازيل، واحتفظت البرازيل بكأس "جون ريماس" لأنها فازت بها ثلاث مرات.
- 1982: بطولة كأس العالم بإسبانيا، وفيها طبق لأول مرة تعديل نظام البطولة بحيث تأهل للأدوار النهائية 24 منتخبا من بينهم فريقان عربيان الجزائر والكويت، وكانت الكأس من نصيب إيطاليا بعد فوزها على ألمانيا بنتيجة 3-1.²
- 1986: كأس العالم في المكسيك، شاركت فيها "المغرب، الجزائر، العراق" وفازت بالكأس الأرجنتين. -
- 1990: أقيمت كأس العالم بإيطاليا، وعرفت تألق الكامرون بفضل الكهل روجي ميلا، وهي البطولة - التي فازت بها ألمانيا ضد الأرجنتين بنتيجة 1-0.
- 1994: أمريكا تنظم كأس العالم، وفي هذه الدورة تقرر منع الحارس مسك الكرة بيديه عندما يرجعها - إليه الزميل، إلا عند إرجاعها إليه بالرأس أو الصدر، فازت البرازيل بالكأس على حساب إيطاليا بضربات الجزاء.

¹حسن عبد الجواد: مرجع سبق ذكره، ص15.

²مجلة الحوادث: العدد 118، 23ماي 1986، الجزائر، ص 38.

- 1998: بطولة كأس العالم في فرنسا، كما تم استحداث الهدف الذهبي ويعني بعد انقضاء الوقت - الرسمي والمرور إلى الوقت الإضافي، الفريق الذي سجل أولاً يفوز مباشرة، وفاز بالكأس فرنسا على حساب البرازيل 3-0.
- 2002: نظمت الدورة في كوريا الجنوبية واليابان، وتم إلغاء العمل بالهدف الذهبي، وفازت بها البرازيل على حساب ألمانيا 2-0.
- 2006: نظمتها وفازت بها إيطاليا على حساب فرنسا بضربات الترجيح.-
- 2010: أقيمت لأول مرة بالقارة السمراء في جنوب إفريقيا ومثلتها الجزائر، غانا، الكامرون، وفازت بها - إسبانيا.

2- 6- كرة القدم في الجزائر:

2- 6- 1- لمحة تاريخية عن كرة القدم في الجزائر:

تمتد الجذور التاريخية لكرة القدم الجزائرية إلى الاستعمار الفرنسي، فقد كانت أول انطلاقة مع تأسيس أول فريق رياضي جزائري تحت اسم "طلیعة الحياة في الهواء الكبير" في سنة 1895 من طرف الشيخ عمر بن محمود علي الرايس، ثم فتح فرع كرة القدم سنة 1917، في يوم 7 أوت 1921 كان ميلاد الأندية الجزائرية "مولودية الجزائر"، وفيما تأسست بقية الأندية الإسلامية الجزائرية الأخرى.

في عام 1983 أحصت الفيدرالية الفرنسية لكرة القدم 146 فريق عبر كامل التراب الوطني وقمتها على ثلاث جغرافية هي:

1. رابطة الجزائر العاصمة.
2. رابطة قسنطينة.
3. رابطة وهران.

بعد انطلاق الثورة التحق اللاعبون الذين كانوا يلعبون ضمن الفرق الفرنسية إلى صفوف فريق جبهة التحرير الوطني سنة 1958 في تون، والذي كان هدفه إسماع صوت المكافئة عبر العالم.

بعد الاستقلال وفي 31 أكتوبر 1962 نظمت دورة كروية، وهذا بمناسبة تأسيس مجلس الرياضة وبعدها نظمت أول بطولة جهوية لكرة القدم خلال الموسم الكروي 1962-1963 وأول كأس جمهورية سنة 1963، وأول مقابلة للفريق الوطني عام 1964 ضد المنتخب البلغاري، وكانت أول انطلاقة للبطولة الوطنية في سبتمبر 1964، وأول ميدالية في ألعاب البحر الأبيض المتوسط 1975، وأول فوز لفريق من الأندية الإفريقية البطة سنة 1976، وكان نصيب مولودية الجزائر.¹ في الفترة الممتدة ما بين 1976 و 1989 عرفت كرة القدم الجزائرية الكثير من الانتصارات وهذا بحصول المنتخب الوطني على ميدالية الذهبية في الألعاب الإفريقية عام 1978 والتي أقيمت في الجزائر، وفي عام 1979 على الميدالية البرونزية في ألعاب البحر الأبيض المتوسط

¹ محمد منصور: الكرة الجزائر فوز مستحق، نقلا عن جريدة الشباك، العدد 26، 26 نوفمبر 1993، الجزائر، ص 23.

بيوغسلافيا، كما لعب الأدوار النهائية في موسكو، ثم تأهل إلى مونديال إسبانيا 1982 والمكسيك 1986، وكان للأندية الجزائرية بصمات في هذه المرحلة حيث توجد مولودية الجزائر بكأس إفريقيا للأندية البطلة سنة 1976، وفازت إلى مونديال إسبانيا 1982، والمكسيك 1986، وكان للأندية الجزائرية بصمات في هذه المرحلة حيث توجد مولودية الجزائر بكأس إفريقيا للأندية البطلة سنة 1976، وفازت شبيبة القبائل للكأسين الإفريقيتين للأندية البطلة سنتي 1981 و1990 وأحرز وفاق سطيف كأس الأندية الإفريقية البطلة سنة 1988 والكأس الأفروآسيوية عام 1989.

2-6-2 الاتحادية الجزائرية لكرة القدم:

الإطار القانوني: تعرف المادة 1 من القانون الأساسي للإتحادية الجزائرية لكرة القدم على أنها جمعية منصوص عليها بموجب القانون رقم 90-31 المؤرخ في 4 ديسمبر 1990 والمتعلق بموجب النصوص القانونية السارية المفعول، خاصة المرسوم التنفيذي رقم 97-376 المؤرخ في 8 أكتوبر 1997 المتضمن طرق تنظيم وتسيير الاتحاديات الرياضية.¹

2-6-3 الرابطة الجزائرية المحترفة الأولى لكرة القدم:

الرابطة الجزائرية المحترفة الأولى (البطولة الوطنية الجزائرية للدرجة الأولى سابقا) هي أعلى مسابقة للأندية في رياضة كرة القدم في الجزائر.

بدأ الدوري لأول مرة عام 1962 وهو يحتوي الآن على 16 فريقا ، أكثر الفائزين باللقب نادي شبيبة القبائل 14 مرة، بعده مولودية الجزائرية وشباب بلوزداد 6مرات، ثالثا اتحاد العاصمة 5 مرات، ثم مولودية وهران وفاق سطيف 4 مرات.

2-6-4 السجل التاريخي للبطولة الوطنية:

جدول رقم 2: يمثل التسلسل التاريخي للبطولة الوطنية:

المرتبة	النادي	عدد الألقاب	عدد الوصافة	سنوات التتويج
1	شبيبة القبائل	14	9	1974، 1977، 1980، 1982، 1983، 1973، 1985، 1989، 1990، 1995، 2004، 2006، 2008
2	مولودية الجزائر	07	3	1975، 1978، 1979، 1999، 2010، 1972، 1976
3	شباب بلوزداد	6	4	1965، 1966، 1969، 2000، 2001، 1970

¹ طرق تنظيم وتسيير الاتحاديات الرياضية، نقلا عن الجريدة الرسمية إثر المرسوم التنفيذي رقم 97-375، المؤرخ في 10 أكتوبر 1997، معدل ومتمم صادر بتاريخ 14 فيفري 2002.

1963، 1996، 2002، 2003، 2004	4	5	اتحاد الجزائر	4
1971، 1988، 1992، 1993	9	4	مولودية وهران	5
1968، 1987، 2007، 2009	3	4	وفاق سطيف	6
1967	5	1	نصر حسين داي	7
1998	2	01	اتحاد الحراش	8
1981	1	1	رائد القبّة	9
1997	1	1	شباب قسنطينة	/
1991	1	1	مولودية قسنطينة	/
1994	0	1	اتحاد الشاوية	12
1985	0	1	غالي معسكر	/
1964	0	1	حمراء عنابة	/

2-7- دور كرة القدم في المجتمع:

تلعب الرياضة دورا كبيرا في المجتمع إذ تعتبر وسطا جيدا لحدوث التواصل الاجتماعي بين أفرادها، وكرة القدم باعتبارها الأكثر شعبية في العالم فإنها تؤدي عدة أدوار يمكن تلخيصها فيما يلي:

2-7-1- الدور الاجتماعي:

كرة القدم كنظام اجتماعي تقدم لنا شبكة معبرة عن العلاقات بشتى أنواعها كالتعاون، المثابرة، التعارف، الصداقة، الأمانة، التسامح...، كما تعمل هذه الرياضة على تكوين شخصية متزنة اجتماعيا.

2-7-2- الدور النفسي التربوي:

تلعب كرة القدم دورا هاما في قتل الفراغ الذي يعاني منه الأفراد كما تلعب دورا هاما أيضا في ترقية المستوى التربوي والأخلاقي للأفراد، ونذكر أهم الأوصاف الأخلاقية مثل: الروح الرياضية وتقبل الآخرين، اكتساب المواطنة الصالحة، وتقبل القيادة والنظام.¹

2-7-3- الدور الاقتصادي:

إن هذا الدور الذي تلعبه كرة القدم في المجتمع لم تزداد مكانته إلا مؤخرا حيث ظهرت هناك دراسات متعددة حول اقتصاديات الرياضة ويعتقد "شوفيكس" عالم اجتماع الرياضة الهولندية أن تكامل النشاط الرياضي مع المصالح الاقتصادية قد أدى إلى اكتساب الرياضة يتمثل دورها الاقتصادي في الإشهار والتمويل مداخل المنافسات، أسعار اللاعبين...

¹أمير أنور الخولي: مرجع سبق ذكره، ص 132.

2-7-4- الدور السياسي:

لم تقتصر الرياضة عامة وكرة القدم خاصة على الأدوار السالفة الذكر بل تعدتها إلى الدور السياسي، فأصبحت مختلف الهيئات السياسية في العالم تحاول كسب أكبر عدد ممكن من الجمعيات الرياضية لصالح أهدافها السياسية، كما تلعب دورا هاما في التقارب بين مختلف وجهات النظر والتخفيف من حدة النزاعات مثلما جرى بين أمريكا وإيران في مونديال فرنسا.¹

2-8- كأس العالم:

طرحت فكرة إقامة مسابقة كأس العالم لكرة القدم لأول مرة عام 1904 عقب تأسيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، ولكن هذه الفكرة جوبهت بمعارضة بعض الدول الأعضاء.²

في عام 1920 اقترحت النمسا والمجر، تشيكوسلوفاكيا وإيطاليا على الاتحاد الدولي إقامة بطولة كروي للمحترفين، لأن الألعاب الأولمبية كانت مقتصرة على اللاعبين الهواة لكن هذا الاقتراح لم يلقى الدعم الكامل من الدول الأعضاء، وبعد إقامة دورة الألعاب الأولمبية في أمستردام طرح الموضوع من جديد من قبل سويسرا، المجر، إيطاليا، السويد، إسبانيا، والأوروغواي فوافق الإتحاد الدولي وطلب من الأوروغواي تنظيم المسابقة الأولى في عام 1930م.

إن كرة القدم في العالم تمثلها حلقة جديدة كل أربعة سنوات، وحدث خارق للعادة يجلب إليه أنظار العالم وهي السيدة الكأس العالمية لكرة القدم، فمنذ اليوم الذي عرفت فيه كرة القدم تنظيم منافسة على المستوى العالمي وهي تحتل الصدارة.³

2-8-1. تسلسل بطولة كأس العالم القدم من 1930 إلى 2010:

جدول رقم 1: يمثل تسلسل بطولة كأس العالم لكرة القدم من 1930 إلى 2010:⁴

العام	المستضيف	النهائي		المباريات الترتيبية		
		الفائز	النتيجة	الوصيف	المركز الثالث	النتيجة
1930	أوروغواي	أوروغواي	4-2	الأرجنتين		
1934	إيطاليا	إيطاليا	2-1	تشيكوسلو	ألمانيا	3-2
1938	فرنسا	إيطاليا	4-2	المجر	البرازيل	4-2
1950	البرازيل	أوروغواي	2-1	البرازيل	السويد	2-1

¹ أمير أنور الخولي: مرجع سبق ذكره، ص 133.

² مجلة الحوادث: العدد 118 بتاريخ 23 ماي 1986.

³ حنفي محمد مختار، مرجع سبق ذكره، ص 2.

⁴ حسن أبو عبدة: الأداء المهاري للاعبين كرة القدم، ط1، الإشعاع، القاهرة، مصر، 2002، ص 24.

أوروغواي	1-3	النمسا	المجر	2-3	ألمانيا غ	سويسرا	1954
ألمانيا غ	3-6	فرنسا	السويد	1-3	البرازيل	السويد	1958
يوغوسلاف	0-1	الشيلي	تشيكو	1-3	البرازيل	الشيلي	1962
الإتحاد س	1-2	البرتغال	ألمانيا غ	1-4	انجلترا	إنجلترا	1966
أوروغواي	0-1	ألمانيا غ	إيطاليا	1-4	البرازيل	المكسيك	1970
البرازيل	0-1	بولندا	هولندا	1-2	ألمانيا غ	ألمانيا	1974
البرازيل	0-1	بولندا	هولندا	1-3	الأرجنتين	الأرجنتين	1978
إيطاليا	1-2	البرازيل	هولندا	1-3	إيطاليا	إسبانيا	1982
بلجيكا	2-4	فرنسا	ألمانيا غ	2-3	الأرجنتين	المكسيك	1986
انجلترا	1-2	إيطاليا	الأرجنتين	0-1	ألمانيا غ	إيطاليا	1990
بلغاريا	2-4	السويد	إيطاليا	0-0	البرازيل	و م أ	1994
هولندا	1-2	كرواتيا	البرازيل	0-3	إيطاليا	فرنسا	1998
كوريا ج	0-3	تركيا	ألمانيا	0-2	البرازيل	كوريا ويابان	2002
البرتغال	1-3	ألمانيا	فرنسا	1-1	إيطاليا	ألمانيا	2006
أوروغواي	2-3	ألمانيا	هولندا	0-1	إسبانيا	ج إفريقيا	2010

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل نجد أن كرة القدم عرفت تطورا كبيرا وملحوظا وهذا منذ نشأتها المتواضعة من حيث القوانين.

فقد توسعت كرة القدم في كل أنحاء العالم، وأصبحت لها قوانينها ولها اتحاديات تتحكم فيها وتسيرها ومدربين يسهرون على تطوير لاعبيها، وفنيين واختصاصيين يسهرون على تعليمها وتدريبها والبحث فيها إلى يومنا هذا، وهذا ما أدى إلى الشهرة والتفوق على باقي الرياضات وخاصة الجماعية من حيث الشعبية والمتابعة والممارسة أيضا.

تمهيد:

بعد دراستنا للجانب النظري الذي تناولنا فيه الرصيد الخاص بموضوع الدراسة الذي ضم فصلين، وهما على الترتيب

التالي:

الاحتراف

كرة القدم

في هذا الفصل سنحاول أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعناها في هذه الدراسة، ومن أجل الحصول على النتائج يمكن الوثوق بها واعتبارها نتائج موضوعية قابلة للتجريب مرة أخرى، وبالتالي الحصول على نفس النتائج الأولى، وكما هو معروف فإن ما يميز قابليته للموضوعية العلمية، هذا لا يمكن أن يتحقق إلا إذا اتبع صاحب الدراسة منهجية علمية دقيقة وموضوعية.

1- الدراسات الاستطلاعية:

البحوث الاستطلاعية هي تلك البحوث التي تتناول موضوعات جديدة لم يتطرق إليها من قبل لا تتوفر عنها بيانات أو معلومات، وحتى يجهل الباحث كثيرا عن أبعادها وجوانبها. في دراستنا حول موضوع "انعكاسات الاحتراف الرياضي على تطور كرة القدم الجزائرية"، توجهنا إلى بعض المدارس وأندية الرابطة المحترفة الأولى من أجل تقديم الاستبيان للمسيرين، وهذا من أجل تشخيص وجمع المعلومات والأفكار والتحقق من الفرضيات.

2- مجالات البحث:

من أجل التحقق من صحة الفرضيات والتي تم تسطيرها للوصول إلى الهدف التي تزيد حقيقتها، قمنا بتحديد ثلاث مجالات وهي:

- المجال البشري:

تكون المجال البشري لعينة بحثنا من رؤساء و مسيري قائمين على إدارة وتسيير النوادي من أندية الرابطة المحترفة الأولى.

- المجال المكاني:

تمثلت عينة البحث في بعض مسيري نوادي الرابطة المحترفة الأولى والذين كان بمقدورنا الوصول إليهم فصد توزيع الاستمارة، وقد شملت مسير.

- المجال الزمني:

أطلق البحث في بداية ديسمبر 2012 وانتهى في مطلع شهر ماي 2013 خلال هذه الفترة قمنا بجمع المعلومات اللازمة، وكذلك تصميم الاستمارة، ثم تمت عملية توزيع الاستمارات على المسيرين واسترجاعها في الفترة الزمنية الممتدة من 1/03/2013 إلى 20/04/2013 أي حوالي شهر ونصف، وبعد جمع الاستمارات قمنا بتفريغ إجاباتها ثم انتقلنا إلى تحليلها ومناقشة بنتائجها حيث انتهينا إلى وضع الخلاصة العانة والتوصيات.

3- منهج المتبع:

إن المنهج في البحث العلمي يعني مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة، وهي الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة، والمنهج يختلف باختلاف المواضيع. من أجل التحليل والدراسة الشكلية لطبيعة الموضوع المقترح فإننا اعتمدنا على المنهج الوصفي حيث أنه عبارة عن استقصاء ينصب عن ظاهرة كما هي قائمة تقي الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها، فالمنهج الوصفي حسب محمد زيان " هو عبارة عن مسح شامل للظواهر الموجودة في جماعة معينة، وفي مكان معين، ووقت محدد بحيث يحاول الباحث كشف ووصف الأوضاع القائمة والاستعانة بما يصل إليه في التخطيط للمستقبل".

يرى آخرون بأنه طريقة لوصف الظاهرة المدروسة تحويلها عن طريق جمع المعلومات المنتقاة عن المشكلة وتحليلها وجعلها خاضعة للدراسات العلمية الدقيقة يلجأ إليها الباحث إلى استخدام هذا الأسلوب لمواجهة المشاكل

الاجتماعية والإنسانية بشكل واسع ويستخدم هذا الأسلوب أيضا من أجل فتح مجالات جديدة للدراسة فهو يد التوصل إلى معرفة دقيقة وتفصيلية عن عناصر ظاهرة موضوع البحث التي تفيد تحقيق فهم أفضل لهذا وضعت إجراءات مستقبلية خاصة بها.

من أجل القيام ببحثنا هذا اعتمدنا على المنهج الوصفي للوصول إلى النتيجة المراد الحصول عليها، ويعتبر الاستبيان من بين الوسائل التي يعتمد على الوصف والذي يحتوي على مجموعة من الأسئلة التي نقوم بتوزيعها على العينة المختارة لهذا البحث على شكل سبر آراء.

4- مجتمع البحث:

ان مجتمع بحثنا يمثل الفئة التي يريد إقامة الدراسة التطبيقية عليها وفق المنهج المختار و المناسب لهذا البحث في هذه الدراسة يتكون مجتمع بحثنا من رؤساء و مسيرين النوادي الرابطة المحترفة الأولى الجزائرية.

5- عينة البحث:

تعتبر العينة في البحوث المسحية أساس عمل الباحث، ويعرفها محمد مكي " بأنها مجموعة من الأفراد يبين عليها البحث عملا، وهي مأخوذة من مجموع أصلي وتكون ممثلة له تمثيلا صادقا".

تم اختيارنا لعينة البحث عشوائيا والتي لها علاقة مباشرة بموضوعنا ولذلك لأنها أبسط الطرق لاختيار العينة والتي تعطي فرصا متكافئة لمعظم أفراد المجتمع الأصلي، لكي تكون الموضوعية في تحليل النتائج المتحصل عليها، وتتكون هذه العينة من مسير يديرون نوادي الرابطة المحترفة الأولى، وكانت هذه النوادي كالاتي :

6-متغيرات البحث:

-المتغير المستقل:

هو الذي يؤثر ولا يتأثر، في بحثنا هذا المتغير المستقل هو كرة القدم.

-المتغير التابع:

هو الذي يتأثر بالعلاقة، وفي بحثنا هذا المتغير التابع هو الاحتراف.

7-أدوات جمع البحث:

بغرض تسهيل مهمتنا في إجراء البحث قمنا باختيار الأدوات التالية:

-مصادر جمع المادة النظرية:

من أجل الإلمام بجميع جوانب الموضوع والمادة العلمية للجانب النظري، تم الاعتماد على مصادر جمع المعلومات التالية :

الكتب العلمية

القاموس والمعجم

المجلات والجرائد الرياضية.

مذكرات لنيل شهادة الماجستير والليسانس.

المواقع الالكترونية

اللوائح.

-الاستبيان:

هو عبارة عن وسيلة للحصول على الحقائق وتجميع البيانات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل، ويعتمد الاستبيان على مجموعة من الأسئلة توزع لعدد معين من أفراد مجتمع الدراسة. كما تمتاز هذه الطريقة بكونها تساعد على جمع المعلومات الجديدة المستمدة مباشرة من المصدر والمعلومات التي يتحصل عليها الباحث والتي لا يمكن إيجادها في الكتب، إلا أن هذا الأسلوب الخاص بجمع المعلومات يتطلب إجراءات دقيقة منذ البداية وهي:

تحديد الهدف من الاستبيان.
تحديد وتنظيم الوقت المخصص للاستبيان.
اختيار العينة التي يتم استجوابها.
وضع العدد الكافي من الخيارات لكل سؤال.
وضع خلاصة موجزة لأهداف الاستبيان.
يتجلى الأسلوب المثالي في وجود الباحث بنفسه ليسجل الأجوبة والملاحظات التي تثري البحث والاستبيان يتضمن نوعين كوسيلة لجمع المعلومات بوفرة وأكثر دقة.
كونه تقنية شائعة الاستعمال، ووسيلة علمية لجمع البيانات والمعلومات مباشرة من مصدرها الأصلي، وكذلك باعتباره مناسباً للمدرب، والأسئلة هي استجابة للمحاور وبالتالي استجابة للفرضيات فكل سؤال مطروح له علاقة بالفرضيات.

- مواصفات الاستبيان:

تم تحضيرها انطلاقاً من أهداف وفرضيات البحث حيث صممت بمعونة الأستاذ المشرف وبمساعدة أساتذة آخرون، ووزعت على مجموعة من الأساتذة والدكاترة والمتخصصين في التربية البدنية والتدريب الرياضي، بغرض الإثبات وأخذ رأيهم وبعد جمعها وأخذ الملاحظات والتوجيهات بعين الاعتبار صممت الاستمارة النهائية والتي قبلت من طرف عدد كبير من الأساتذة بالموافقة واعتمدنا فيها على نوعين من الأسئلة (الأسئلة المغلقة والأسئلة المفتوحة).

8- العمليات الإحصائية :

علم الإحصاء هو ذلك العلم الذي يبحث في جمع البيانات وتنظيمها وعرضها وتحليلها واتخاذ القرارات بناء عليها".

إن المنهج الإحصائي الذي استخدمناه في دراستنا يعتبر من أنجح الطرق لتحويل المعلومات المتحصل عليها إلى نتائج عددية يمكن توظيفها في التحليل والمقارنة.
لتحليل نتائج بحثنا هذا فقد لجأنا إلى استعمال نوعين من الوسائل الإحصائية:

طريقة الإحصاء بالنسبة المئوية:

النسبة المئوية:

بما أن البحث كان مقتصرًا على البيانات التي يحويها الاستبيان فقد استخدمنا قانون النسبة المئوية لتحليل النتائج وهذا بعد جمع التكرارات كل منها طريقة النسبة المئوية "الطريقة الثلاثية" النتيجة كما يلي:

النسبة المئوية = مجموع عدد الإجابات × 100 / المجموع الكلي لأفراد العينة.

مجموع عدد الإجابات × 100

النسبة =

المجموع الكلي لأفراد العينة

س: يمثل النسبة المئوية

ع: يمثل عدد التكرارات

ن: يمثل عدد العينة

9- صعوبات البحث:

يعتبر موضوع الاحتراف في كرة القدم الجزائرية من المواضيع الخصبة في مجال البحث العلمي إلى درجة يمكن إجراء بحوث عديدة وذلك كون موضوع الاحتراف ذات أبعاد عديدة.

هذا ما اضطر الباحثين إلى محاولة تسليط الضوء على أهم أطراف المعادلة ألا وهي المسيرين وبالرغم من ذلك فقد واجهتنا صعوبات أثناء إجراء دراسة البحث، أهمها ما يلي:

اتساع الرقعة الجغرافية مما يستحيل علينا كباحثين الوصول إلى كل أفراد عينة مجتمع البحث.

بم أن دراستنا مسلطة على أندية الرابطة المحترفة الأولى كان من الصعب الالتقاء برؤساء ومسيري هاته الأندية وذلك بسبب الدراسة.

صعوبة إعطاء البحث التجديد وذلك لروتينية المراجع وفي كافة المكتبات تقريبا.

عدم تعامل بعض المسيرين مع أسئلة الاستبيان بجدية وذلك بإعطاء أجوبة مخالفة لما هو مطبق في الميدان، وفي بعض الأحيان تضيع الاستمارة.

خلاصة:

يمكن اعتبار هذا الفصل الذي تناولنا فيه منهجية البحث، من بين أهم الفصول التي ضمتها دراستنا هذه، لأنه يحتوي على أهم العناصر الأساسية التي قادتنا إلى احتواء أهم المتغيرات والعوامل التي كان بالإمكان أن تعيق السير الحسن لهذه الدراسة.

إن الفصل يعتبر بمثابة الدليل، أو المرشد الذي ساعدنا على تخطي كل الصعوبات، وبالتالي الوصول إلى تحقيق أهداف البحث بسهولة كبيرة.

كما تناولنا فيه أهم العناصر التي تهتم دراستنا بشكل كبير، منها متغيرات البحث، المنهج المتبع، أدوات البيانات... إلخ. من العناصر التي يعتمد عليها أي باحث في الجانب التطبيقي لدراسته.

- تمهيد:

يعتبر محتوى دراستنا التطبيقية استطلاع عن انعكاسات الاحتراف الرياضي على تطوير كرة القدم الجزائرية وأهم المشاكل التي تواجه الأندية في عينة بحثنا هذا وفق الاستبيانات الموزعة ويتكون هذا الاستبيان من محورين أساسين:

المحور الأول: تطوير الهياكل و المنشآت الرياضية.

المحور الثاني: الاستثمار الرياضي.

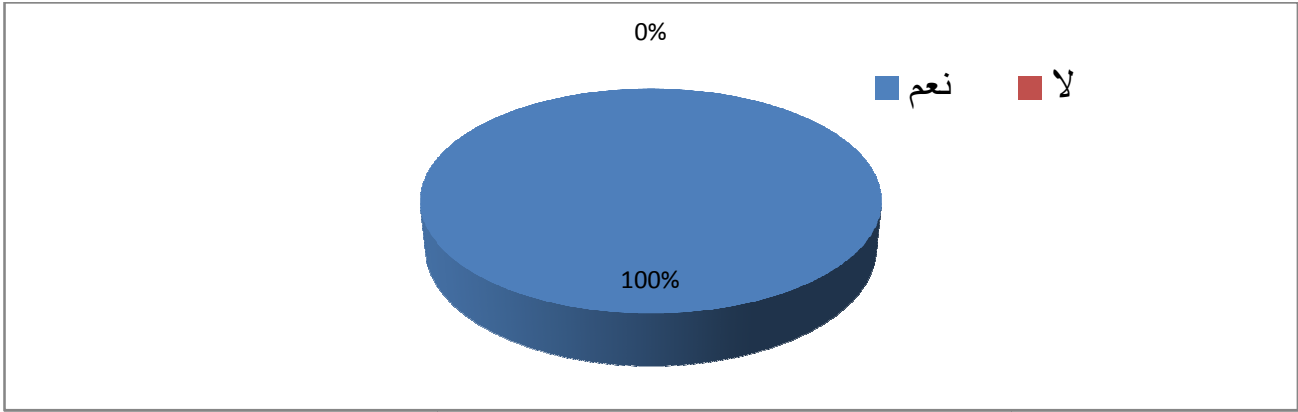
المحور الأول: تطوير الهياكل و المنشآت الرياضية.

العبارة 01: هل أشركتم في انجاز مشروع الاحتراف؟

غرض العبارة 01: معرفة إشراك في الانجاز المشروع.

جدول 01: يمثل التكرارات و النسب المئوية للعبارة 01.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
100	10	نعم
00	0	لا
100	10	المجموع



شكل رقم(01): يمثل إجابات على العبارة الأولى.

تحليل ومناقشة الجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن كل المسيرين أجابوا بنعم و هذا بنسبة 100% أي ما يعادل 10 مسيرين.

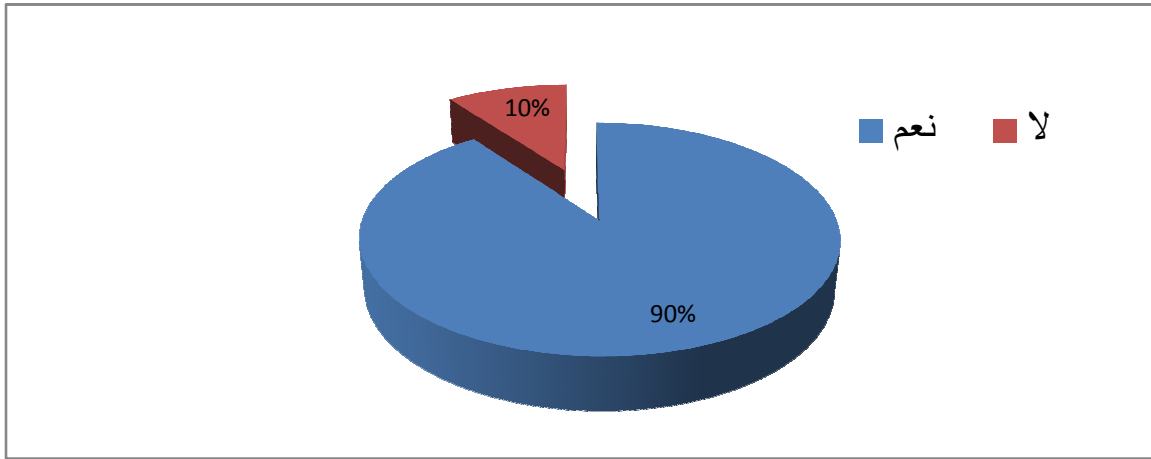
الاستنتاج:

غالبية الأندية شاركت في مشروع الاحتراف،" إن اللجنة التنفيذية للفيفا اعتمدت بتاريخ 27 أكتوبر 2007 على لائحة إجراءات منح الإجازة للأندية النخبة لكرة القدم لاهتمامها بتطوير المنافسة وتحسين ظروف ممارستها في جميع البلدان وهذه اللائحة رسمية دخلت حيز التنفيذ بتاريخ 1 جانفي 2008".

1

العبارة 02: هل اطلعتم على حيثيات مشروع الاحتراف؟
 غرض العبارة 02: مدى أطلعهم على أجديات الاحتراف.
 جدول 02: يمثل التكرارات و النسب المئوية للعبارة 02.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
90	9	نعم
10	1	لا
100	10	المجموع



شكل رقم(02): يمثل إجابات على العبارة الثانية.

تحليل ومناقشة الجدول:

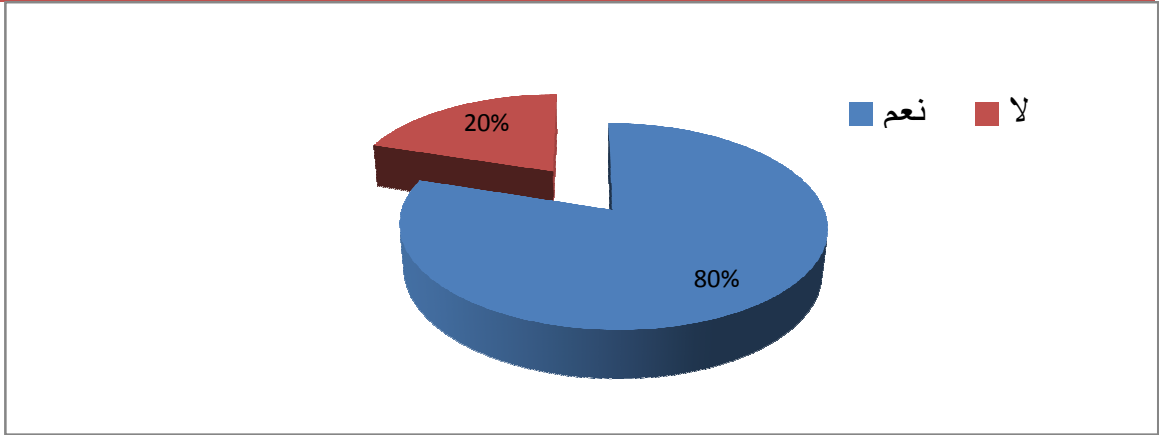
من خلال الجدول نلاحظ ان غالبية المسيرين أجابوا بنعم و هذا بنسبة 90% أي ما يعادل 9مسيرين، بينما نجد مسير أجاب بلا وهذا ما يقابله بنسبة 10%.

الاستنتاج:

غالبية المسيرين اطلعوا على حيثيات مشروع الاحتراف.

العبارة 03: حسب رأيكم هل راعت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم إمكانيات الأندية قبل تطبيق المشروع؟
غرض العبارة 03: معرفة إذا كانت الاتحادية تراعي الإمكانيات من قبل الانطلاق.
جدول 03: يمثل التكرارات و النسب المئوية للعبارة 03.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
80	8	نعم
20	2	لا
100	10	المجموع



شكل رقم(03): يمثل إجابات على العبارة الثالثة.

تحليل ومناقشة الجدول:

من خلال الجدول نلاحظ ان معظم المسيرين أجابوا بنعم وهذا ما يعادل بنسبة 80% أي ما يقابل 8 مسيرين في حين نجد ان اثنين المسيرين أجابا بلا بنسبة 20%.

الاستنتاج:

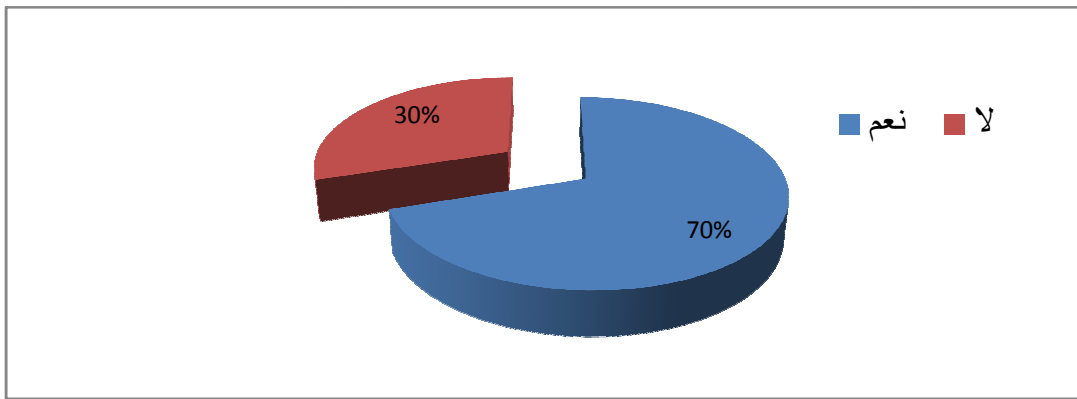
الاتحادية الجزائرية لكرة القدم راعت إمكانيات الأندية لدى تطبيقها مشروع الاحتراف.

العبارة 04: هل استجبتم للائحة التي تحدد الحد الأدنى من متطلبات الاحتراف الرياضي؟

غرض العبارة 04: معرفة الاستجابة الأندية للائحة.

جدول 04: يمثل التكرارات و النسب المئوية للعبارة 04.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
70	7	نعم
30	3	لا
100	10	المجموع



شكل رقم (04): يمثل إجابات على العبارة الرابعة.

تحليل ومناقشة الجدول:

من خلال الجدول اتضح أن غالبية المسيرين أجابوا بنعم وهذا بنسبة 70% أي ما يعادل 7 مسيرين في حين نجد أن 3 مسيرين أجابوا بلا بنسبة 30%.

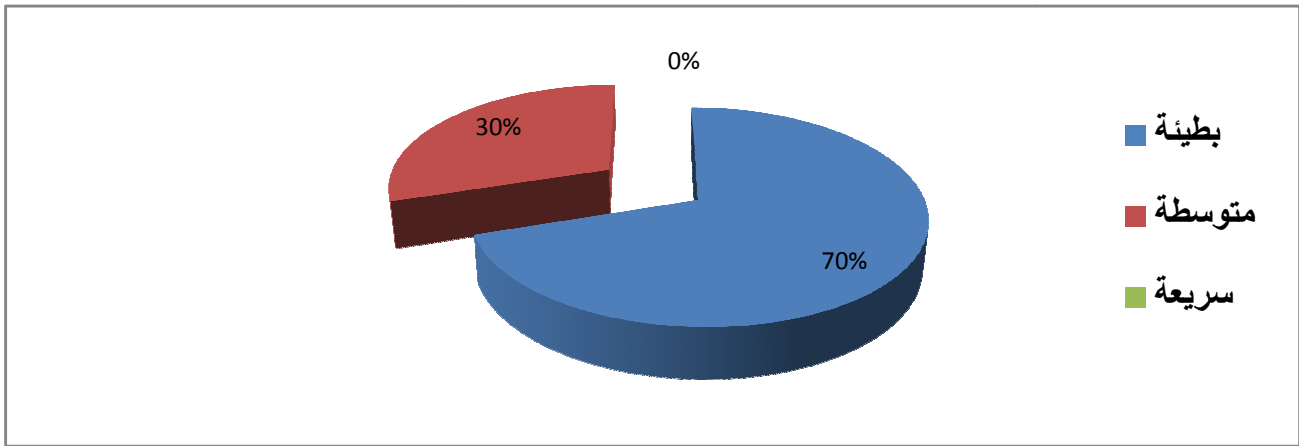
الاستنتاج:

غالبية الأندية استجابت لائحة التي تحدد الحد الأدنى من متطلبات الاحتراف الرياضي كما يقول إسماعيل حامد عثمان: "فلاحتراف هو اللائحة التي يمارس من خلالها شخص نشاطا رياضيا معنويا يعود عليه بفائدة خاصة".²

¹ إسماعيل حامد عثمان: التحديات التي تواجه الدورات الأولمبية في القرن 21- دار الفكر العربي_ القاهرة_ 1996_ ص41.

العبارة 05: كيف ترون وتيرة تطور الهياكل و المنشآت الرياضية على المستوى الوطني؟
 غرض العبارة 05: التعرف على و تيرة التطور الهياكل و المنشآت الرياضية.
 جدول 05: يمثل التكرارات و النسب المئوية للعبارة 05.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
70	7	بطيئة
30	3	متوسطة
00	00	سريعة
100	100	المجموع



شكل رقم (05): يمثل إجابات على العبارة الخامسة.

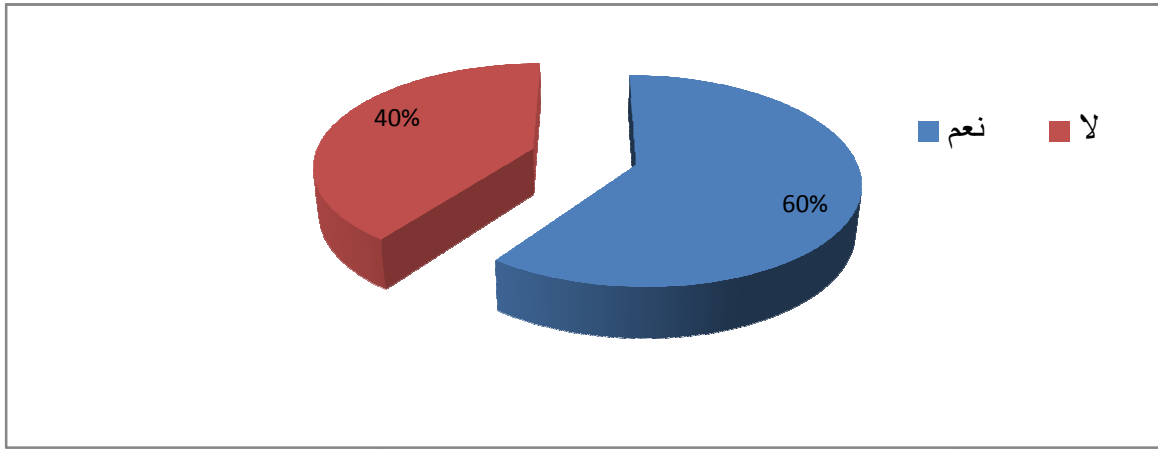
تحليل ومناقشة الجدول:

من خلال الجدول نلاحظ ان غالبية المسيرين أجابوا على الاقتراح الأول بنسبة 70% أي ما يعادل 7 مسيرين، في حين نجد ان 3 مسيرين أجابوا على الاقتراح الثاني وهذا ما يقابله نسبة 30%.
 الاستنتاج:

و تيرة تطور الهياكل و المنشآت الرياضية على المستوى الوطني في مستوى بطيء و هذا يجعل عملية تطبيق مشروع الاحتراف الرياضي صعبة.

العبارة 06: هل يتوفر لدى النادي ملعب مجهز وفق دفتر الشروط؟
غرض العبارة 06: معرفة إذا كان للنادي على ملعب وفق دفتر شروط.
جدول 06: يمثل التكرارات و النسب المئوية للعبارة 06.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
60	6	نعم
10	4	لا
100	10	المجموع



شكل رقم(06): يمثل إجابات على العبارة السادسة.

تحليل ومناقشة الجدول:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ ان غالبية المسيرين أجابوا بنسبة 60% ما يعادله 6 مسيرين، في حين نجد ان 4 مسيرين أجابوا بلا وهذا ما يقابله بنسبة 40%.

الاستنتاج:

غالبية الأندية تحوز على ملعب مجهز وفق لوائح دفتر الشروط "فالنادي الذي لم يلبي الشروط التي وضعتها الفيفا وكذا دفتر الشروط فلن يفتح الحق له في الحصول على إجازة ولا يمكن له أن يشارك في أية منافسة محلية أو دولية".³

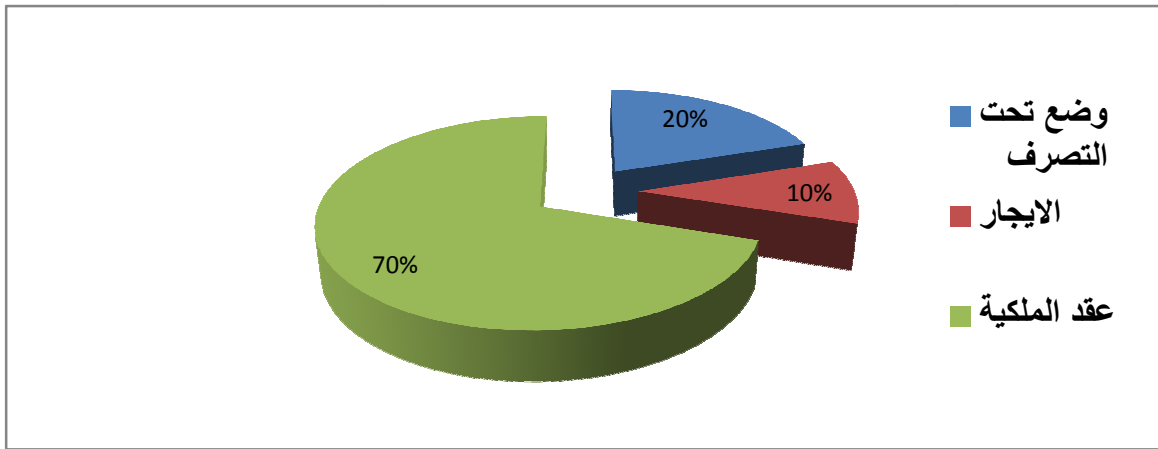
³ الاتحادية الجزائرية لكرة القدم- قانون الرابطة المحترفة للأندية- www.faf.dz

العبارة 07: ماهية طبيعة الملكية للملعب؟

غرض العبارة 07: التعرف على طبيعة الملكية.

جدول 07: يمثل التكرارات و النسب المئوية للعبارة 07.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
20	2	وضع تحت التصرف
10	1	الإيجار
70	7	عقد الملكية
100	10	المجموع



شكل رقم (07): يمثل إجابات على العبارة السابعة.

تحليل ومناقشة الجدول:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ ان غالبية المسيرين أجابوا على الاقتراح الثالث و هذا بنسبة 70% ما يعادله 7 مسيرين، في حين نجد أن 2 مسيرين أجابوا على الاقتراح الأول بنسبة 20%، وأجاب مسير واحد على الاقتراح الثاني بنسبة 10%.

الاستنتاج:

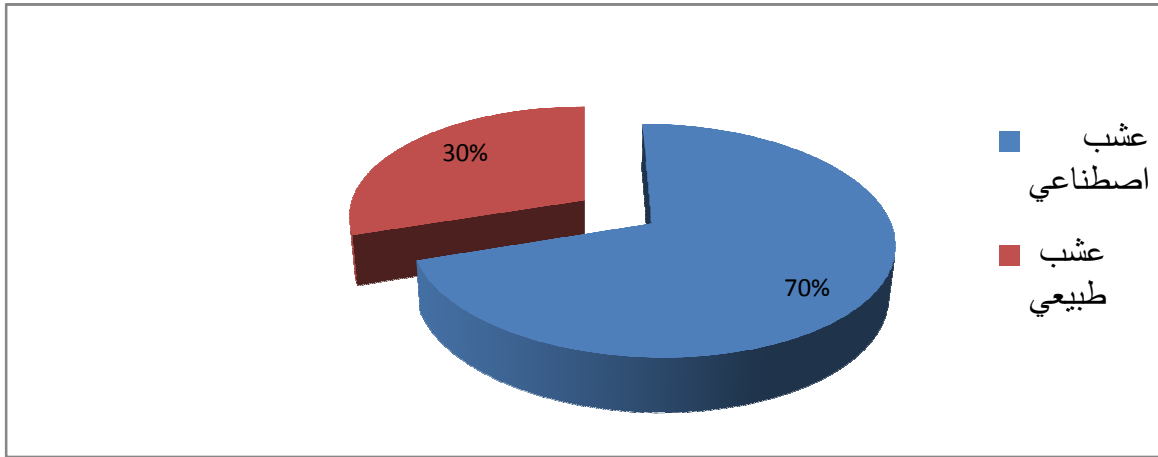
صيغة امتلاك معظم الأندية لملاعبها عبارة عن عقود ملكية مع البلديات.

العبارة 08: ماهي طبيعة أرضية الملعب؟

غرض العبارة 08: معرفة مدى طبيعة أرضية.

جدول 08: يمثل التكرارات و النسب المئوية للعبارة 08.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
70	7	عشب اصطناعي
20	3	عشب طبيعي
100	10	المجموع



شكل رقم (08): يمثل إجابات على العبارة الثامنة.

تحليل ومناقشة الجدول:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ نسبة إجابة المسيرين على الاقتراح الأول بنسبة 70% ما يعادله 7 مسيرين، في حين نجد ان 3 مسيرين أجابوا على الاقتراح الثاني بنسبة 30%.

الاستنتاج:

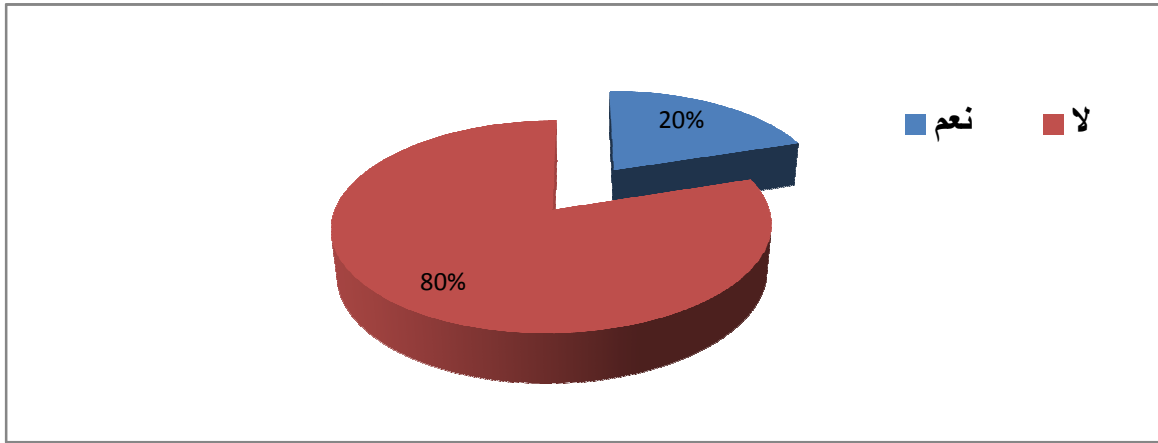
معظم أندية الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم ملاعبها ذات عشب اصطناعي و هذا ما يفسر مستوي الكرة التي تعيشه بلادنا.

العبارة 09: هل يمتلك النادي ملاعب ملحقة في حالة جيدة للتدريبات؟

غرض العبارة 09: التعرف على امتلاك على ملحقة جيدة.

جدول 09: يمثل التكرارات و النسب المئوية للعبارة 09.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
20	2	نعم
80	8	لا
100	10	المجموع



شكل رقم(09): يمثل إجابات على العبارة التاسعة.

تحليل ومناقشة الجدول:

من خلال الجدول نلاحظ ان غالبية مسيرين أجابوا بلا أي بنسبة 80% ما يقابله 8 مسيرين، في حين نجد 2 مسيرين أجابوا بنعم ما يقابله نسبة 20%.

الاستنتاج:

غالبية الأندية رابطة المحترفة الأولى لا تملك ملاعب ملحقة في حالة جيدة للتدريبات كما قال عبد الحميد عثمان الحنفي: "صيانة أرضيات الملاعب وبناء مدرجات تشجع لإعداد المشاهدين المتصاعدة، وذلك كان الهدف الأساسي من إقامة دوري كرة القدم".⁴

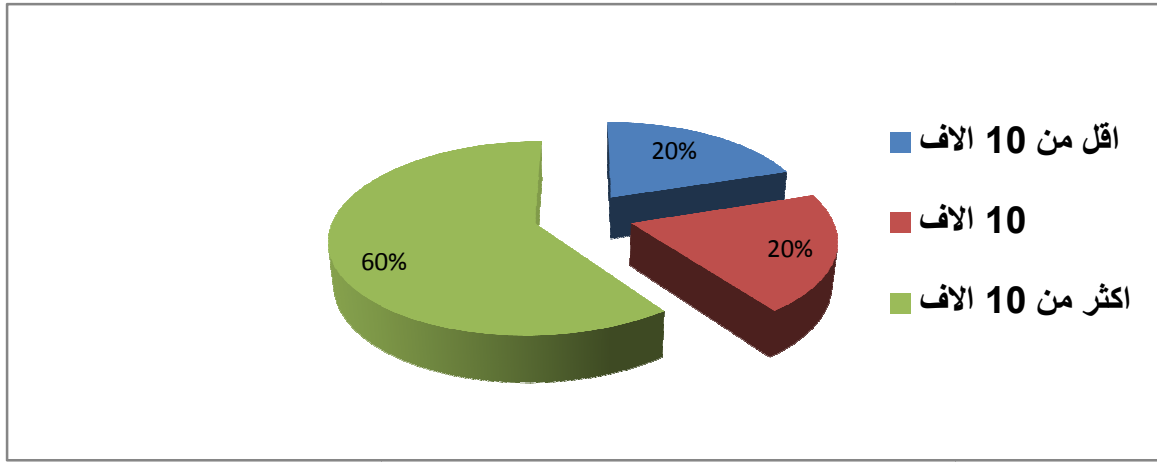
عبد الحميد عثمان الحنفي: عقد الاحتراف لالعاب كرة القدم- كلية الحقوق، الكويت- 1995- ص 4

العبارة 10: ماهية سبعة مدرجات الملعب؟

غرض العبارة 10: التعرف على سبعة المدرجات.

جدول 10: يمثل التكرارات و النسب المئوية للعبارة 10.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
20	2	اقل من 10 آلاف متفرج
20	2	10 آلاف متفرج
60	6	أكثر من 10 آلاف متفرج
100	10	المجموع



شكل رقم(10): يمثل إجابات على العبارة العاشرة.

تحليل ومناقشة الجدول:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أتضح لنا ان غالبية مسيرين أجابوا على الاقتراح الثالث بنسبة 60% ما يعادله 6 مسيرين، في حين نجد ان 2 مسيرين أجابوا على الاقتراح الثاني بنسبة 20% ، وأجاب مسيرين على الاقتراح الأول بنسبة 20%.

الاستنتاج:

معظم ملاعب الأندية الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم سعة مدرجاتها أكثر من 10 آلاف مدرج "فالنادي الذي لم يلبي الشروط التي وضعتها الفيفا وكذا دفتر الشروط فلن يفتح الحق له في الحصول على إجازة ولا يمكن له أن يشارك في أية منافسة محلية أو دولية"^{5.1}.

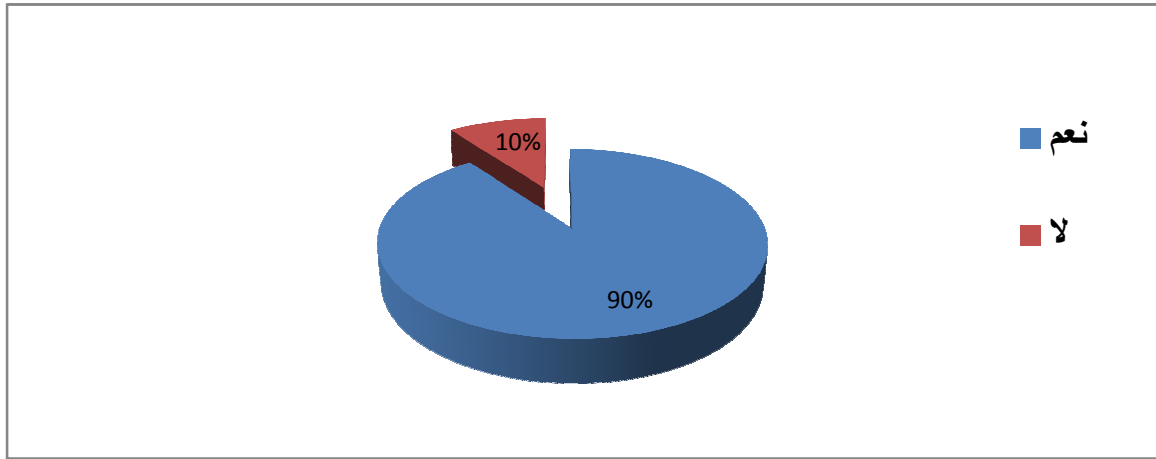
⁵ الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، قانون الرابطة المحترفة للأندية www.faf.dz

العبارة 11: هل الإنارة جيدة و كافية في الملعب تسمح بإجراء المقابلات ليلا؟

غرض العبارة 11: معرفة هل توجد الإنارة في الملعب.

جدول 11: يمثل التكرارات و النسب المئوية للعبارة 11.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
90	9	نعم
10	1	لا
100	10	المجموع



شكل رقم(11): يمثل إجابات على العبارة الحادية عشر.

تحليل ومناقشة الجدول:

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ ان غالبية المسيرين أجابوا بنعم و هذا بنسبة 90% ما يعادله 9 مسيرين في حين نجد ان مسير واحد أجاب بلا أي بنسبة 10% .

الاستنتاج:

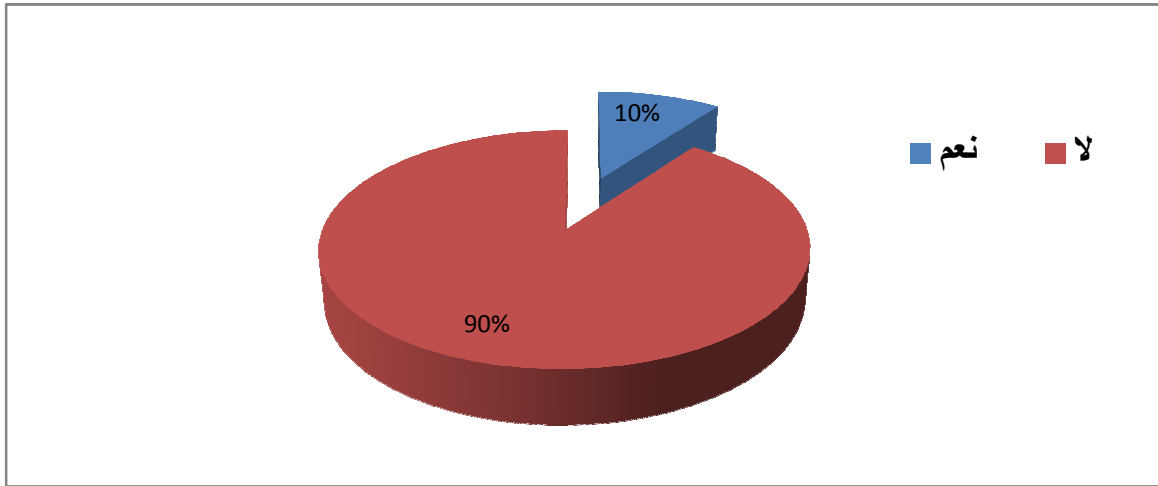
معظم ملاعب أندية الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم تحتوي على إنارة جيدة و كافية تسمح بأجراء المقابلات ليلا.

العبارة 12: هل يمتلك النادي أكاديمية لكرة القدم؟

غرض العبارة 12: معرفة هل يملك النادي على أكاديمية.

جدول 12: يمثل التكرارات و النسب المئوية للعبارة 12.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
10	1	نعم
90	9	لا
100	10	المجموع



شكل رقم(12): يمثل إجابات على العبارة الثانية عشر.

تحليل ومناقشة الجدول:

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ ان غالبية المسيرين أجابوا بلا وهذا بنسبة 90% أي ما يعادله 9 مسيرين في حين نجد ان مسير واحد أجاب بنعم أي بنسبة 10%.

الاستنتاج:

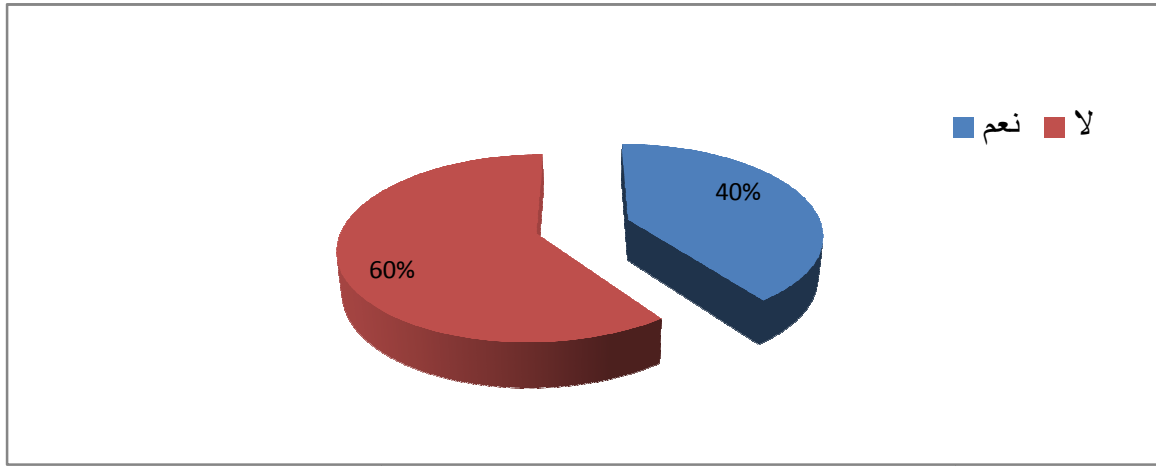
معظم أندية الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم لا تمتلك أكاديمية لكرة القدم.

العبارة 13: هل يتوفر النادي على مقر أدارى يليق بفريق محترف؟

غرض العبارة 13: التعرف هل يتوفر النادي على مقر جيد.

جدول 13: يمثل التكرارات و النسب المئوية للعبارة 13.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
40	4	نعم
60	6	لا
100	10	المجموع



شكل رقم(13): يمثل إجابات على العبارة الثالثة عشر.

تحليل ومناقشة الجدول:

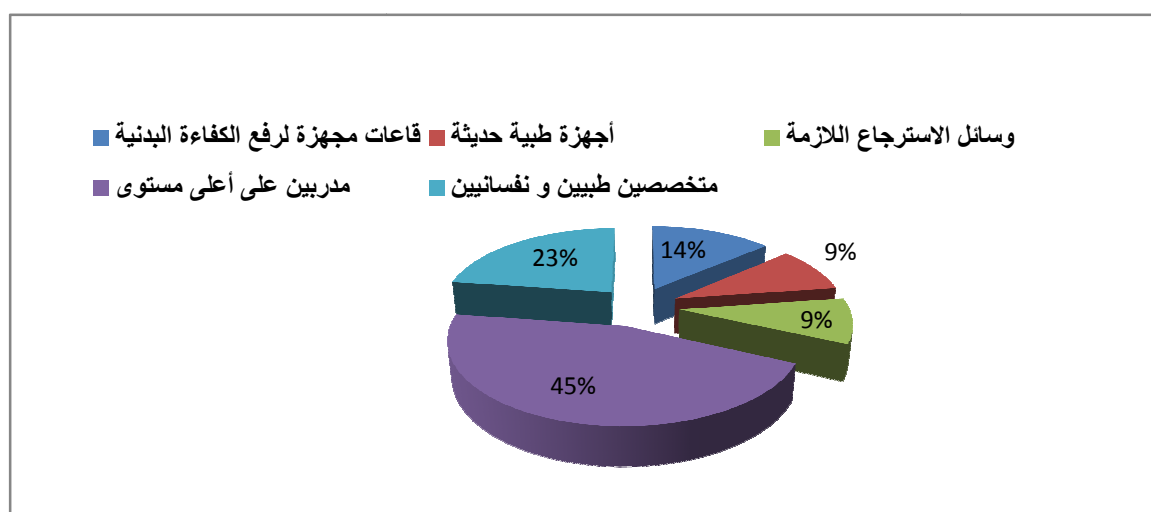
من خلال الجدول نلاحظ ان معظم المسيرين أجابوا بلا أي بنسبة 60% ما يعادله 6 مسيرين، في حين نجد 4 مسيرين أجابوا بنعم وهذا ما يقابله 40%.

الاستنتاج:

معظم أندية الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم لا تتوفر على مقر إداري يليق بفريق محترف ما يجعلها هيا و الهواة في درجة متساوية.

العبارة 14: على مستوى النادي هل تتوفر الوسائل التالية؟
 غرض العبارة 14: التعرف على امتلاك الوسائل المناسبة و الخاصة.
 جدول 14: يمثل التكرارات و النسب المئوية للعبارة 14.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
13.63	3	قاعات مجهزة لرفع الكفاءة البدنية
9.09	2	أجهزة طبية حديثة
9.09	2	وسائل الاسترجاع اللازمة
45.45	10	مدربين على أعلى مستوى
22.72	5	متخصصين طبيين و نفسانيين
100	22	المجموع



شكل رقم(14): يمثل إجابات على العبارة الرابعة عشر.

تحليل ومناقشة الجدول:

من خلال النتائج ا تضح لنا ان غالبية المسيرين أجابوا على الاقتراح الرابع بنسبة 45.45% في حين نجد إجابة المسيرين على الاقتراح الخامس وهذا ما يقابله نسبة 22.72% و كذلك الإجابة المسيرين على الاقتراح الأول وذلك بنسبة 13.63% ، وكانت الإجابة المسيرين على الاقتراح الثاني و الثالث كلهما بنسبة 9.09%.

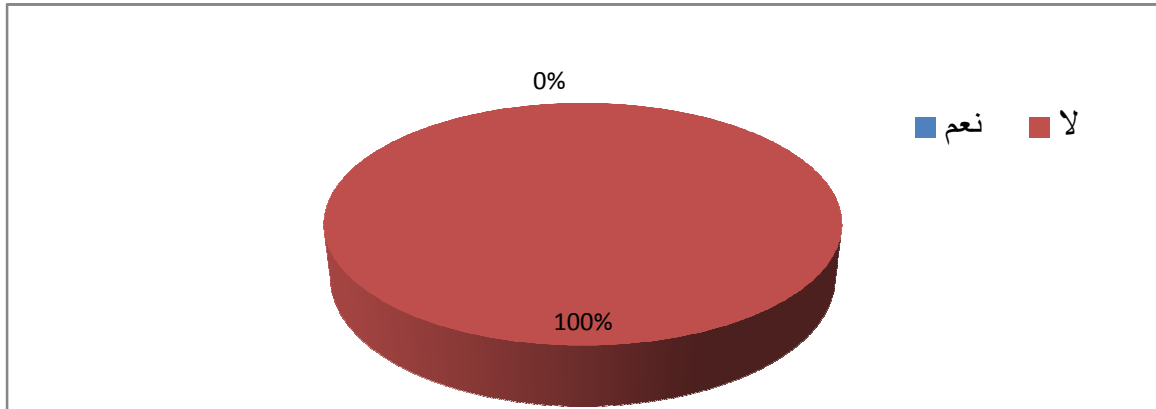
الاستنتاج:

معظم الأندية الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم تمتلك على مدربين من اعلي مستوى وعكس تفتقر على وسائل أخرى.

ملاحظة: أفراد العينة 10 مسيرين، لكن من خلال الجدول هناك 22 لان بعض المسيرين أجابوا بأكثر من اقتراح واحد.

العبارة 15: هل تحصلتم على القرض المالي المقدر ب10 مليار سنتيم؟
 غرض العبارة 15: التعرف إذا تحصلت النوادي على القرض المالي للمشروع.
 جدول 15: يمثل التكرارات و النسب المئوية للعبارة 15.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
00	0	نعم
100	10	لا
100	10	المجموع



شكل رقم(15): يمثل إجابات على العبارة الخامسة عشر.

تحليل ومناقشة الجدول:

من خلال الجدول اتضح ان كل المسيرين أجابوا بلا و هذا بنسبة 100%. أي مما يعادله 10مسير في حين لم يجب أي مسير علي الاقتراح الأول.

الاستنتاج:

كل أندية الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم لم تحصل علي القرض المالي المقدر ب: 10 ملايين سنتيم الممنوح من قبل الاتحادية الجزائرية لكرة القدم كما يقول كمال درويش، السعدني خليل السعدني: "فمشكلة التمويل في الرياضة من أكبر المعوقات التي تواجه المسؤولين في الوقت الحالي".⁶¹

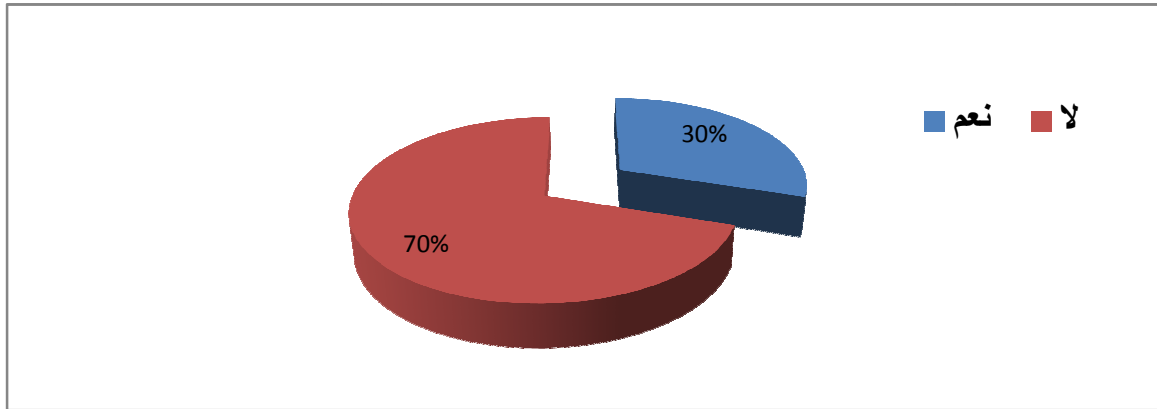
كمال درويش، السعدني خليل السعدني: الاحتراف في كرة القدم- مركز الكتاب للنشر - ط1- القاهرة- 2006- ص58⁶

العبارة 16: هل تحصلتم على قطعة أرضية لإنشاء مركز التدريب والتكوين و مرافق أخرى؟

غرض العبارة 16: التعرف إذا تحصلت النوادي على أراضي خاصة.

جدول 16: يمثل التكرارات و النسب المئوية للعبارة 16.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
30	3	نعم
70	7	لا
100	10	المجموع



شكل رقم(16): يمثل إجابات على العبارة السادسة عشر.

تحليل ومناقشة الجدول:

من خلال النتائج اتضح ان كل المسيرين كانت إجابتهم بلا وهذا بنسبة 70% أي ما يعادله 7 مسيرين، في حين أجاب 3 مسيرين على الاقتراح الأول بنسبة 30%.

الاستنتاج:

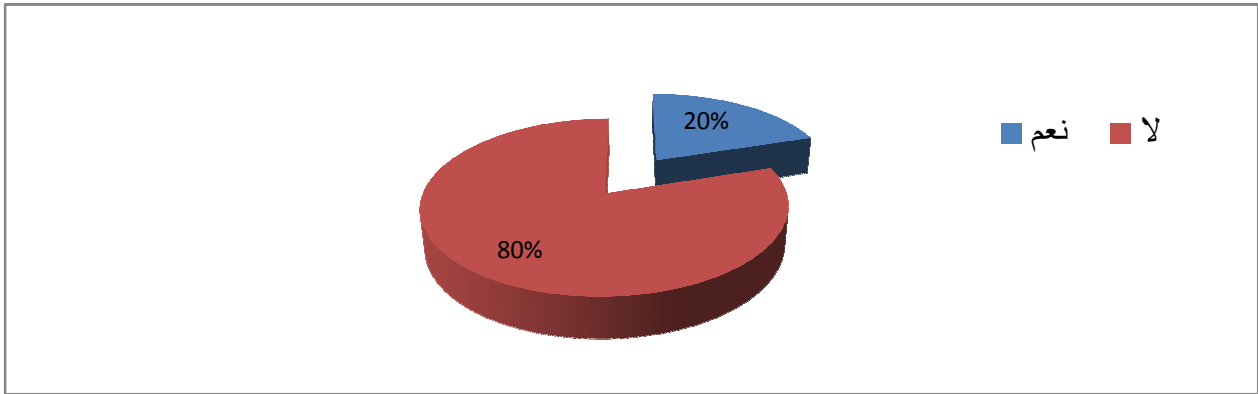
معظم أندية الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم لم تحصل على قطعة ارض المقدمة من قبل الاتحادية الجزائرية لإنشاء مراكز التدريب و التكوين و مرافق أخرى.

العبارة 17: إذا كانت نعم هل تحصلتم على مساعدة الدولة المقدرة ب 80% من تكلفة الانجاز؟

غرض العبارة 17: التعرف إذا تحصلت النوادي على مساعدات الدولة.

جدول 17: يمثل التكرارات و النسب المئوية للعبارة 17.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
20	2	نعم
80	8	لا
100	10	المجموع



شكل رقم(17): يمثل إجابات على العبارة السابعة عشر.

تحليل ومناقشة الجدول:

من خلال تحليل للجدول اتضح ان كل المسيرين أجابوا بلا وهذا بنسبة 80% أي ما يعادل 8 مسيرين، في حين أجاب مسيرين على الاقتراح الأول بنسبة 20% .

الاستنتاج:

معظم الأندية الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم لم تحصل على مساعدة الدولة المقدرة ب: 80% من تكلفة الانجاز .

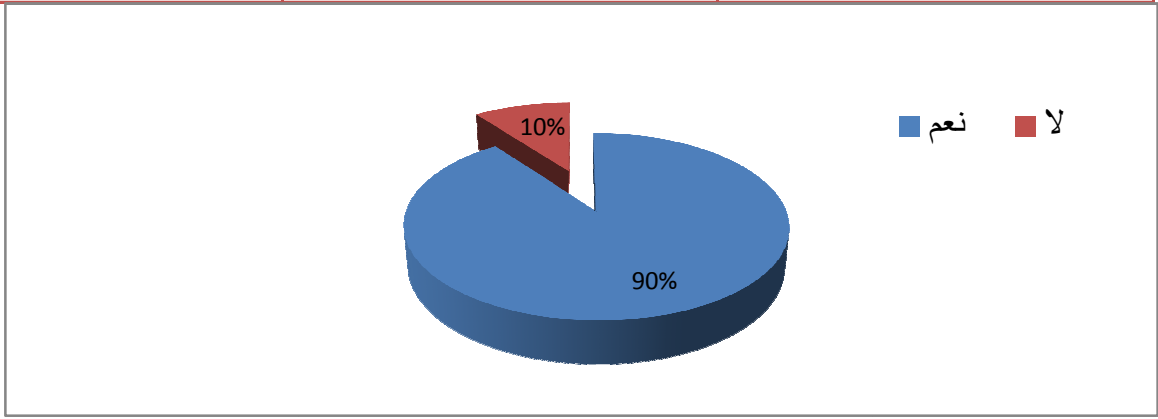
المحور الثاني: الاستثمار الرياضي.

العبارة 18: هل يحتوي الملعب على مكان مخصص للصحافيين ورجال الإعلام للقيام بعملهم بشكل مريح؟

غرض العبارة 18: معرفة هل يوجد مكان مخصص للصحافيين ورجال الإعلام للقيام بعملهم.

جدول 18: يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة 18.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
90	9	نعم
10	1	لا
100	10	المجموع



شكل رقم(18): يمثل إجابات على العبارة الثامنة عشر.

تحليل ومناقشة الجدول:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول اتضح أن غالبية المسيرين أجابوا بنعم وهذا بنسبة 90% ما يعادله 9 مسيرين، في حين نجد مسير واحد أجاب بلا ما يقابله 10% .

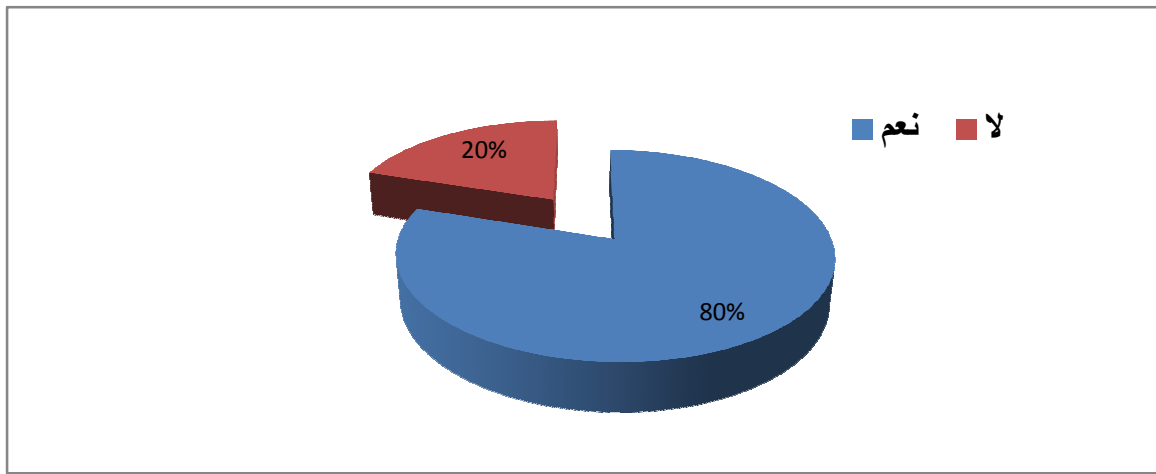
الاستنتاج:

معظم أندية الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم تحتوى على مكان مخصص للصحافيين و رجال الإعلام للقيام بعملهم بشكل مريح "فالنادي الذي لم يلبي الشروط التي وضعتها أليفيا وكذا دفتر الشروط فلن يفتح الحق له في الحصول على إجازة ولا يمكن له أن يشارك في أية منافسة محلية أو دولية"^{7.1}.

⁷ الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، قانون الرابطة المحترفة للأندية www.faf.dz

العبارة 19: بعد مرور حوالي ثلاثة مواسم هل تحول النادي إلى شركة ذات طابع اقتصادي؟
غرض العبارة 19: التعرف إذا تحول النادي شركة ذات طابع اقتصادي.
جدول 19: يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة 19.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
80	8	نعم
20	2	لا
100	10	المجموع



شكل رقم (19): يمثل إجابات على العبارة التاسعة عشر.

تحليل ومناقشة الجدول:

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ ان غالبية المسيرين أجابوا بنعم وهذا بنسبة 80% ما يعادله 8 مسيرين في حين نجد أن 2 مسيرين أجابوا بلا أي بنسبة 20%.

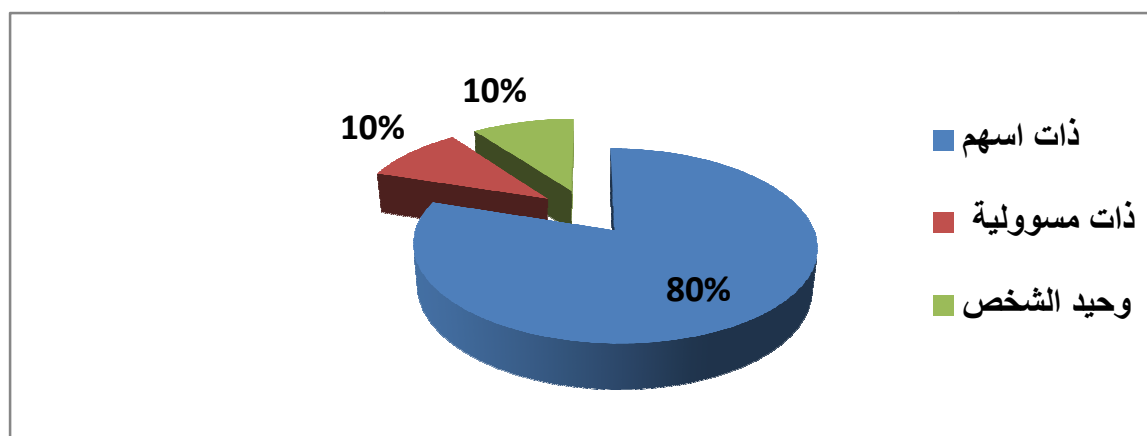
الاستنتاج:

ان معظم أندية الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم تحولت الى شركات اقتصادية كما يقول عادل شريف: "أن الأندية المحترفة تحولت إلى شركات مساهمة ومؤسسات اقتصادية تطرح أسهمها في السوق، ومن ثم نشأت الحاجة إلى الاهتمام بمستوى الفريق لأن اقتصاديات النادي تركز على سمعة فريقه والالتزام به".⁸

⁸عادل شريف: قصة كرة القدم- الهيئة المصرية العامة للكتاب- القاهرة- 1988- ص27

العبارة 20: ما هو نوعية الشركة التجارية التي يسير عليها النادي المحترف؟
 عرض العبارة 20: معرفة نوعية الشركة التجارية.
 جدول 20: يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة 20.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
80	8	شركة ذات أسهم
10	1	شركة رياضية ذات مسؤولية المحدودة
10	1	مؤسسة وحيدة الشخص ذات المسؤولية المحدودة
100	10	المجموع



شكل رقم(20): يمثل إجابات على العبارة العشرين.

تحليل ومناقشة الجدول:

من خلال تحليل الجدول اتضح أن غالبية المسيرين أجابوا على الاقتراح الأول وهذا بنسبة 80% ما يعادله 8 مسيرين، في نجد أن مسير واحد أجاب على الثاني ما يقابله 10%، و أجاب مسير واحد على الاقتراح الثالث أي ما يقابله 10%.

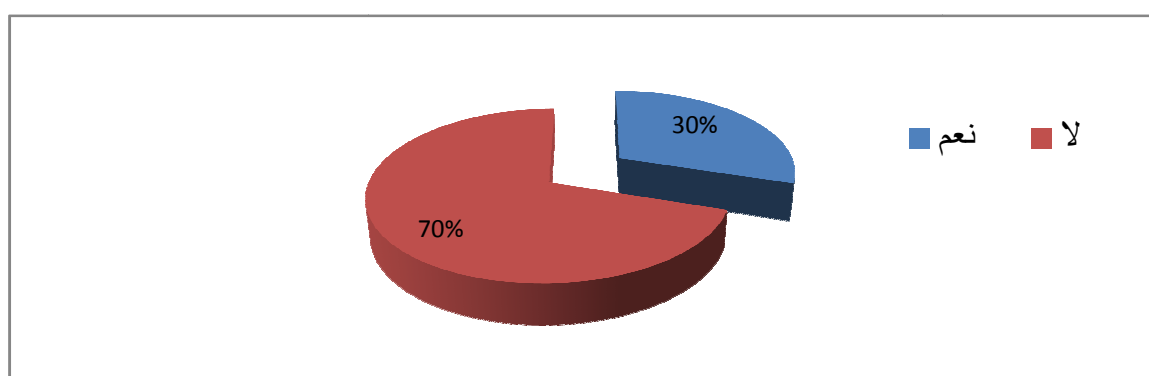
الاستنتاج:

معظم أندية الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم تحولت الى شركة ذات أسهم قال كمال درويش: "مشكلات المنظمات الرياضية في عمليات البيع والشراء والانتقالات والإنتاج والتبادل والادخار، واستثمار رأس المال، لذا أصبحت مشكلة البحث عن موارد لمواجهة عمليات الشراء والبيع قضية رئيسية تواجه غالبية الهيئات الرياضية يبحثون عن موارد وحلول لمواجهة المشكلة".⁹

كمال درويش - السعدني خليل السعدني: الاحتراف في كرة القدم- مركز الكتاب للنشر- ط1- القاهرة- 2006- ص58⁹

العبارة 21: هل تم فتح رأس مال الشركة أمام رجال الأعمال والمستثمرين؟
 غرض العبارة 21: هدفنا هل تم فتح رأس مال الشركة.
 جدول 21: يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة 21.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
30	3	نعم
70	7	لا
100	10	المجموع



شكل رقم (21): يمثل إجابات على العبارة واحد و العشرين.

تحليل ومناقشة الجدول:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول اتضح أن غالبية المسيرين أجابوا بلا بنسبة 70% أي ما يعادله 7 مسيرين، في حين نجد أن 3 مسيرين أجابوا بنعم أي بنسبة 30%.

الاستنتاج:

معظم أندية الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم لم تفتح شركاتها أمام رجال الأعمال و المستثمرين كما يقول كمال درويش،السعدني خليل السعدني: " كما يعتبر التمويل أمرا حيويا وجوهريا في مختلف الهيئات إذ يجب عليها أن تعد لنفسها خطة تمويلية سليمة تتضمن توفير القدر الكافي من حجم ومصادر رأس المال التي تتيح لها اتخاذ قراراتها بحرية تامة.¹⁰

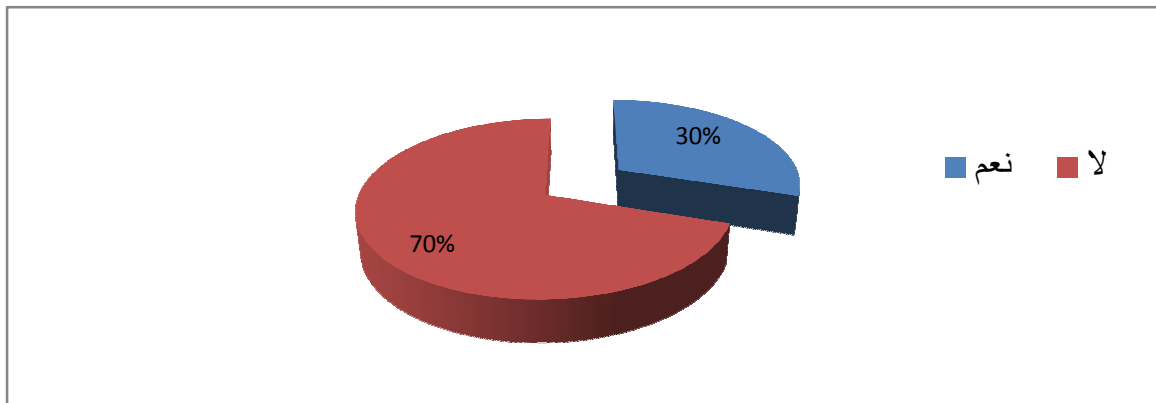
¹⁰ كمال درويش: السعدني خليل السعدني: مرجع سبق ذكره، ص 158. ¹⁰

العبارة 22: إذا كانت الإجابة بنعم هل هناك مستثمرين يستثمر داخل النادي؟

غرض العبارة 22: معرفة هل هناك مستثمرين يستثمر داخل النادي.

جدول 22: يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة 22.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
30	3	نعم
70	7	لا
100	10	المجموع



شكل رقم (22): يمثل إجابات على العبارة الثانية و العشرين.

تحليل ومناقشة الجدول:

من خلال تحليل الجدول اتضح أن غالبية المسيرين أجابوا بلا أي بنسبة 70% ما يعادله 7 مسيرين، في حين نجد 3 مسيرين أجابوا بنعم أي نسبة 30%.

الاستنتاج:

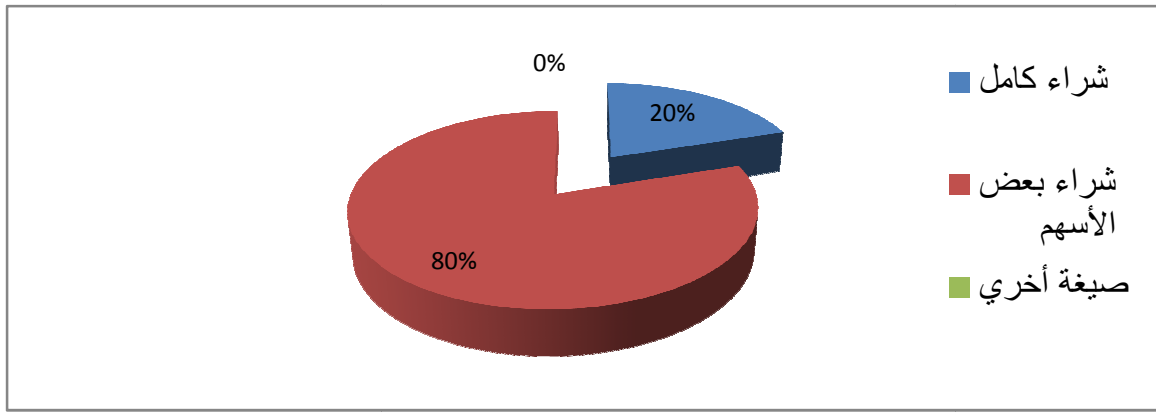
معظم الأندية التي فتحت رأس مال شركاتها أمام رجال الأعمال والمستثمرين لم يتم الاستثمار فيها من قبل مستثمرين استثمروا داخل النادي.

العبارة 23: إذا كانت نعم كيف يتم استثمارهم داخل النادي؟

غرض العبارة 23: التعرف على كيف يتم الاستثمار.

جدول 23: يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة 23.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
20	2	شراء كامل
80	8	شراء بعض الأسهم
00	0	صيغة أخرى
100	10	المجموع



شكل رقم(23): يمثل إجابات على العبارة الثالثة و العشرين.

تحليل ومناقشة الجدول:

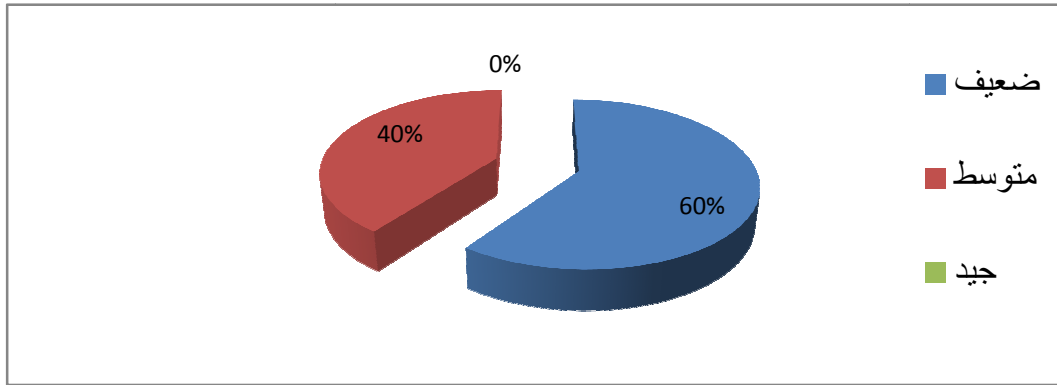
من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول اتضح أن غالبية المسيرين أجابوا على الاقتراح الثاني بنسبة 80% ما يعادله 8 مسيرين، في حين نجد أن 2 مسيرين أجابوا على الاقتراح الأول أي بنسبة 20% والاقتراح الثالث لم يجيب عليه.

الاستنتاج:

معظم المستثمرين كان استثمارهم داخل الأندية المحترفة الأولى كان على شكل شراء بعض الأسهم.

العبارة 24: ما هو معدل استفادتكم من مداخل بث التلفزيون لمبارياتكم؟
 غرض العبارة 24: معرفة الاستفادة من مدا خيل البث التلفزيوني.
 جدول 24: يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة 24.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
60	6	ضعيف
40	4	متوسط
0	0	جيد
100	10	المجموع



شكل رقم (24): يمثل إجابات على العبارة الرابعة و العشرين.

تحليل ومناقشة الجدول:

من خلال تحليل الجدول اتضح أن غالبية المسيرين أجابوا على الاقتراح الأول وهذا بنسبة 60% أي ما يعادله 6 مسيرين، في حين نجد 4 مسيرين أجابوا على الاقتراح الثاني ما يقابله 40%، في حين لم يجب أي مسير على الاقتراح الثالث.

الاستنتاج:

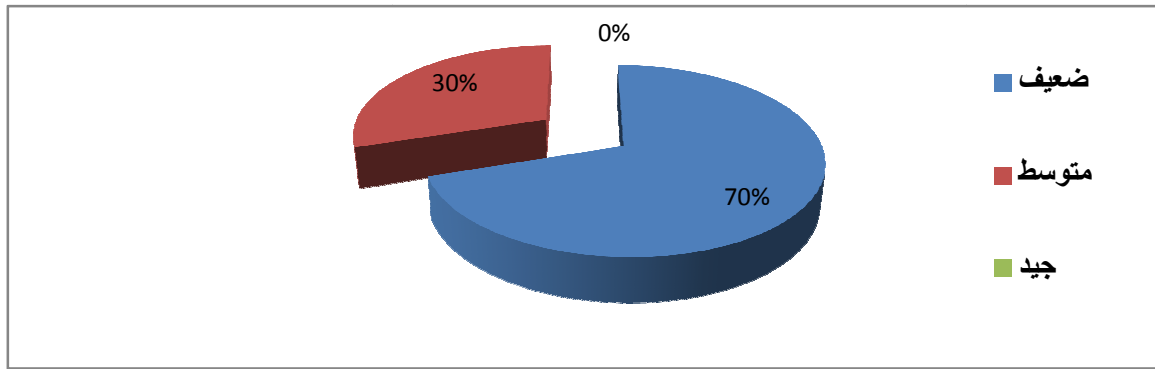
معظم أندية الرابطة المحترفة الأولى معدل استفادتهم من مدا خيل البث التلفزيوني لمباراة ضعيفة جدا.

العبارة 25: ماهية نسبة استفادتكم من مدا خيل المقابلات على ملعبكم؟

غرض العبارة 25: هدفنا معرفة نسبة الاستفادة.

جدول 25: يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة 25.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
70	7	ضعيف
30	3	متوسط
0	0	جيد
100	10	المجموع



شكل رقم(25): يمثل إجابات على العبارة الخامسة و العشرين.

تحليل ومناقشة الجدول:

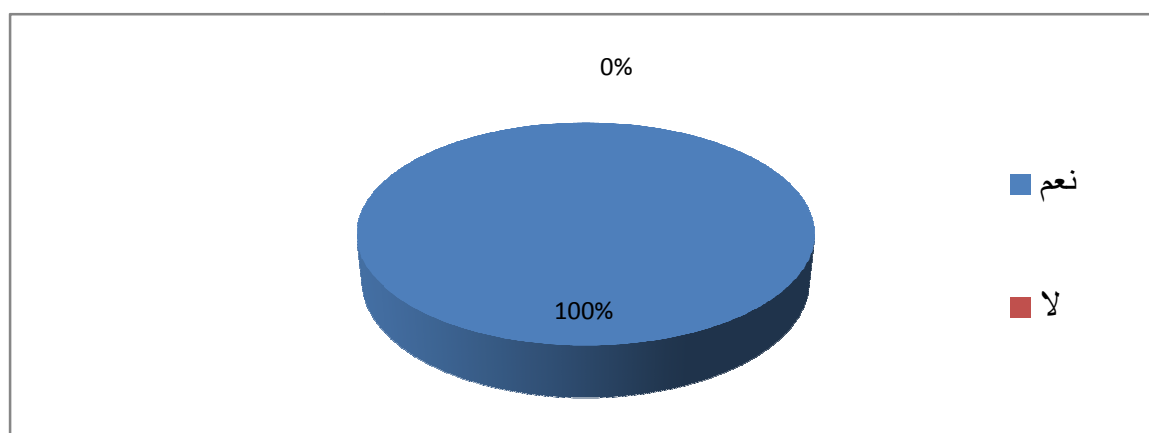
من خلال تحليل الجدول اتضح أن غالبية المسيرين أجابوا علي الاقتراح الأول وهذا بنسبة 70% أي ما يعادله 7مسيرين، في حين نجد أن 3 مسيرين أحابوا علي الاقتراح الثاني و هذا ما يقابله 30%.

الاستنتاج:

معظم أندية الرابطة المحترفة الأولى نسبة استفادتهم من مدا خيل المقابلات على ملعبهم ضعيفة

العبارة 26: هل تعتمدون على الإشهار كمصدر من مصادر التمويل النادي؟
غرض العبارة 26: التعرف هل يعتمدون على الإشهار كمصدر من مصادر التمويل النادي.
جدول 26: يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة 26.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
100	10	نعم
00	0	لا
100	10	المجموع



شكل رقم (26): يمثل إجابات على العبارة السادسة والعشرين.

تحليل ومناقشة الجدول:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ أن كل المسيرين أجابوا بنعم وهذا بنسبة 100% ما يعادله 10 مسيرين.

الاستنتاج:

كل أندية الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم تعتمد على الإشهار كمصدر من مصادر التمويل كما قال كمال درويش، السعدني خليل السعدني: "وقد قام كل من Stother-Rittes بتعريف التسويق الرياضي بأنه عملية تصميم وتنفيذ الأنشطة الخاصة بإنتاج وتسيير وترويج وتوزيع للمنتجات والخدمات الرياضية لإرضاء حاجات المستهلكين والمشاركين لتحقيق أهداف الهيئة أو المنشأة".¹¹¹

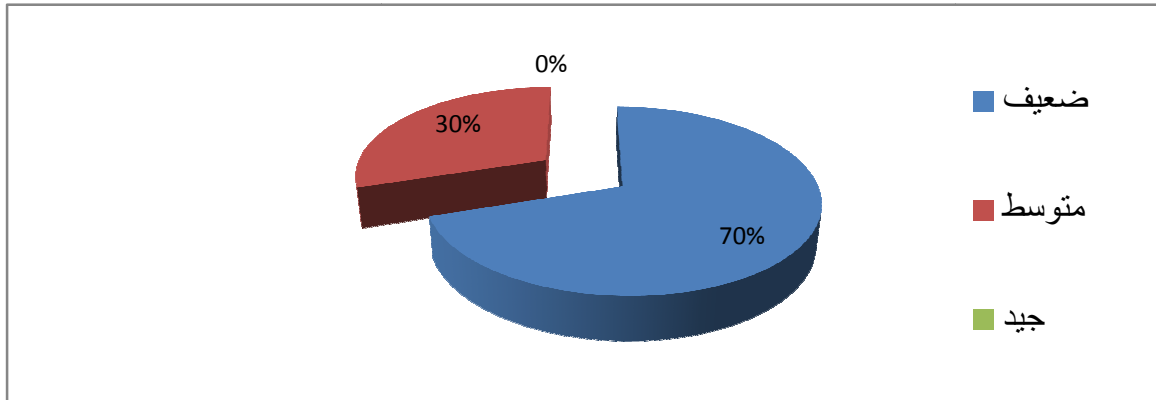
كمال درويش، السعدني خليل السعدني، مرجع سبق ذكره، ص 163،¹¹

العبارة 27: إذا كانت الإجابة بنعم فما معدل الاستفادة؟

غرض العبارة 27: معرفة معدل الاستفادة.

جدول 27: يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة 27.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
70	7	ضعيف
30	3	متوسط
0	0	جيد
100	10	المجموع



شكل رقم (27): يمثل إجابات على العبارة السابعة و العشرين.

تحليل ومناقشة الجدول:

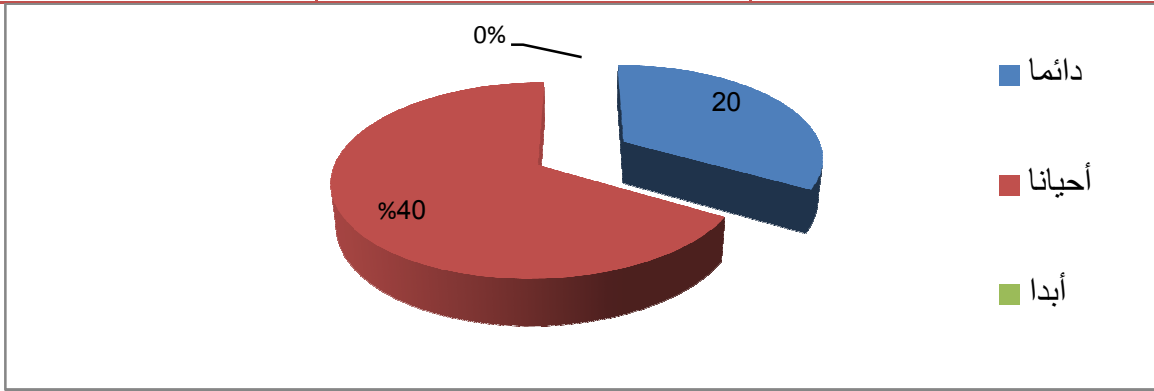
من خلال تحليل الجدول اتضح ان غالبية المسيرين أجابوا على الاقتراح الأول وهذا بنسبة 70% أي ما يعادله 7 مسيرين، في حين نجد 3 مسيرين أجابوا على الاقتراح الثاني ما يقابله 30%، في حين لم يجب أي مسير على الاقتراح الثالث.

الاستنتاج:

معظم أندية الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم معدل الاستفادة من الإشهار ضعيفة.

العبارة 28: أثناء مشاركتكم في المسابقات الإفريقية و العربية، هل تحصلتم على دعم الدولة في مصاريف النقل؟
غرض العبارة 28: التعرف على دعم الدولة أثناء المسابقات الإفريقية والعربية في مصاريف النقل.
جدول 28: يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة 28.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
20	2	دائما
40	4	أحيانا
0	0	أبدا
60	8	المجموع



شكل رقم(28): يمثل إجابات على العبارة الثامنة و العشرين.

تحليل ومناقشة الجدول:

من خلال تحليل الجدول أتضح أن البعض المسيرين أجابوا على الاقتراح الأول بنسبة 20% ما يعادله 2 مسير في حين نجد بعض المسيرين أجابوا على الاقتراح الثاني إي بنسبة 40%، أما الاقتراح الثالث لم يجيب عليه و لا احد.
الاستنتاج:

بعض أندية الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم التي شاركت في المسابقات الافريقية و العربية كانت أحيانا تتحصل على دعم الدولة الى تخص مصاريف التنقل، في حين نرى أن البعض الأندية الأخرى رغم مشاركتها في المسابقات الافريقية و العربية دائما تتحصل على هذا الدعم.

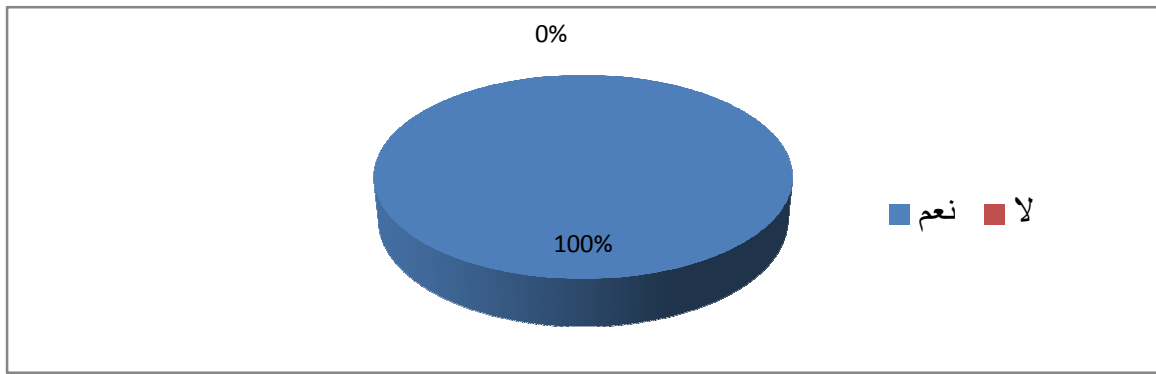
ملاحظة: من خلال الجدول نجد أن عدد التكرارات هو 6 علما أن عدد العينة 10، لكن هناك بعض أندية لم تجيب على هذا السؤال لأنها لم تشارك في أي منافسة خارج الوطن.

العبارة 29: هل تحصلتم على حافلة خاصة؟

غرض العبارة 29: معرفة إذا تحصلت الأندية على حافلة.

جدول 29: يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة 29.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
100	10	نعم
00	0	لا
100	10	المجموع



شكل رقم (29): يمثل إجابات على العبارة التاسعة و العشرين.

تحليل ومناقشة الجدول:

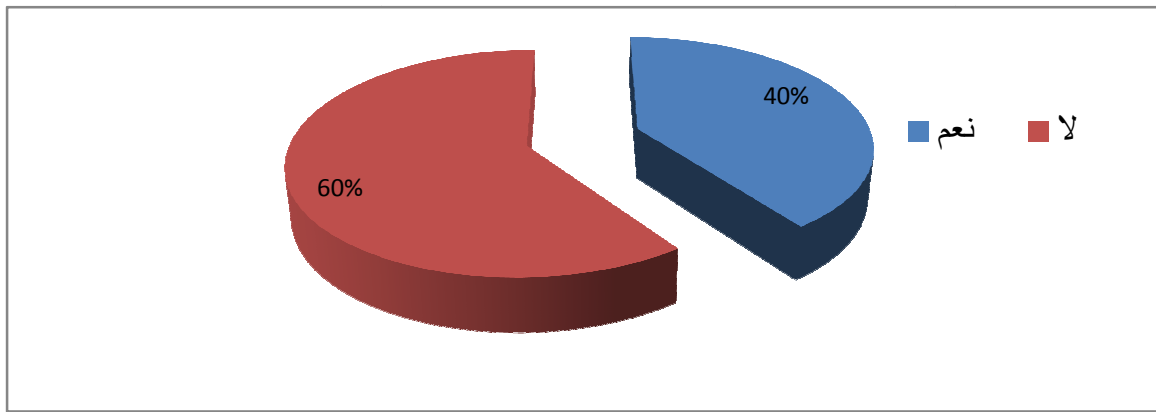
من خلال تحليل الجدول اتضح أن كل المسيرين أجابوا بنعم و هذا بنسبة 100 % أي ما يعادله 10مسير في حين لم يجيب أي مسير على الاقتراح الثاني.

الاستنتاج:

كل أندية الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم تحصلت على حافلة خاصة للتنقل المقدمة من قبل الاتحادية الجزائرية.

العبارة 30: هل تحصلتم على الدعم فيما يخص رواتب المدربين لفئة الشباب؟
 غرض العبارة 30: معرفة هل تحصل النوادي على رواتب المدربين لفئة الشباب.
 جدول 30: يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة 30.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
40	4	نعم
60	6	لا
100	10	المجموع



شكل رقم(30): يمثل إجابات على العبارة الثلاثين.

تحليل ومناقشة الجدول:

من خلال النتائج المتحصل عليها اتضح ان غالبية المسيرين أجابوا بلا وهذا بنسبة 60% أي ما يعادله 6 مسيرين في حين نجد ان 4 مسيرين أجابوا على الاقتراح الأول نسبة 40% .

الاستنتاج:

معظم أندية الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم لم تحصل على الدعم فيما يخص رواتب المدربين لفئات الشباب من قبل الاتحادية.

العبارة 31: ما هو تقييمكم لمشروع الاحتراف في الجزائر؟

غرض العبارة 31: معرفة تقييم المشروع الاحتراف في الجزائر.

- كان هذا السؤال مفتوح بالنسبة للرؤساء والمسيرين حتى يظهرون لنا الصورة الحقيقية لمشروع الاحتراف في الجزائر بعد مرور حوالي ثلاثة مواسم من تطبيقه، وكانت معظم إجابات المستجوبين التي استخلصنا من خلال توزيعنا للاستبيان أن الاحتراف الرياضي في الجزائر غير ناجح لحد الآن وإذا تواصل بهذه الطريقة ستكون نتائج عكسية، وأضافوا بأن تطبيقه جاء سابق لأوانه، ولتحقيق أهدافه المرجوة والمسطرة يستلزم وقت طويل.

***مناقشة و مقابلة النتائج بالفرضيات:**

-كما شارأت إليه للفرضية كونها تفسيراً أو حل محتمل للمشكلة التي يدرسها الباحث، ولكن صحتها تحتاج الى تحقيق و إثبات، فهذا ما سنحاول ان نعرضه في مايلي:

1- الفرضية الأولى: التي تقول " تطوير الهياكل و المنشآت الرياضية" هذه الفرضية ليست محققة بنسب كبيرة إذا ما نظرنا الى النتائج الإيجابية عن أسئلة المحور الأول المتعلقة بالفرضية الأولى، فمن خلال الجداول (1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14-15-16-17) فوجدنا ان أغلبية الرؤساء و المسيرين لأندية الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم ليس لديها إمكانيات و منشآت رياضية مطابقة لما جاء في دفتر شروط الاحتراف.

2-الفرضية الثانية: التي تقول " الاستثمار الرياضي" في الأندية المحترفة الأولى غير واضحة المعالم فنلاحظ من خلال الجداول(18-19-20-21-26-29-30) تبيننا لنا ان بعض الأندية مصادر استثمارها واضحة و ثابتة، أما من خلال الجداول (22-23-24-25-27-28) وجدنا البعض الأخر من الأندية مصادر تمويلها غير واضحة و ثابتة، ومنه هذه الفرضية بالنظر الى تحليلنا لتلك الأسئلة ليست محققة ولكن متوسطة على العموم.

خلاصة:

- مما سبق و من خلال تحليل الجداول المتعلقة بكل عبارة و لكل محور يمكن استخلاص:
- ان مشروع الاحتراف الرياضي بدون تطوير الهياكل والمنشآت الرياضية يكون غير فعال.
 - أندية الرابطة المحترفة الأولى لا يمكنها مسايرة قوانين الاحتراف الرياضي في ضل المنشآت و الهياكل الرياضية المتوفرة حاليا.
 - أندية الجزائرية لا يمكنها دخول عالم الاحتراف الرياضي فظل التمويل المالي الموجود.

الاستنتاج:

من خلال تحليل النتائج الاستثنائية والتي كانت موجهة الى مسيرين ورؤساء الرابطة المحترفة الأولى، توصلنا الى الاستنتاجات التالية:

- * كل الأندية شاركت في انجاز مشروع الاحتراف الرياضي.
- * غالبية المسيرين اطلعوا على حيثيات المشروع الاحتراف الرياضي.
- * الاتحادية الجزائرية لكرة القدم راعت إمكانيات الأندية لذا تطبيقها مشروع الاحتراف الرياضي.
- * غالبية الأندية استجابت للائحة التي تحدد الحد الأدنى من متطلبات الاحتراف الرياضي.
- * وتيرة التطور الهياكل و المنشآت الرياضية على مستوى الوطني بطيئة وهذا ما يجعل عملية تطبيق مشروع الاحتراف الرياضي صعبة.
- * غالبية الأندية تحوز على ملعب مجهز وفق لوائح دفتر الشروط.
- * صيغة امتلاك معظم الأندية لملاعبها عبارة عن عقود ملكية مع البلديات.
- * معظم أندية الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم ملاعبها ذات عشب اصطناعي و هذا ما يفسر مستوي الكرة التي تعيشه بلادنا.
- * غالبية الأندية رابطة المحترفة الأولى لا تملك ملاعب ملحقة في حالة جيدة للتدريبات.
- * معظم ملاعب الأندية الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم سعة مدرجاتها أكثر من 10 آلاف مدرج.
- * معظم ملاعب أندية الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم تحتوى على إنارة جيدة و كافية تسمح بأجراء المقابلات ليلا.
- * معظم أندية الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم لا تمتلك أكاديمية لكرة القدم.
- * معظم أندية الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم لا تتوفر على مقر إداري يليق بفريق محترف ما يجعلها هيا و الهواة في درجة متساوية.
- * معظم الأندية الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم تمتلك على مدربين من اعلي مستوى وعكس تفتقر على وسائل أخرى.
- * كل أندية الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم لم تتحصل على القرض المالي المقدر ب: 10 ملايين سنتيم الممنوح من قبل الاتحادية الجزائرية لكرة القدم.
- * معظم أندية الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم لم تتحصل على قطعة ارض المقدمة من قبل الاتحادية الجزائرية لإنشاء مراكز التدريب و التكوين و مرافق أخرى.
- * معظم الأندية الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم لم تتحصل على مساعدة الدولة المقدر ب: 80% من تكلفة الانجاز.
- * معظم أندية الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم تحتوى على مكان مخصص للصحافيين و رجال الإعلام للقيام بعملهم بشكل مريح.

- * ان معظم أندية الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم تحولت الى شركات اقتصادية.
- * معظم أندية الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم تحولت الى شركة ذات أسهم.
- * معظم أندية الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم لم تفتح شركاتها أمام رجال الأعمال و المستثمرين.
- * معظم الأندية التي فتحت رأس مال شركاتها أمام رجال الأعمال والمستثمرين لم يتم الاستثمار فيها من قبل مستثمرين استثمروا داخل النادي.
- * معظم المستثمرين كان استثمارهم داخل الأندية المحترفة الأولى كان على شكل شراء بعض الأسهم.
- * معظم أندية الرابطة المحترفة الأولى معدل استفادتهم من مدا خيل البث التلفزيوني لمباراة ضعيفة جدا.
- *معظم أندية الرابطة المحترفة الأولى نسبة استفادتهم من مدا خيل المقابلات على ملعبهم ضعيفة.
- *كل أندية الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم تعتمد على الإشهار كمصدر من مصادر التمويل.
- *معظم أندية الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم معدل الاستفادة من الإشهار ضعيفة.
- *بعض أندية الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم التي شاركت في المسابقات الافريقية و العربية كانت أحيانا تتحصل على دعم الدولة الى تخص مصاريف التنقل، في حين نرى أن البعض الأندية الأخرى رغم مشاركتها في المسابقات الافريقية و العربية دائما تتحصل على هذا الدعم.
- *كل أندية الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم تحصلت على حافلة خاصة للتنقل المقدمة من قبل الاتحادية الجزائرية.
- *معظم أندية الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم لم تتحصل على الدعم فيما يخص رواتب المدربين لفئات الشباب من قبل الاتحادية.

الاقتراحات و فروض مستقبلية:

- * لقد ارتى الطالب الباحث إلى تقديم بعض الاقتراحات و التوصيات إلى المسيرين و الرؤساء والى كل ما له شأن في مجال الاحتراف في رياضة كرة القدم ، طامحين في أن تكون هذه الاقتراحات فعالة و تساعد في الارتقاء بالأندية كرة القدم الجزائرية إلى المستويات العليا.
- * الأخذ بعين الاعتبار للوسائل و الإمكانيات اللازمة من اجل تحقيق مجال الاحتراف الرياضي.
- * اللاعب الجزائري يعتبر نفسه لاعبا محترفا.
- * للمجتمع دور في تجسيد الاحتراف في الجزائر.
- * الاعتماد على ذوي الاختصاص و إسناد عليهم الاحتراف الرياضي لآعطائها أكثر فعالية و عدم التدخل في شؤونهم.
- * حداثة انتهاء الاحتراف الرياضي في التشريع الجزائري، الذي بالرغم من فعاليته في تطوير النشاط و المردود الرياضي لازال بحاجة إلى تكريس الآليات الناجعة والكفيلة بحماية و ضمان حقوق اللاعب المحترف على نحو يمكنه من تحسين أدائه ونتائجه.
- * القيام بدورات تكوينية من اجل البحث و الدراسة لتفعيل هذا المجال و جعل الاحتراف أكثر فعالية.
- * ينبغي على الرؤساء والمسيرين توسيع ثقافتهم في ميدان الاحتراف الرياضي.
- * محاولة تخطيط وإعداد برامج على المدى القصير والبعيد.
- * توفير وتطوير هياكل ومنشآت رياضية.
- * بناء أكاديمية لتكوين الفئة الشبابية.
- * تشجيع الاستثمار داخل الأندية الرياضية.
- * تشجيع الدولة للأندية بمساعدات مالية.
- * توفير مناصب شغل من خلال مشروع الاحتراف.
- * تشجيع مدربين الفئات الصغرى بمنح مالي لتطوير و تكوينها.

خاتمة البحث:

من خلال دراسة الانعكاسات الاحتراف الرياضي على تطوير كرة القدم الجزائرية توصلت الدراسة إلى ان سياسة الهواة بكل مقاييسها مازالت تميز علي مشهد كرة القدم الجزائرية، هذا رغم مرور ثلاث مواسم عن انطلاق البطولة الاحترافية الأولى.

بالموازاة مع المجهودات التي بذلتها الدولة في هذا المجال، تبقى الاحترافية تخطو خطواتها الأولى، فالنادي المحترف ينبغي ان يخضع للالتزامات تركز خاصة على تاطير المسيرين التقنيين لاعبين، إنشاء هياكل رياضية و مراكز تكوين، تسير المالي والمحاسبة، الجانب الامنى على مستوى المرافق الرياضية، توعية المناصرين وكذا الالتزامات أمام الإدارة المكلفة بالرياضية كما يجمع معظم رؤساء الأندية أنهم يسرون في طريق مجهول بخصوص تنفيذ الاحترافية، لأنه يوجد لبس كبير في تطبيق النصوص.

من اجل إنجاح الاحتراف على السلطات المحلية (الرياضية) اتخاذ قرارات سياسية شجاعة، لأنه لا يمكن فعل شئ جديد بالقديم.

الاحتراف الرياضي لهذه اللعبة بقواعده المنظمة لها، من خلال ما يتناسب مع أنظمة الاحتراف بالدول العربية والاروبية مع توفير جميع المتطلبات نجاحه وكذلك التعامل مع الرياضة بفكر رياضي أولا و اقتصاد واستثماري ثانية وتوفير إدارة متخصصة ومحترفة.

لذا يجب دراسة الاحتراف الرياضي كنظام كامل بمتطلباته المادية والبشرية، من اجل النهوض لكرة القدم في بلدنا على خطة ثابت بطرق علمية وواقعية، والعمل على حل مشاكلها حتى تخدم الكرة الجزائرية.

وضع استراتيجية الجديدة في تسير وتطبيق الاحتراف في كرة القدم الجزائرية لا يمكن ان يتم الى بشروط وهي مساعدة الأندية على تخطي العقبات وإعطائها الوسائل لمواجهة هذا التحول.

في الأخير نستطيع القول ان مشروع الاحتراف في الجزائر لازال في مشروع الانجاز، فلاممكن بين عشية وضحاها ان تصبح كرة القدم في الجزائر محترفة باتم معني الكلمة.

جامعة أكلي محند أولحاج-بالبويرة
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
قسم:التدريب الرياضي

الاستبيان

إلى السادة رؤساء و مسيري أندية الرابطة المحترفة الأولى المحترمين يشرفنا أن نتقدم إليكم بهذا الاستبيان الذي يندرج في إطار البحث العلمي لتحضير شهادة الليسانس في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، قسم التدريب الرياضي، لهذا نرجو من سيادتكم مساعدتنا بالإجابة عن كل العبارات بصدق وموضوعية علما بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فالأهم هو وصف:
انعكاسات الاحتراف الرياضي على تطوير كرة القدم الجزائرية.

نشكركم مسبقا على مساهمتكم الفعالة.

ملاحظة: ضع العلامة (x) أمام العبارة المناسبة.

- تحت إشراف:
-الدكتور: عباس جمال.

من إعداد الطلبة:
- عبد العزيز مروان.
- بوبحيرة موسى.

السنة الجامعية:

2013 \ 2012

المحور الأول: تطوير الهياكل و المنشآت الرياضية.

1- هل شاركتكم في إعداد مشروع الاحتراف الرياضي؟

نعم لا

2- هل اطلعتكم على حيثيات مشروع الاحتراف الرياضي؟

نعم لا

3- حسب رأيكم هل راعت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم إمكانيات الأندية قبل تطبيق المشروع؟

نعم لا

4- هل استجبتم للائحة التي تحدد الحد الأدنى من متطلبات الاحتراف الرياضي؟

نعم لا

5- كيف ترون وتيرة تطور الهياكل و المنشآت الرياضية على المستوى الوطني؟

بطيئة متوسطة سريعة

6- هل يتوفر لدى النادي ملعب مجهز وفق دفتر الشروط؟

نعم لا

7- ماهية طبيعة الملكية للملعب؟

وضع تحت التصرف الإيجار عقد ملكية

8- ما هي طبيعة أرضية الملعب؟

عشب طبيعي عشب اصطناعي

9- هل يمتلك النادي ملاعب ملحقة في حالة جيدة للتدريبات؟

نعم لا

10- ماهية سبعة مدرجات الملعب؟

أقل من 10 آلاف متفرج 10 آلاف متفرج أكثر من 10 متفرج

11- هل الإنارة جيدة و كافية في الملعب تسمح بإجراء المقابلات ليلا؟

نعم لا

12- هل يمتلك النادي أكاديمية لكرة القدم؟

نعم لا

13- هل يتوفر النادي على مقر ادارى يليق بفريق محترف؟

نعم لا

14- على مستوى النادي هل تتوفر الوسائل التالية؟

قاعات مجهزة لرفع الكفاءة البدنية

أجهزة طبية حديثة

وسائل الاسترجاع اللازمة

مدربين على أعلى مستوى

متخصصين طبيين و نفسانيين

15- هل تحصلتم على القرض المالي المقدر ب10 مليار سنتيم؟

نعم لا

16- هل تحصلتم على قطعة أرضية لإنشاء مركز التدريب والتكوين و مرافق أخرى؟

نعم لا

17- إذا كانت نعم هل تحصلتم على مساعدة الدولة المقدر ب 80% من تكلفة الانجاز؟

نعم لا

المحور الثاني: الاستثمار الرياضي.

18- هل يحتوي الملعب على مكان مخصص للصحافيين و رجال الإعلام للقيام بعملهم بشكل مريح؟

نعم لا

19- بعد مرور حوالي ثلاثة مواسم هل تحول النادي إلى شركة ذات طابع اقتصادي؟

نعم لا

20- ما هو نوعية الشركة التجارية التي يسير عليها النادي المحترف؟

شركة ذات أسهم

شركة رياضية ذات مسؤولية المحدودة

مؤسسة وحيدة الشخص ذات المسؤولية المحدودة

21- هل تم فتح رأس مال الشركة أمام رجال الأعمال و المستثمرين؟

نعم لا

22- إذا كانت الإجابة بنعم هل هناك مستثمرين يستثمر داخل النادي؟

نعم لا

23- إذا كانت نعم كيف يتم استثمارهم داخل النادي؟

شراء كامل شراء بعض الأسهم صيغة أخرى

24- ما هو معدل استفادتكم من مداخل بث التلفزيون لمبارياتكم؟

ضعيف متوسط جيد

25- ماهية نسبة استفادتكم من مدا خيل المقابلات على ملعبكم؟

ضعيف متوسط جيد

26- هل تعتمدون على الإشهار كمصدر من مصادر التمويل النادي؟

نعم لا

27- إذا كانت الإجابة بنعم فما معدل الاستفادة؟

ضعيف متوسط جيد

28- أثناء مشاركتكم في المسابقات الافريقية و العربية، هل تحصلتم على دعم الدولة في مصاريف النقل؟

دائما أحيانا أبدا

29- هل تحصلتم على حافلة خاصة؟

نعم لا

30- هل تحصلتم على الدعم فيما يخص رواتب المدربين لفئة الشباب؟

نعم لا

31- ما هو تقييمكم لمشروع الاحتراف في الجزائر؟

.....

.....

.....

.....